

أطر معالجة المواقع الإلكترونية الصحفية الخاصة للأزمات الليبية: الهجرة غير الشرعية والتدخل التركي في ليبيا نموذجا

د.مى مصطفى عبدالرازق*

ملخص الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى رصد وتحليل المعالجة الإعلامية فى المواقع الإلكترونية الخاصة للأزمات الليبية بالتطبيق على أزمة الهجرة غير الشرعية (939 مفردة)، والتدخل التركي فى ليبيا (753 مفردة) وذلك بموقعى بوابة الوسط كمثل للمواقع الإلكترونية الليبية الخاصة والمصرى اليوم كمثل للمواقع الإلكترونية المصرية الخاصة، وبالتالي تمثل إجمالى عينة الدراسة فى (1692 مفردة) خلال الفترة من 2018 وحتى 2020، وتمثلت أبرز نتائج الدراسة فى:

- 1- مجئ التغطية الإخبارية المجردة فى الترتيب الأول سواء على مستوى إجمالى عينة الدراسة أو بشكل تفصيلى على مستوى كل أزمة وموقع إلكترونى على حدة.
- 2- اهتمام المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بالتغطية التسجيلية للأحداث بنقل المعلومات والتفاصيل المتعلقة بها أثناء أو بعد وقوعها.
- 3- أن القضية الأساسية كانت محلا للاهتمام بالمواد الصحفية محل الدراسة، إلا أنه وبنسبة (31.8) بأزمة الهجرة غير الشرعية، و(44.6) بأزمة التدخل التركي فى ليبيا تم تناول أزمات وقضايا أخرى ذات صلة بالأزميتين محل الدراسة
- 4- أشارت بيانات الجدول السابق طغيان الإتجاه السلبى على معالجة كلا من: أزمة الهجرة غير الشرعية بالمصرى اليوم، وأزمة التدخل التركي فى ليبيا بكل من بوابة الوسط وإجمالى عينة الدراسة، فى المقابل ساد إتجاه الجمع بين الإتجاهين السلبى والإيجابى فى كل من: معالجة الوسط لأزمة الهجرة غير الشرعية ومعالجة المصرى اليوم بأزمة التدخل التركي فى ليبيا وإجمالى عينة الدراسة لأزمة الهجرة غير الشرعية.
- 5- اعتماد كلا من بوابة الوسط وموقع المصرى اليوم على الجمع بين المصادر الذاتية لهما ومصدر إعلامى آخر فى معالجتهم للأزميتين محل الدراسة أولا، ثم جاء فى المرتبة الثانية الاعتماد على المصادر الذاتية فقط
- 6- غلبة المضمون السياسى ويليهِ المضمون الأمنى والعسكرى بفارق كبير فى أزمة الهجرة غير الشرعية وبفارق بسيط بأزمة التدخل التركي فى ليبيا، ويأتى ذلك كإعكاس لطبيعة الأزمات محل الدراسة وتطور أحداثها وتسيير مختلف الأمور بها، وتتبع عملية صنع القرار تحقيقا لأهداف كل طرف من أطرافها، ويأتى ذلك فى إطار العلاقة التبادلية بين الإعلام والسياسة كما إحتوت الأزمات محل التناول على العديد من الجوانب الأمنية والعسكرية وإن بدا ذلك بوضوح أكبر فى أزمة التدخل التركي فى ليبيا.
- 7- الاعتماد على المصادر الرسمية بصورة أساسية ويأتى ذلك فى إطار مجالات الموضوعات الصحفية محل الدراسة خاصة السياسية والعسكرية والأمنية والقانونية، كما يمكن تفسير ذلك وفقا لكونها المصادر المتاحة لدى الإعلاميين، بالإضافة إلى تفضيل الإعلاميين أنفسهم

* الأستاذ المساعد بقسم الصحافة بأكاديمية أخبار اليوم

- للمصادر الرسمية في ظل صعوبة التحقق من صحة المعلومات المتوفرة فضلا عن كونهم المصادر الأساسية المشاركة في تفاعلات الأحداث للأزمتهن محل الدراسة.
- 8- اتسمت معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بتغطيتهما أحادية الجانب باستثناء معالجة المصري اليوم لأزمة التدخل التركي، وربما توحى النتيجة السابقة بعدم توازن المعالجة الصحفية وبنسبة كبيرة إلا أنه، وبالحكم على إجمالي عينة الدراسة تم ملاحظة إهتمام كلا من الموقعين بتغطية الأزمتهن من مختلف الأبعاد وإتجاهات المعالجة، ولكن بأسلوب مجزأ بحيث يتم تغطية جانب ما في خبر ويليه تغطية جانب آخر في خبر أو تقرير آخر.. وهكذا.
- 9- أشارت نتائج الجدول السابق إلى تصدر كلا من مصر وليبيا كأبرز الدول العربية حضورا، وهي نتيجة منطقية في إطار ما تستهدفه الدراسة، أما الدول الأوروبية فكانت إيطاليا هي الأكثر حضورا ويرتبط ذلك بالعلاقات الليبية الإيطالية الممتدة عبر التاريخ وحتى وقتنا هذا كما أنها كانت من أكثر الدول الأوروبية تضررا من ظاهرة الهجرة غير الشرعية بالإضافة لدول مثل ألمانيا وفرنسا وإسبانيا وغيرها، كما برزت الولايات المتحدة الأمريكية ويرجع ذلك لسببين: الأول باعتبارها قوى فاعلة تتفاعل مع معطيات المشهد العالمي وثانيا نتيجة تأثيرها السلبي من الهجرة غير الشرعية خاصة من المكسيك وبالتالي أدى ذلك إلى ظهور دول أمريكا الوسطى والمكسيك بالإضافة لدول أفريقية غير عربية باعتبارها دول عبور أو دول مصدر للهجرة غير الشرعية فيما يتعلق بليبيا، كما برز عدد من المنظمات والهيئات والوزارات ذات الصلة بالأزمتهن محل الدراسة، بالإضافة لطرف المهاجرون بأزمة الهجرة غير الشرعية.
- 10- تمثلت أهم أطر المعالجة الصحفية للأزمتهن محل الدراسة في أطر: المسؤولية، الصراع، الإهتمام الإنساني، النتائج وتلاهم مجموعة من الأطر الأخرى.
- الكلمات المفتاحية:** أطر، المسؤولية، الصراع، المواقع الإلكترونية، الأزمات الليبية، الهجرة غير الشرعية، التدخل التركي.

Framing the Libyan Crises on Private Press Websites: Illegal Immigration and Turkish Intervention in Libya as an Example

Abstract:

This study aims to observe and analyze media coverage on private websites regarding the Libyan crises, explicitly focusing on the crises of illegal immigration (939 items) and Turkish intervention in Libya (753 items). The analysis is conducted on Bawabat Al-Wasat, which represents private Libyan websites, and Al-Masry Al-Youm, which represents private Egyptian websites. The overall study sample comprises 1692 instances collected from 2018 to 2020. The key findings are outlined below:

1. news coverage emerged as the predominant form in the total study sample and in detail at the level of each crisis and website separately.
2. The websites in the study sample primarily focused on recording events by conveying information and related details during or after their occurrence.
3. The main issue was the primary focus of journalistic materials: 31.8% for the illegal immigration crisis and 44.6% for the Turkish intervention crisis in Libya, with additional attention given to related crises and issues.
4. Analysis of the data reveals a prevailing negative trend in addressing both the illegal immigration crisis in Al-Masry Al-Youm and the crisis of Turkish intervention in Libya, both in Bawabat Al-Wasat and in the overall study sample. Conversely, a trend of combining negative and positive approaches was evident in both the handling of the illegal immigration crisis by Bawabat Al-Wasat and the treatment of the crisis of Turkish intervention in Libya by Al-Masry Al-Youm, as well as in the total study sample of the illegal immigration crisis.
5. Both Bawabat Al-Wasat and Al-Masry Al-Youm websites predominantly relied on combining their sources with other media sources when addressing both crises under study. Self-sources were secondary in both instances.
6. The prevalence of political content, followed by security and military content, is notable in the illegal immigration crisis, with a substantial margin, and in the Turkish intervention crisis in Libya, albeit to a lesser extent. This observation aligns with the inherent nature of the crises, the progression of events, and the management of related issues, reflecting the decision-making processes to achieve specific goals for each involved party. This pattern underscores the interdependence between media and

- politics, particularly in crises that encompass significant security and military dimensions, with the Turkish intervention crisis exhibiting these aspects more prominently.
7. The primary reliance on official sources, especially those of a political, military, security, and legal nature, characterises the journalistic coverage of the studied topics. This tendency may be attributed to the accessibility of these sources to media professionals, coupled with a preference for official channels due to the challenges associated with verifying the authenticity of available information. Furthermore, these official sources play a pivotal role in shaping the narrative surrounding events in both crises under examination.
 8. The coverage by websites in the study sample tends to be one-sided, with the exception of Al-Masry Al-Youm's approach to the Turkish intervention crisis. While this might initially suggest an imbalance in journalistic coverage, a comprehensive analysis of the overall study sample reveals that both websites demonstrated interest in covering the two crises from various perspectives and treatment directions. However, this coverage is often fragmented, with one aspect addressed in a particular news piece, followed by coverage of another aspect in a subsequent report.
 9. The results from the previous table highlight Egypt and Libya as the most prominently featured Arab countries in the study, aligning with the study's objectives. Italy emerged as the most present European country, reflecting the enduring relations between Italy and Libya throughout history. Other European nations, including Germany, France, and Spain, were significantly affected by the phenomenon of illegal immigration. The United States featured prominently due to its global influence and the negative impact of illegal immigration, particularly from Mexico. This emphasis extended to Central American countries, Mexico, and various non-Arab African nations, identified as transit or source countries for illegal immigration related to Libya. Additionally, the study unveiled the involvement of various organisations, bodies, and ministries associated with the two investigated crises, along with the perspective of migrants in the illegal immigration crisis.
 10. The most significant frameworks for the journalistic treatment of the two crises under study are represented by the accountability, conflict, human concern, and results frameworks, supplemented by several other frameworks.

Keywords: Framing, the Libyan Crises , Press Websites, Illegal Immigration , Turkish Intervention .

المقدمة:

لمصر وليبيا علاقات ممتدة عبر التاريخ، كما يرتبط الشعبين بأواصر من المحبة والتضامن، فهي دولة جوار بائنتراكها مع مصر في حدود طويلة تصل إلى حوالي 1200 كيلو متر غربا، وبالتالي فإن حماية الحدود المصرية يُعد مبدءا أساسيا للحفاظ على الأمن القومي المصري، بخلاف الروابط الاقتصادية بين البلدين في مختلف المجالات، و في إطار تمسك مصر بعمقها العربي ورغبتها المستمرة في تطوير العمل العربي المشترك، إيماننا بدورها التاريخي في محيطها الإقليمي، ولذلك تحرص مصر دائما على المشاركة وبقوة في تفاعلات المشهد الليبي خاصة منذ إندلاع الأزمة الليبية عام 2011، وشهدت الفترة من عام 2018 وحتى 2020 العديد من الأزمات الليبية التي تأثرت بها وإمتد هذا التأثير لدور الجوار وكانت أزمى الهجرة غير الشرعية والتدخل التركي في الشأن الليبي، فقد برزت ظاهرة الهجرة الشرعية منذ نهاية التسعينيات إلا أنها - مؤخرا - ولأسباب سياسية واقتصادية واجتماعية باتت تشكل تهديدا خطيرا على كلا من دول المصدر، العبور، والاستقبال بما يعكس سلبيا على سياسيات تلك الدول خاصة أن ليبيا تُصنف كدولة مصدر للهجرة غير الشرعية وكذلك دولة عبور لغيرها من دول الاستقبال، ونتيجة لحالة الانقسام بين الأطراف الليبية وكونها مطمعا بفضل ما تملكه من ثروات عانت من الاهدار أو التوظيف السلبى لها كوقود للصراع الدائر على أراضيها، فقد عانت ليبيا من تدخلات القوى الفاعلة الخارجية في شؤونها خاصة التدخل التركي السياسى والعسكرى، ولذلك كان لمصر وما زال دورا كبيرا في حل أزمة التدخل بتكثيف جهودها ومساعدتها الدائمة والمتواصلة سواء لحشد التأييد الدولى نحو موقف إيجابى للحل، وحرصها على أن الحل نابع من الأطراف والمؤسسات الليبية ذات السيادة وتلبية رغبة الجيش الوطنى الليبي فى إنقاذ الدولة الليبية من أى محاولات قد تمس سيادتها وأمنها القومى، وفى إطار ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى رصد أطر المعالجة الإخبارية بالمواقع الإلكترونية الخاصة للأزمات الليبية بالتطبيق على أزمى الهجرة غير الشرعية والتدخل التركي فى الشأن الليبي.

مشكلة الدراسة:

تهتم وسائل الإعلام إهتماما بالغا بأخبار القضايا والأزمات فمن ناحية يتم تصنيفها كأحداث ذات قيمة إخبارية متزايدة بما تتضمنه من قيم كالصراع والإنسانية والشهرة والنتائج السلبية وغيرها، كما يدرکها الجمهور باعتبارها قضايا شائكة قد تضر بمصلحة الفرد والمجتمع، وفى إطار ما سبق تتحدد المشكلة البحثية فى رصد وتحليل المعالجة الإعلامية فى المواقع الإلكترونية الخاصة للأزمات الليبية بالتطبيق على أزمى الهجرة غير الشرعية والتدخل التركي فى ليبيا وذلك بموقعى بوابة الوسط كمثل للمواقع الإلكترونية الليبية الخاصة والمصرى اليوم كمثل للمواقع الإلكترونية المصرية الخاصة خلال الفترة من 2018 وحتى 2020

أهمية الدراسة:

1- تكتسب ليبيا إهتماما كبيرا من الجانب المصرى، حيث لا يتجزأ أمنهما القومى، علاوة على العلاقات التاريخية، والقبائل المصرية الليبية المنتشرة فى البلدين، وفى ضوء علاقات الجوار والمصاهرة والعلاقات التجارية، والمصالح القومية العليا، تهتم مصر بشدة بالأوضاع فى ليبيا، حيث تعد الأزمة الليبية إحدى أولويات السياسة الخارجية المصرية، ولاسيما لكون ليبيا بوابة مصر الغربية، كما أبدت مصر إهتماما كبيرا بالأوضاع فى ليبيا بمرحلة مابعد عهد القذافى (عقب ثورة فبراير 2011) حيث استضافت مصر العديد من اللقاءات التى جمعت قوى سياسية

وممثلين لليبيا، في إطار المحاولات لإيجاد حل للأزمة بأيدى الليبيين أنفسهم، فضلا عن مشاركة مصر في مؤتمرات دولية حول ليبيا سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي. (1)

2- فيما يتعلق بالتدخل التركي في ليبيا، فيمكن القول أن ليبيا تحتل مكانة بارزة ضمن المدرك الاستراتيجي التركي، حيث تقف مجموعة من الاعتبارات السياسية والاقتصادية والعسكرية – الأمنية في قائمة الدوافع للسياسة التركية الطموحة تجاه ليبيا من خلال تطوير سياسة خارجية تركية أكثر جرأة وأكثر وضوحاً لتحقيق المكانة والنفوذ كقوة إقليمية طامحة، وخاصة في المجال البحري في البحر المتوسط.

فالدولة الليبية تمنح تركيا عمقاً استراتيجياً كبيراً مع شريك متوسطي يكسر عن تركيا حالة العزلة المتوسطية، يضاف إلى كل ذلك الرغبة التركية بالاستفادة من الأفاق الاقتصادية الكبيرة التي قد تقدمها ليبيا لها فيما يتعلق بتطوير البنية التحتية وإعادة الإعمار، بالإضافة لعملية تشجيع المستثمرين الليبيين للاستثمار في تركيا، أما فيما يتعلق بالاعتبارات الأمنية-العسكرية، فتسعى تركيا من خلال وجودها في ليبيا بأن تضمن دورها في أي ترتيبات أمنية وعسكرية مستقبلية في ليبيا. (2)

3- تشكل ظاهرة الهجرة غير الشرعية خطراً كبيراً وتهديداً للمجتمع الدولي على دول المصدر وعلى دول العبور وعلى دول الاستقبال بشكل يؤثر وينعكس على سياسات هذه الدول وعلى اقتصادها وأمنها، كما أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية إحدى أسباب جريمة الاتجار بالبشر حيث يتم الاتفاق مع الضحية على نقله بأسلوب سرى وبطرق غير مشروعة وبوثائق مزورة ووسائل نقل متهاكمة مقابل مبلغ من المال وتنتهي العملية إما بالتشريد والضياع أو بالغرق أو بعدم الاستقرار (3)، حيث تثير أوضاع آلاف المهاجرين غير النظاميين في ليبيا مخاوف كثيرة في بلد يملك حدوداً برية مع 6 دول هي: مصر، السودان، تشاد، النيجر، الجزائر، وتونس، الأمر الذي يستدعي تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته بجانب ليبيا وتقديم الدعم اللوجيستي الممكن للأجهزة المعنية للقيام بعملها.

4- التأكيد على الدور الحيوي الذي تلعبه الوسائل الإعلامية من توعية ولفت للانتباه للقضايا الشائكة بالمجتمع بتوضيح مخاطرها وتداعياتها أو تقديمها لحلول مقترحة، وتوضح الدراسة الحالية تناول المواقع الإلكترونية محل الدراسة لأزمة الهجرة غير الشرعية والتدخل التركي في ليبيا من خلال تخصيص مساحات ومضامين إعلامية بهدف إعلام وتوجيه الرأي العام بتداعيات وتأثير تلك الأزمات على الفرد والمجتمع.

5- تسعى الدراسة إلى التطبيق على مواقع إلكترونية ذات ملكية خاصة تتمثل في موقع المصري اليوم والذي يُعد من أشهر الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة وبوابة الوسط الليبية باعتبارها من أكثر المواقع شهرة من بعد الثورة الليبية كما أنه يُعد من أكثر المصادر الإعلامية الليبية التي تستند إليها الوسائل الإعلامية الأخرى – بما فيها المصري اليوم - فيما يتعلق بالشؤون الليبية، وتُعرف بوابة الوسط الإلكترونية نفسها بأنها بوابة إلكترونية ليبية مستقلة ملتزمة في أدائها المهني بالأنظمة الإعلامية السارية، وهدفها تقديم خدمة إعلامية مستنيرة تركز إلى الصدقية والدقة والحياد، واحترام الحرية الشخصية، وصولاً إلى أن تكون «صوت ليبيا الدولي». انطلاقاً من هذه الأسس، ورغبة في تحقيق سمة التفرد لبوابة إلكترونية جادة راقية، تعمل في ضوء قيم ومبادئ مهنية واضحة وتطمح البوابة في أن تكون «صوت ليبيا الدولي» عبر جرأة في الطرح والالتزام بالمعايير التحريرية و الأخلاقية انطلاقاً من

الالتزام بأن «ليبيا ووحدتها المجتمعية وتنميتها فوق الجميع»، وتحقيقاً للتوابت العامة الوفاقية، وتجسيدا للمسئولية الوطنية.(4)

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في التعرف على كيفية تقديم أزمى الهجرة غير الشرعية والتدخل التركي في ليبيا في المواقع الإلكترونية الصحفية الخاصة المصرية والليبية ويتحقق ذلك من خلال عدد من الأهداف الفرعية أهمها:

- 1- التعرف على نوع ومستوى التغطية الصحفية للأزمى محل الدراسة.
- 2- الكشف عن اتجاه المعالجة الصحفية للأزمى محل الدراسة.
- 3- التوصل إلى محاور الاهتمام الواردة بالموضوعات التي تتناول الأزمى محل الدراسة.
- 4- الكشف عن الاستمالات الإقناعية المستخدمة في المعالجة الصحفية للأزمى محل الدراسة.
- 5- التعرف على أهداف المعالجة الصحفية للأزمى محل الدراسة.
- 6- رصد الأطراف البارزة والسمات المنسوبة لها بالمعالجة الصحفية للأزمى محل الدراسة.
- 7- تحليل أطر المعالجة الصحفية للأزمى محل الدراسة.
- 8- رصد وتفسير جوانب الاتفاق والإختلاف في المعالجة الصحفية للأزمى بموقعى المصرى اليوم و بوابة الوسط.

الدراسات السابقة: وتنقسم إلى محورين أساسيين كالتالى:

*المحور الأول: الدراسات التي تناولت التغطية الإعلامية لقضية الهجرة غير الشرعية.

*المحور الثاني: دراسات تناولت المعالجة الإعلامية للتدخلات الخارجية في الشأن الليبي بشكل عام، والعلاقات المصرية – التركية – الليبية بشكل خاص.

*أولا: الدراسات التي تناولت التغطية الإعلامية لقضية الهجرة غير الشرعية.

أوضحت دراسة **María E. Len-Ríos, 2023** (5) كيف أن ممارسى العلاقات العامة ينشرون المعلومات بالتوافق مع البيانات المواتية لمؤسساتهم بينما ينزعج المتحدثين الرسميين للحكومة الأمريكية والمختصين بقضايا الهجرة من تفسير الصحفيين لبعض المعلومات بغض النظر عن الحجج القانونية أو انتهاكها للخصوصية، وأبرزت النتائج حالة الجدل حول نزاهة الرسائل الإعلامية، وأكدت دراسة **Mario Espinoza-Kulick et al, 2023** (6) الدور الحيوى لوسائل الإعلام الإخبارية في تشكيل نظرة الجمهور للمهاجرين والسكان الأصليين اللاتينيين وتوصلت الدراسة إلى تأثير الخطاب الصحفى بتسييس ظاهرة الهجرة وإبراز الاتجاهات العدائية نحوها كما اهتمت الدراسة بإبراز المخاطر الصحية الناتجة عن تدفق أعداد المهاجرين، وخلصت دراسة **Josephine Biglin & Kingsley Purdam, 2023** (7) إلى أن عنصرية الهجرة كانت عاملا مؤثرا في التشكيلات الخطابية بالإعلام من خلال إبراز الأيديولوجيات العدائية عن بُعد واستمرارية التغطية السلبية المتمحورة حول الصراع والهوية المختلفة كما تدعم خطابات الهجرة تقسيم الأمة وأبرزت الدراسة كيفية استخدام وسائل الإعلام فى عملية صنع القرار السياسى، وتوصلت دراسة **Luca Serafini et al, 2023** (8) إلى اهتمام الصحافة الإيطالية بقضية الهجرة الشرعية إلا أن خلال الأزمة الملموسة لكورونا انخفضت موجة العداء نحو المهاجرين مع الاهتمام بتسوية أوضاعهم من جانب الحكومة الإيطالية إلا انه أحيانا أخرى أثار الوضع الخطر للأزمة خاصة فى الموجة الثانية لها مزيدا من الانقسامات حول موضوع الهجرة نتيجة ردود الأفعال المذعورة من جانب المواطنين.

وأشارت نتائج دراسة **James P Walsh & Dallas Hill , 2023** ⁽⁹⁾ دور وسائل التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك وتويتر في إثارة ما يُعرف بظاهرة " الذعر الأخلاقي " من الهجرة غير الشرعية وذلك بفضل الأدوات والخوارزميات المستخدمة والتي تبرز المشاكل الاجتماعية المتعددة الناتجة من تواجد المهاجرين، وبحثت دراسة **Avesha Jehangir , 2023** ⁽¹⁰⁾ التغطية الإعلامية للاجئين الأفغان من جانب الوسائل الإعلامية الناطقة بالإنجليزية في باكستان، ووجدت الدراسة أن أطر تصعيد الصراع هيمنت على التغطية الإعلامية كما تغير الموقف الإعلامي بمرور الوقت ليعكس سياسة الدولة بشأن الإعادة القسرية لأكثر من ثلاثة مليون لاجئ، كما كشفت النتائج أن التغطية كانت مسببة وتحريضية للغاية.

وأكدت دراسة **Nicole Stremlau & Anna Tsalapatanis , 2022** ⁽¹¹⁾ على أهمية التقنيات الجديدة المتمثلة في وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف المحمولة في إبراز قضية الهجرة من خلال التركيز على أوضاع اللاجئين سواء السوريين أو العراق أو الأفغان، حيث أدت تلك التقنيات إلى سهولة نقل كل جديد في مسارات القضية كما أضفت عليها الطابع الإنساني والعاطفي، كما أدى التمكين الفردي للتكنولوجيا إلى المشاركة السياسية في بلدانهم الأصلية، زيادة حدة خطاب الكراهية عبر الإنترنت، وتجميع الشتات بين اللاجئين، وفيما يتعلق بالجانب الإعلامي فقد خلصت دراسة **Subin Paul , 2022** ⁽¹²⁾ إلى تأثير التقسيم الطبقي والديني الذي يمارسه الصحفيون المهاجرون في الصحافة الشعبية اليومية، ورغبتهم في تغطية بعض الجوانب الخفية في موضوع الهجرة وامتناعهم عن ذلك خشية أن تؤدي تلك الممارسات إلى تداعيات سياسية قانونية سلبية.

واستهدفت دراسة **وليد رفاص، 2022** ⁽¹³⁾ التعرف على دور الشبكات الاجتماعية في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الجزائري، وذلك من خلال تحليل أبعاد الظاهرة السلبية وكشف الأسباب والخلفيات المشجعة لتزايد أعداد المهاجرين غير الشرعيين نحو البلدان الأوروبية المحاذية للبحر الأبيض المتوسط، وخلصت الدراسة إلى أنه بجانب الأسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية لهذه الظاهرة، فإن مسؤولية الشبكات الاجتماعية تبقى قائمة ولها دورا محوريا في تفاقم سلبيات ظاهره الهجرة غير الشرعية، وتطرقت دراسة **بوجمعة ماموني والطاهر بصيص، 2022** ⁽¹⁴⁾ إلى كيفية توظيف مصطلح الهجرة غير الشرعية في الخطاب الإعلامي الجزائري من خلال معالجة وسائل الإعلام للظاهرة والتحديات التي تواجهها. مع إبراز الأبعاد المختلفة لظاهرة الهجرة غير الشرعية والإجراءات المتخذة من طرف السلطات لمكافحتها، مع تقييم الآليات التي وضعتها السلطات الرسمية في الجزائر بالتعاون مع شركائها في إطار محاولة الحد من أسبابها.

وتناولت دراسة **Naya Kalfeli..et al , 2022** ⁽¹⁵⁾ التمثيل الإعلامي للهجرة في الصحافة اليونانية، وتمثلت أبرز الأطر الإعلامية لها في إطار الصراع الذي يعزز الإنقسام والنزاع حول الهجرة، وإطار الإتفاق الذي يبرز التعاون لحل الأزمة، واهتمت دراسة **2022** **Iris Wigger.. et al ,** ⁽¹⁶⁾ بتأثير أزمة اللاجئين في وسائل الإعلام الألمانية حيث تأثرت التغطية بمتغيرات العرق والدين والانتماء القومي، وجاءت التغطية السلبية بإبراز مخاطر الهجرة حيث انتشر المشاكل الاجتماعية وكذلك التهديدات الأمنية من خلال إثارة المخاوف المتعلقة بالإرهاب.

وخلصت نتائج دراسة **Daniel R. Alvord & Cecilia Menjivar, 2022** (17) إلى أنه بالرغم من ابتعاد الوسائل الإعلامية في أريزونا عن استخدام مصطلح غير الشرعيين مع المهاجرين إلا أن الدراسة أثبتت سلبية التغطية بالموضوعات المتعلقة بالهجرة، كما أشارت الدراسة إلى وجود عوامل مؤثرة على التغطية تمثلت أهمها في المنافسة في السوق المحلية، تأثير جماعات المصالح والقوى المجتمعية، واهتمت دراسة **María Martínez Lirola, 2022** (18) بالخصائص المرئية أو المصورة للمهاجرين بالإصدارات الرقمية للصحافة الأسبانية خلال الفترة من 2016 وحتى 2021، حيث خلصت الدراسة إلى أنه يتم تصوير المهاجرين بأنهم غير مواطنين وغزاة وبأنهم مجرمين وشخصيات تتسم بالعنف كما أنه أحيانا يتم تصويرهم بالحيوانات، كما تم تمثيلهم بأنهم أفراد غير قادرين على الاندماج في المجتمعات التي يهاجرون إليها وبأنهم عبء وتهديد لأمنها.

وخلصت دراسة **صفاء جبار, 2022** (19) إلى مجئ أطر (الإطار الإنساني – إطار الشخصيات البارزة – إطار الصراع) في الترتيب الأول وبنسبة كبيرة في عرض قضية الهجرة غير الشرعية واتضح ارتفاع الأخبار السلبية عن الأخبار الإيجابية في معالجة القضية، وأشارت دراسة **Kinga Polynczuk, et al, 2022** (20) إلى كيفية صنع الذات العنصرية في الخطاب الصحفي للهوية فيما يُعرف بمصطلح 'chronotope' الذي يدمج بين الزمان والمكان والذي يشير إلى وجود ثلاثة أنماط للوطن في الخطاب الصحفي عن المهاجرين: الوطن الأصلي باعتباره كيان ثابت مكانيا يستمر عبر الزمن، العنصرية الخارجية التي تُفصر مجتمع " نحن " على أولئك الذين يشاركوننا نفس الماضي، والوطن الممتد الثابت مكانيا ولكنه متنوع ديموغرافيا في إشارة إلى الوطن المُجار إليه.

وتناولت دراسة **Aziz Douai, et al, 2022** (21) التأطير الإعلامي للاجئين السوريين في الأخبار المحلية الأمريكية بتقديم تلك الأزمة بأنها أزمة إنسانية غير مسبوقه لكن كان لها ردود أفعال منقسمة خاصة بعد الهجمات الإرهابية على باريس 2015 والتي أدت إلى المطالبة بتقييد السماح بالهجرة مع قبول عدد أقل من المهاجرين، كما ساد إطار التقليل من أهمية المسؤولية العالمية تجاه المهاجرين والالتزام الدولي نحوهم بإبراز نتائج التكاليف المالية والإدارية والمخاطر الأمنية الناتجة عن تواجدهم، وأبرزت دراسة **Melita M. Garza, 2022** (22) تأثر الخطاب الصحفي الحالي للهجرة بالأساطير القديمة لها باستدعاء نماذج من الذاكرة التي تحفز كراهية تواجدهم بالمجتمع وتصويرهم بشكل سيء إلى الحد الذي كان فيه مناداة بأنه يجب على الحكومة الأمريكية تنظيف المنزل والتخلص من الحشرات البشرية غير المرغوب فيها.

واهتمت دراسة **Bryan Denham, 2022** (23) بتمثيلات المهاجرين بالمجلات المملوكة لـ Hearst والتي أشارت إلى استمرار إنتاج الصور النمطية الثقافية عن المهاجرين والتي تسهم في تصاعد المواقف المناهضة للهجرة خاصة غير الشرعية سواء من خلال تقديم قصص خيالية أو حقيقية، وأشارت الدراسة إلى تفضيل المهاجرين من ألمانيا والدول الأسكندنافية في شمال أوروبا وأبدت كرها للأفراد من الصين واليابان وكذلك المهاجرين من الشرق الأقصى والمكسيك وبأنهم غير مرغوب بهم ويمثلون تهديدا للمجتمع، وأثبتت نتائج دراسة **et al, Daniela Jaramillo, 2022** (24) نجاح استخدام منصة انستجرام كأداة لدعم السياسات المناهضة للهجرة في أسبانيا كما تم الاستعانة بالمنصة كأداة للتواصل السياسي والأيديولوجي، إلا أنه من الصعب على الجمهور تلقي المزيد من المعلومات من خلالها لاعتمادها على العنصر

المصور وتم التركيز على المناداة بسد احتياجات المواطن الأسباني ورعايته أولا في مواجهة المصالح الأجنبية.

وخلصت دراسة **عائشة عبدالقادر وآخرون، 2021** ⁽²⁵⁾ إلى استخدام القنوات الإخبارية أطر متنوعة في عرض الأخبار في النشرات الإخبارية حول قضية الهجرة غير الشرعية بين أطر إنسانية وتصريحات دولية، أطر قانونية وسياسية، بينما كان الإطار الإنساني في المقدمة بالنسبة للقنوات الإخبارية العربية " النيل - العربية الحدث "، بينما جاء الإطار القانوني في مقدمة الأطر بالنسبة لقناة BBC الإخبارية، وأسفرت نتائج دراسة **أسلم الدين أنور وآخرين، 2021** ⁽²⁶⁾ عن اهتمام مواقع القنوات الإخبارية الأجنبية الثلاث الناطقة بالعربية بصفحة القرن والهجرة غير الشرعية والأمن المائي، كما توصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة أطر الأسباب والحلول في المعالجة الإخبارية لمواقع القنوات الأجنبية للقضايا السياسية العربية.

وتوصلت دراسة **ماجدة شمس، 2021** ⁽²⁷⁾ إلى أن كثافة معالجة الصحف الخاصة لقضية الهجرة غير الشرعية جاءت في المرتبة الأولى بين صحف الدراسة، تلتها الصحف القومية في المرتبة الثانية، وتمثلت أبرز أسباب الهجرة غير الشرعية (البطالة والزيادة السكانية والفقر والفساد وغياب الوعي والعدالة الاجتماعية، وضعف الأجور، وارتفاع مستوى المعيشة، وتأخر صدور قانون الهجرة غير الشرعية، وغياب الرؤية الحكومية، وصعوبة إجراءات الهجرة الشرعية والحروب والمخدرات والإرهاب) وتناولت دراسة **Linda 2021** و **Jorge Bolanos Lopez & Jean Kenix** ⁽²⁸⁾ الهجرة غير الشرعية بصحف الولايات المتحدة وأمريكا الوسطى وخلصت الدراسة إلى وجود أوجه تشابه في التغطية بشكل يفوق أوجه الاختلاف في إشارة لما يمكن تسميته " المخزون العالمي من المعتقدات الصحفية المهنية "، إلا أن تغطية الصحافة الأمريكية كانت أكثر انفعالية واهتماما بالناحية القانونية بينما ركزت صحف أمريكا الوسطى على أطر الاهتمام الإنساني.

وأبرزت نتائج دراسة **Jennifer Sadler , 2021** ⁽²⁹⁾ اهتمام وسائل الاعلام بشكل عام وردود فعل الجمهور على الفيسبوك بشكل خاص بأخبار الهجرة بداية من 2013، كما أبرزت النتائج عدة عناصر في التغطية الإعلامية أهمها: القلق والاكتئاب لدى الجمهور من ظاهرة الهجرة غير الشرعية، عمليات ترحيل المهاجرين لبلادهم، القوانين العقابية لهم، والإجراءات التي تهدف إلى الحد من تفاقم تلك الظاهرة كحظر السفر وتأمين الحدود، كما ركزت التغطية الإعلامية الإخبارية على أن الهجرة كانت عاملا حاسما في دعم الناخبين للرئيس الأمريكي ترامب وخطته للقضاء على تلك الظاهرة، وأبرزت نتائج دراسة **2021**

Valentina Marinescu & Ecaterina Balica ⁽³⁰⁾ تعدد الأفكار الرئيسية للتغطية الإعلامية للمهاجرين عبر الفترات الزمنية المختلفة، ففي البدء تمثلت الفكرة الأساسية في العبور الحدودي غير القانوني للمهاجرين، ثم الإهتمام بالمخاطر الناتجة عن تدفقهم وتمثلت أهمها في انتشار العنف والجريمة خاصة القتل والاعتصاب والانتحار، وتهديداتهم المؤثرة على الأمن القومي كالسيطرة على الأراضي والمساس بالتماسك الاجتماعي كما أبرزت الدراسة التفاوت في تصوير وضع اللاجئين باعتبارهم مجرمين أحيانا وضحايا في أحيان أخرى.

وأتبنت دراسة **عبدالله أطيقية، 2021** ⁽³¹⁾ أن أكثر الجهات المسؤولة عن تفاقم أزمة الهجرة غير القانونية بالموقع الإلكتروني لقناة DW الألمانية كان ميليشيات مسلحة يليها البطالة في البلد الأصلي للمهاجر يليها الصراع السياسي والعسكري الليبي، كما تمثلت أكثر الجهات

المسئولة عن تفاقم الأزمة في مهربو البشر في ليبيا يليها المجموعات المسلحة، واستكشفت دراسة **Shujun Jiang, 2021** (32) أوجه الشبه والإختلاف الثقافية الإقليمية بالصين وبلجيكا والسويد في التغطية الصحفية للاجئين الأوروبيين وتوصلت الدراسة إلى تأثير عوامل المصالح السياسية والقيم الاجتماعية والثقافة المهنية على التغطية، وكانت التغطية الصحفية الصينية هي الأكثر سلبية أقل ترحيبا بتقبل فكرة قبول اللاجئين كما أنها كانت الأكثر عدائية للدين الإسلامي. وتناولت دراسة **مخلص بليج، 2020** (33) برامج الإعلام المباشر في التوعية بمخاطر الهجرة السرية غير القانونية بالتطبيق على مراكز الإعلام التابعة للهيئة العامة للاستعلامات بمحافظة كفر الشيخ، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لإسهامات برامج الإعلام المباشر في التوعية بمخاطر الهجرة السرية غير القانونية.

وسعت دراسة **بشرى السنجري، 2020** (34) إلى الكشف عن مدى إسهام القنوات الفضائية العراقية بتشكيل الصور السلبية أو الإيجابية عن الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى أن القنوات أداة مهمة وفعالة في توعية وتنقيف الرأي العام بتداعيات ظاهرة الهجرة وتأثيرها في الفرد والمجتمع على حد سواء، كما دلت النتائج أن بعض وسائل الإعلام هي المحرصة الرئيسة للشباب على الهجرة غير الشرعية، إذ تبث سمومها عبر منابرها الفضائية وتطالب الشباب الذي يعاني من ويلات الفقر والبطالة والجوع والظلم الواقع عليه من ترك البلد والهجرة هرباً من الواقع المرير الذي يعاني منه معظم الشعب العراقي.

وأسفرت دراسة **ليبية عبدالنبي، 2020** (35) عن احتلال وسائل الاتصال الحديثة موقعاً مهماً على قائمة الوسائل الاتصالية التي تعتمد عليها المنظمات غير الحكومية التي تهتم بمجال الهجرة غير الشرعية في إيطاليا محل الدراسة في نشر المعلومات عن مخاطرها، وكوسيلة لنشر المعلومات المرتبطة بمضامين الحملات الاتصالية، وكذلك في نشر الإحصاءات التي تبين أكثر الدول التي تصديرًا لهؤلاء المهاجرين.

وأكدت دراسة **سارا محسن، 2019** (36) على أن انعكاس الوضع السياسي على الخطاب الإعلامي في موضوع الهجرة غير الشرعية كان ملحوظا للغاية، ويتجلى ذلك في ممارسة الرقابة الذاتية في قاعات التحرير، ومن جهة أخرى أشارت الدراسة أنه غالباً ما تكون المعالجة الإعلامية للقضية سطحية وتبسيطية في ظل غياب المستندات اللازمة، كما تبرز أن الصحفيين لا يملكون المعلومات الكافية حول الطبيعة المعقدة للقضية، وتوصلت دراسة **أريج عثمان، 2019** (37) إلى أن معظم الأطر الخبرية المستخدمة في التغطية الصحفية لقرار الرئيس الأمريكي "ترامب" بإلغاء الدعم عن المنظمة الدولية لشؤون اللاجئين "الأونروا" تمثلت في إطار الصراع ثم الإطار الإنساني ثم إطار النتائج الاقتصادية.

وخلصت دراسة **محمد منصور وهشام رشدي، 2019** (38) إلى مجئ الهجرة غير الشرعية للمرتبة الأولى بين القضايا السياسية في المواقع الإخبارية، وجاء في الترتيب الثاني الديمقراطية في الوطن العربي، وجاء في الترتيب الثالث تصدير الغاز المصري لإسرائيل، وجاء في الترتيب الرابع المواطنة، و انتهت دراسة **نسرین حماد، 2019** (39) إلى أن صورة اللاجئين العرب في الصحف الإلكترونية العربية والتركية محل الدراسة جاءت في مجملها

إيجابية، و جاءت سمات اللاجئين العرب في صحف الدراسة بأنهم ضحايا حروب و نزاعات بدرجة متوسطة، كما أن الاتجاه العام للموضوعات المتعلقة باللاجئين العرب في مواقع الدراسة كان اتجاها إيجابيا.

وتوصلت دراسة **عبدالحفيظ سالم، 2019**⁽⁴⁰⁾ إلى مجئ الاتجاه المحايد في مقدمة إتجاهات المادة الصحفية المنشورة في صحيفتي الدراسة تلاه الاتجاه السلبي نحو قضايا الهجرة غير الشرعية، كما طغت وظيفة الإخبار عن الأحداث والوقائع على وظائف المادة الصحفية المنشورة وبالتالي على أسلوب عرض قضية الهجرة غير الشرعية بدون تحليل، وخلصت دراسة **علا عامر، 2017**⁽⁴¹⁾ إلى ظهور الإتجاهات السلبية في الترتيب الأول لاتجاهات متابعة النخبة لقضية الهجرة غير الشرعية وتمثلت في أن القضية لم تلق من جانب الدولة إلا في حالة حوادث غرق المراكب فقط، كما أن القضية شوهت صورة مصر والمصريين في الخارج، كما أنه كلما زاد الاهتمام بمتابعة القضية خاصة مع الاعتماد على القنوات الموجهة كلما كلما كان الاتجاه سلبياً نحوها، وأسفرت نتائج دراسة **سمر عز الدين، 2017**⁽⁴²⁾ أن الصحف محل الدراسة تقوم بتغطية الحادث من الناحية الإخبارية ولكنها لم تتحدث عن الأسباب وراء انتشار هذه الظاهرة كما أنها لم تحاول إلقاء الضوء على إيجاد حلول من أجل التخلص من هذه الظاهرة، مع عدم وجود توعية إعلامية من أجل تعريف الجمهور، واتفقت صحف الدراسة في دراسة **رالا منصور وهبة شفيق، 2017**⁽⁴³⁾ على أن كلا من الشباب بالإضافة إلى سماسرة الهجرة غير الشرعية مسئولين مسئولية كاملة عن الحادث، بينما قامت الحكومة ممثلة في جهات الإنقاذ وفرق خفر السواحل بتحمل المسئولية وإنقاذ البعض وانتشال جثث الغرقى وسن تشريع جديد لمكافحة الهجرة غير الشرعية.

وأكد أكثر من نصف العينة في دراسة ناصف موسى، 2017⁽⁴⁴⁾ أن التلفزيون الليبي لا يهتم بصورة كافية بتناول ظاهرة الهجرة غير الشرعية، وتمثلت أسباب عدم الإهتمام التلفزيوني الليبي بصورة كافية في أن التلفزيون الليبي منشغل أكثر بالأوضاع الداخلية في البلاد ثم أن القضية لا تشكل أهمية لدى الليبيين لأن معظم المهاجرين أجانب و يليه سبب الصراع العسكري والسياسي والأمني في البلاد، وتوصلت دراسة **فاطمة شعبان، 2017**⁽⁴⁵⁾ إلى أنه على الرغم من أن حدث غرق مركب رشيد يعد خبرا إنسانيا إلا أن التغطية الإخبارية لعينة الدراسة لم تهتم بتناول الجانب الإنساني للحادث من خلال التركيز على الضحايا أو أهالي الضحايا، لكن انصرف اهتمام التغطية إلى الشخصيات الرسمية في المرتبة الأولى، كما خلصت الدراسة إلى انخفاض حرص الوسائل الإعلامية عينة الدراسة على جاذبية عرض الأخبار المتعلقة بالحادث.

وتوصلت دراسة **وليد النجار، 2016**⁽⁴⁶⁾ إلى أن أهم إتجاهات الشباب نحو معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا الهجرة الشرعية تمثلت في أنها تبتعد عن الإثارة أثناء عرض حوادث الهجرة وكوارثها كما أنها تدمم بمعلومات قيمة عن الهجرة غير الشرعية، وأثبتت دراسة **أحسن مواليك، 2014**⁽⁴⁷⁾ أن ما تنشره وسائل الإعلام الأجنبية المختلفة بما فيها الانترنت والتلفزيون له تأثير كبير في جذب الشباب الريفي نحو الهجرة غير الشرعية بتقديم صور إيجابية عن المستوى المعيشي السائد في أوروبا.

وانتهت دراسة **أسامة حسنين، 2010**⁽⁴⁸⁾ إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة المراهقين عينة الدراسة (ريف – حضر) بالهجرة غير الشرعية باختلاف درجة الحرص على متابعة قضية الهجرة غير الشرعية لصالح من يحرصون على متابعتها، كما

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين على التليفزيون كمصدر معلوماتي عن ذات القضية والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لدى المراهقين.

ثانيا: دراسات تناولت المعالجة الإعلامية للتدخلات الخارجية في الشأن الليبي بشكل عام، والعلاقات المصرية – التركية – الليبية بشكل خاص:

واهتمت دراسة **Paolo Cuttitta, 2023** ⁽⁴⁹⁾ بدور منظمات المجتمع المدني في معارضة التدخل الخارجي من جانب الإتحاد الأوروبي في الشأن الليبي خاصة فيما يتعلق بأمور الهجرة واللجئين وإدارة الحدود، حيث تقوم تلك المنظمات سواء من خلال فاعليتها المباشرة أو حديثها عبر الوسائل الإعلامية بممارسة هذا الدور، إلا أن الدراسة أشارت إلى أن بعض تلك المنظمات يُنظر إليها بعين الريبة بالنظر إلى مبادراتها بإعتبارها مشاريع لإعادة تسييس القضية من زوايا أخرى خاصى مع إعتبار الأزمة السياسية الليبية طويلة الأمد ومتعددة المراحل، وتوصلت دراسة **سلافة الزعبي، 2022** ⁽⁵⁰⁾ إلى أن رسائل الذبح التي يبثها تنظيم داعش كانت موجهة إلى المسلمين كافة بأن التنظيم كان يطبق الشريعة الإسلامية من وراء ذلك من خلال احراق الطيار الأردني معاذ الكساسبة و إعدام الأقباط المصريين في ليبيا و أن التنظيم اعتمد في خطاب الكراهية المنشور في المواد الفيلمية على الأطر السياسية قاصدا قادة التنظيم و الضحايا، كما استخدم التنظيم موضوع الإهانة و التحقير في خطاب الكراهية المستخدم، واستخدام الاستمالات الترهيبية الدينية بهدف تهديد دول التحالف.

وخلصت دراسة **منى الطوخي، 2022** ⁽⁵¹⁾ إلى غلبة الاستمالات العقلانية المستخدمة في المواد الصحفية المصاحبة لعرض أزمة مصر وتركيا، كما تنوعت تنوع القوى الفاعلة للمواد الصحفية المتناولة لأحداث الأزمة، وشمل الجانب الإيجابي للقوى الفاعلة كلا من المسؤولين بوزارة الخارجية والجمهور المصرى والليبي والمؤسسات الدينية المصرية، بينما شمل الجانب السلبي كلا من الرئيس التركى والإرهابيين.

وتناولت دراسة **Ozan Aşık, 2022** ⁽⁵²⁾ كيفية تمثيل الأكراد في الوسائل الإعلامية الوطنية التركية، وبالرغم من كونهم مهمين في نسيج المجتمع التركى إلا أن التغطية جاءت متضاربة نتيجة الأجندات السياسية المتناقضة بسبب التغيير المؤقت في سياسة الدولة التركية التقليدية نحو الأكراد بالإضافة إلى تأثير عوامل الرية السياسية العالمية للأحداث، الخبرة السياسية للصحفيين، والسياق السياسى الذى يشكل القيم الصحفية المعمول بها فى المجتمع، وتناولت دراسة **ليلى الضو، 2022** ⁽⁵³⁾ توظيف وسائل الإعلام للتسويق السياسى فى تحسين صورة قادة الدول العربية والإسلامية بالتطبيق على تركيا ومصر، وتوصلت إلى أن الإعلام أصبح بوسائله المختلفة أداة من أدوات السيطرة السياسية والاقتصادية والثقافية التى تسعى الدول عبرها للتنافس لبسط هيمنتها وإبراز قوتها، كما أن الإعلام بتوظيف وسائله المتنوعة حقق للقادة السياسيين كثير من النجاحات فى تحقيق أهدافهم وبرامجهم، كما يعمل الإعلام على إعداد الأفراد للقيام بالواجب الوطنى.

وتوصلت دراسة **نسرین حسام الدين، 2022** ⁽⁵⁴⁾ إلى اعتماد خطاب القنوات المعادية لمصر والصادرة من تركيا على تجاهل التصريحات التى أظهرت تمسك مصر بالحلول السلمية عن طريق المفاوضات حفاظا على مصير الشعوب، كما لم يبرز الخطاب دور كلا من تركيا وقطر إلا كأنظمة مسالمة تكيل لها مصر الاتهامات بالمشاركة فى دعم وتمويل الإرهاب فى مصر،

كما جاء الخطاب ليحمل كافة أدوات حروب الجيل الرابع من توظيف المنصات الرقمية في الحرب النفسية لهدم الروح المعنوية لأعداد كبيرة من مستخدميها. وخلصت دراسة **لبنى البطينة، 2022** ⁽⁵⁵⁾ إلى وجود تأثير إيجابي للإعلام على التنمية الاقتصادية في تركيا إلا أنه لم يقم بالدور المتوقع منه في مجال التنمية السياسية فلقد صنعت تركيا فجوة إعلامية بين استخدام الوسائل الإعلامية التقليدية وتلك الوسائل الحديثة والتي بدورها قد تؤدي إلى تغيير في السياسات التركية والمشهد السياسي التركي، وعلى العكس فقد حققت السعودية نجاحا في التنمية السياسية من خلال وسائل الإعلام، بينما لم يكن للإعلام أثر كبير على تحقيق التنمية الاقتصادية في السعودية.

واهتمت دراسة **مراد ميلود ورضوان بلخيري، 2021** ⁽⁵⁶⁾ بالتسويق الإعلامي لصورة تركيا من خلال قناة TRT التركية الناطقة بالعربية أن المصطلح الأكثر استخداما لوصف دولة تركيا هو البلد الشقيق كدليل على الصداقة وحسن العلاقة مع البلدان العربية، كما تسعى القناة لدعم القضايا العربية والتذكير بتاريخ تركيا المشترك مع العالم العربي، واستهدفت دراسة **أمنة القندوز، 2021** ⁽⁵⁷⁾ التعرف على الدور الذي يلعبه الإعلام السياسي وتحديد الفضاءات الليبية في مدى الاستقرار الاجتماعي في ليبيا بالتطبيق على أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة مصراتة، وأثبتت الدراسة وجود علاقة بين كلا من الاستقرار الاجتماعي من جانب وبين كلا من أخلاقيات المهنة للإعلامي الليبي وطبيعة برامج القنوات الفضائية.

وأشارت الدراسة الميدانية لـ **عبدالله أطبيعة، 2020** ⁽⁵⁸⁾ إلى أن طلاب أقسام الإعلام بجامعة سرت و بنى وليد يرون أن القنوات الفضائية الليبية لم تساهم في الحد من انتشار الفساد الحكومي، وتوصلت دراسة **محمد عمارة، 2020** ⁽⁵⁹⁾ إلى أن التلويين في الأخبار قد اعتمد على إحداث انسجام و توافق بين العديد من القضايا الداخلية التي تمس مصر، و هي تقسيم مصر إلى عدد من الدويلات، خاصة فيما يتصل بالقضية النوبية و هي قضية داخلية، حيث ربطها بشكل خبيث لا يخلو من التلويين بالنزاع داخل السودان، و استخدام القوات السودانية من المرتزقة في هزيمة تركيا في ليبيا ثم تفتيت مصر و السعودية، و يتضح التلويين في الخبر و عدم الصدق إلى أن البنى الخطابية الخاصة بقوة تركيا جعلت من تركيا قوة لا تقهر في مقابل الجيوش الروسية والمصرية والسودانية.

واستهدفت دراسة **إيمان محمود، 2020** ⁽⁶⁰⁾ رصد و تحليل كيفية معالجة اليوتيوبز لتطورات أزمة التدخل التركي في ليبيا، وتوصلت إلى أن تهديد الأمن القومي المصري جاء على رأس الأفكار المحورية، كما جاء إتجاه معالجة اليوتيوبز لأزمة التدخل التركية في ليبيا إيجابيا في المرتبة الأولى، يليه الإتجاه السلبي، كما جاء إطار الصراع على رأس استراتيجيات الأطر التي اعتمد عليها اليوتيوبز في معالجتهم لأزمة التدخل التركي في ليبيا يليه إطار الدعم، وخلصت دراسة **سحر الخولي، 2020** ⁽⁶¹⁾ إلى أن المواقع الصحفية قد اعتمدت في تغطيتها لأخبار الصراع الليبي على الروابط الوطنية كدولة جوار عربية، وجاء ذلك واضحا في مدى الاهتمام الذي أولته تلك المواقع الصحفية لتغطية الأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة 2020، و يرجع ذلك إلى طبيعة دولة ليبيا و موقعها الإستراتيجي بالنسبة لمصر، ومدى الخطر المحتمل على الأمن القومي المصري في حالة وجود صراعات بها.

وكتشفت نتائج دراسة **حسين الزياني وآخرون، 2019** ⁽⁶²⁾ عن ارتفاع طبيعة متابعة قضايا الفساد في وسائل الاعلام، وأكثر صورة ذهنية التي تعرف عليها الباحثون لقضايا الفساد

كانت السياسية و تتلوهما المالية، كما أظهرت النتائج ارتفاع دوافع التأثيرات المعرفية للمبجوثين نتيجة متابعتهم لقضايا الفساد، كما أثبتت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري متابعة المبجوثين لوسائل الاعلام، و اتجاهاتهم نحو تلك القضايا، وتحددت مشكلة دراسة **محمود أحمد، 2019** ⁽⁶³⁾ في رصد و قياس تأثير و انعكاس تغطية البرامج الاخبارية العربية لأزمة توتر العلاقات المصرية التركية في مستويات معرفة الجمهور المصري بتلك الأزمة، و تمثلت أهم النتائج في وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات معرفة الجمهور بالأزمة من جانب وكلا من حجم اعتماد الجمهور المصري عينة الدراسة علي البرامج الاخبارية العربية في الحصول على المعلومات حول أزمة توتر العلاقات المصرية التركية ودوافع تعرض الجمهور المصري لتلك الأزمة.

وتوصلت دراسة لـ **حمزة الثلب و خالد غلام، 2019** ⁽⁶⁴⁾ إلى أن الصحف الليبية محل الدراسة قد استخدمت العديد من الأدوات اللغوية التي تأتي تحت مسمى التحليل النقدي للخطاب، مثل التعتيم (Concealment) و التملص (Evading) و طريقة تقديم الشخصيات الفاعلة في المجتمع (Representation of social actors)، و غيرها من الأدوات الأخرى أثناء تغطيتها للأحداث بصياغات وأهداف و ممارسات اجتماعية و عوامل سياسية وسياقية مختلفة مصاحبة للنص الاخباري، وسعت دراسة **إيهاب جمعة، 2019** ⁽⁶⁵⁾ إلى التعرف على واقع الاستراتيجيات الخطابية المستخدمة في القنوات التلفزيونية الموجهة إلى مصر من الخارج (تركيا بالأساس بالإضافة الى لندن والدوحة) تتبنى منهج العداء للدولة المصرية، و خلصت الدراسة إلى استخدام القنوات للعديد من أساليب المغالطات والتضليل الحجاجي في الخطاب السياسي للفضائيات المعادية منها المحاججة بالقوة و التجهيل والفسطانية، ومنها القياس المغلوط و غياب المصدر والتماس المشاعر، ومنها أيضا الشخصية و الوهميات والتلغيم بسؤال وغيرها.

واستهدفت دراسة **إبراهيم اشتيوي، 2019** ⁽⁶⁶⁾ التعرف على معالجة الصحف الإلكترونية الليبية للقضايا و الموضوعات المتعلقة بالسياحة في ليبيا، و توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، أهمها استحواذ القضايا المتعلقة بالآثار على اهتمام الصحف مقارنة بالقضايا السياحية الأخرى، وعلى الرغم من تناول العديد من القضايا السياحية، فإن المضمون اقتصر بنسبة كبيرة على وظيفة الإعلام و الإخبار، مع عدم الاهتمام بوظيفة التوعية و التثقيف السياحي مع الاكتفاء بعرض أغلب الموضوعات دون تحليل أو تقديم الحلول والبدائل وخاصة القضايا التي جاء إتجاه المضمون سلبي نحوها، وخلصت دراسة **نسرين حماد، 2019** ⁽⁶⁷⁾ إلى أن صورة اللاجئين العرب في مواقع الدراسة ايجابية بنسبة بلغت 64.6 %، وسلبية بنسبة 19 %، ومتوازنة بنسبة 16.4 %، وجاءت الأمم المتحدة في المركز الأول من القوى الفاعلة في موضوعات اللاجئين العرب ثم الحكومة التركية بفارق ضئيل.

وتوصلت **سارة أحمد، 2019** ⁽⁶⁸⁾ إلى الاختلاف الواضح ما بين موقعي وزارة السياحة في كل من مصر وتركيا، إذ تبين الغياب التام لأي شكل من أشكال الحديث عن الهوية المصرية أو المعالم السياحية بالدولة وعدد زائريها، وكذلك عدم وجود صور جاذبة لتلك المعالم بموقع وزارة السياحة المصرية، بينما يقوم موقع وزارة السياحة التركية بإبراز هوية الدولة بشكل واضح باللغتين الانجليزية والتركية عند بداية تصفحها للموقع، كما أنه سهل الحصول عليه بمجرد كتابة الاسم بأي لغة على محركات البحث، وأظهرت نتائج دراسة **أحمد السني، 2018**

(69) ضعف أداء وسائل الاعلام الليبية و المتمثلة في (القنوات الفضائية) و فشلها في رآب الصدع و تعزيز المصالحة الوطنية بعدم استغلالها للبرامج الحوارية التي تساعد في تقريب وجهات النظر و تضييق شقة الخلاف بين ابناء الوطن الواحد، خاصة و ان هذه البرامج تعتمد على الحوار كوسيلة للتفاهم في هذا العصر، و تناولت دراسة **مفتاح أجيّة، 2018** (70) رصد و توصيف و تحليل الاداء الاعلامي من خلال استطلاع آراء النخبة الاكاديمية عن مدي الاسهام الايجابي و السلبي في تشكيل الصور الذهنية عن ليبيا، وخلصت الدراسة إلى أن جمهور النخبة الأكاديمية يري ان وسائل الاعلام عملت على تقديم صورة ذهنية سيئة عن ليبيا كنتيجة لخضوعها للتجاذبات السياسية و السلطان المالي و الجهوى و المناطقى، و أبرزت نتائج دراسة **إبراهيم الصديق، 2018** (71) أن الخطاب الإعلامي الليبي تقنن في توظيف وسائل الإعلام المختلفة، ولكن للأسف الشديد كان خطابه يحمل مضمون الكراهية و الحقد، و نبذ الاخر و التعصب الجهوي، و القبلي، و السياسي، الاعلام الليبي الناطق باللغة العربية الفصحى تعامل مع الأزمة الليبية بطريقة غير مهنية من خلال تحويل الخطاب الاعلامى إلى خطاب يحمل البغض و الكراهية و الدعوة للتفرقة و الخلاف.

و أبرزت دراسة **هبة الله نصر، 2017** (72) تأثير عامل الطبيعة الأيديولوجية على التغطية الصحفية بالتطبيق على التغطية الخبرية للقضية السورية في وكالتى الأنباء الإيرانية و التركية، فالمعالجة الإيرانية للقضية تحمل أيديولوجية الدولة الإسلامية الإيرانية المعارضة للقضايا العربية بصفة عامة، إلا أنها تؤيد القضية السورية خاصة، أما الأيديولوجية التركية فتتبنى سياسة المعارضة للقضايا العربية، و توصلت دراسة **ياسر البنا، 2015** (73) إلى أنه رغم الاختلاف الفكرى و السياسى بين صحيفتى الدراسة، كما أظهرت الدراسة أنهما اتفقتا على إظهار صورة إيجابية عن تركيا من خلال الموضوعات التي تم تغطيتها، إلا أن صحيفة فلسطين أبدت إهتماما أكبر من صحيفة الحياة الجديدة بالقضايا المتعلقة بتركيا.

التعليق على الدراسات السابقة:

1- أبرزت معظم الدراسات تأثير النظام السياسى و العلاقات بين الدول على الخطاب الإعلامى للهجرة غير الشرعية، الأمر الذى أدى إلى ما يمكن تسميته بـ " تسييس ظاهرة الهجرة " مثال على ذلك دراسة **María E. Len-Ríos، 2023**، و **Subin Paul، 2022** التى أكدت إلى أن تغطية الصحفيون المهاجرون لقضايا اللاجئين من الممكن أن تؤدي لتداعيات سياسية قانونية سلبية، كما أشارت دراسات أخرى إلى تأثير النظام السياسى على التغطية بما ينتج عنه إبراز الاتجاهات العدائية لظاهرة الهجرة غير الشرعية مثال على ذلك **دراسى، et al، 2023** **Mario Espinoza-Kulick** و **Josephine Biglin & Kingsley Purdam، 2023** و أشارت نتائج دراسات أخرى إلى أن التغطية كانت مسببة و تحريضية للغاية كدراسة **Ayesha Jehangir، 2023** ودراسة **سارا محسن، 2019** التى أكدت على انعكاس الوضع السياسى على الخطاب الإعلامى.

2- استهدفت النسبة الأكبر من الدراسات التى تناولت ظاهرة الهجرة غير الشرعية الاهتمام بدراسة مضمون الوسائل الإعلامية باختلاف فئاتها لتلك الظاهرة، ما عدا عدد بسيط من الدراسات سعت لدراسة القائم بالاتصال كمارسى العلاقات العامة و المتحدثين الرسميين فى دراسة **María E. Len-Ríos، 2023** ودراسة **Subin Paul، 2022** بالتطبيق على الصحفيون، بينما سعت بعض الدراسات إلى تطبيق البحث على الجمهور كدراسة **علا عامر،**

- 2017 والتي اهتمت بالنخبة المصرية ودراسة أحسن مواليك، 2014 التي تناولت الشباب الريفى ودراسة أسامة حسانين، 2010 التي اهتمت بالمراهقين.
- 3- اهتمت بعض الدراسات بتوضيح دور وسائل التواصل الاجتماعى عند تناولها لأحداث الهجرة غير الشرعية، فهناك دراسات اهتمت بالبحث فى وسائل التواصل الاجتماعى بشكل عام كدراسات 2022 Nicole Strelau & Anna Tsalapatanis , و وليد رفاص، 2022 و صفاء جبار، 2022 أو دراسات تناولت وسيلة أو أكثر بشكل محدد كالفيسبوك كدراسة 2021 Jennifer Sadler , أو الفيسبوك وتويتر كدراسة James P Walsh , 2023 Daniela Jaramillo et al , أو الانستجرام كدراسة 2022 ، وخلصت تلك الدراسات إلى عدة نتائج أهمها أنه يتم الاستعانة بتلك المنصات كأدوات للتواصل السياسى والأيدولوجى، كما أنها فى تغطيتها تقوم بإضفاء الطابع الإنسانى أو العاطفى عند ابرازها لأوضاع اللاجئين.
- 4- اهتمت الدراسات التي تناولت موضوع الهجرة غير الشرعية بالتطبيق على عدة وسائل إعلامية كالمواقع الإلكترونية كدراسات محمد منصور وهشام رشدى، 2019 و نسرين حماد، 2019 و عبدالحفيظ سالم، 2019 أو القنوات التلفزيونية كدراساتى ناصف موسى، 2017 و بشرى السنجرى، 2020 أو الصحافة كدراسة Luca Serafini , et al , 2023 .
- 5- اهتمت دراسات أخرى بالبحث فى نواح مختلفة فيما يتعلق بظاهرة الهجرة غير الشرعية كالدراسات التي اهتمت بالبحث فى المصطلح واستخداماته وتأثيراته المختلفة السلبى منها والإيجابى كدراسة 2022 Daniel R. Alvord & Cecilia Menjivar , أو كيفية توظيف مصطلح الهجرة غير الشرعية فى الخطاب الإعلامى الجزائرى فى دراسة بوجمعة مامونى والطاهر بصيص، 2022، أو مصطلحات أخرى ذات صلة كمصطلح chronotope فى دراسة 2022 Kinga Polynczuk , et al ، التي تبحث فى الخطاب الصحفى عن المهاجرين بالبحث فى الذات العنصرية فى الخطاب الصحفى للهوية.
- 6- كشفت نتائج الدراسات التي تناولت تأطير ظاهرة الهجرة غير الشرعية عن اهتمام وسائل الإعلام بإبراز مخاطر الهجرة وتمثلت أبرز الأطر فى الصراع الذى يعزز الإنقسام والنزاع، التعاون والاتفاق لحل الأزمة كدراسات 2022 Naya Kalfeli, et al , و Iris Wigger.. و et al , 2022 و أريج عثمان، 2019 و سمر عز الدين، 2017 أو ارتفاع نسبة أطر الاسباب والحلول كدراسة أسلم الدين أنور وآخرين، 2021 أو التركيز على أسباب الهجرة كدراسة ماجدة شمس، 2021 أو إبراز الأطر الإنسانية والقانونية بدراسة عائشة عبدالقادر وآخرون، 2021 أو إطار المسؤولية خاصة العالمية تجاه المهاجرين والإلتزام الدولى نحوهم بدراسة Aziz Douai , et al , 2022 .
- 7- ركزت دراسات أخرى على التغطية المصورة للمهاجرين والأحداث ذات الصلة بالهجرة غير الشرعية كدراساتى 2022 María Martínez Lirola , و رالا منصور وهبة شفيق، 2017 ، بينما اهتمت دراسات بالبحث فى الجانب التاريخى للهجرة كدراسة Melita M. Garza, 2022 أو البحث فى التغطية الإعلامية للظاهرة عبر فترات زمنية مختلفة كدراسة 2021 Valentina Marinescu & Ecaterina Balica ,
- 8- وفيما يتعلق بدراسات الشأن الليبى فيمكن تقسيمها لدراسات تناولت التدخل الخارجى الأوروبى فى ليبيا كدراسة 2023 Paolo Cuttitta , ودراسات اهتمت بالبحث فى العلاقات

المصرية الليبية كدراسة سلافة الزعبي، 2022 التي اهتمت بظاهرة الإرهاب وعلاقته بالآخر ودراسة سحر الخولي، 2020 التي تناولت الأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة 2020، وتناولت دراسات أخرى بالعلاقات المصرية التركية كدراسات منى الطوخي، 2022 ومحمود أحمد، 2019 وإيهاب جمعة، 2019 والتي أبرزت أزمة توتر العلاقات بين الدولتين ومحاولة تركيا تشويه صورة مصر، كما اهتمت دراسات أخرى بالبحث في العلاقات التركية بالآخر وبالغرب كدراستي Ozan Aşık و هبة الله نصر، 2017، ودراسات اهتمت بالعلاقات التركية الليبية كدراسة محمد عمارة، 2020 التي اهتمت بالعلاقات التركية - المصرية - الليبية ودراسة إيمان محمود، 2020 التي تناولت أزمة التدخل التركي في ليبيا.

9- اهتمت دراسات أخرى بالتركيز على الشأن الليبي كدراسة أمينة القندوز، 2021 التي تناولت دور الإعلام في الاستقرار الاجتماعي بالدولة وكذلك دراسة أحمد السنو، 2018 التي أوضحت دور الإعلام في تعزيز المصالحة الوطنية وعلى العكس ساهمت دراسات أخرى في إبراز دور الإعلام في صنع الكراهية كدراسة إبراهيم الصديق، 2018 أو التغطية الإعلامية للفساد في ليبيا كدراستي عبدالله أطبيقة، 2020 و حسين الزيانى وآخرون، 2019 أو التغطية الإعلامية لمجموعة من الأحداث الليبية كدراسة حمزة التلب و خالد غلام، 2019.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

- 1- الإلمام بأهم الدراسات السابقة باعتبارها تمثل القاعدة الأساسية التي استندت إليها الباحثة في تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها.
- 2- تزويد الباحثة بالتغذية الفكرية من خلال المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة وكيفية توظيفها.
- 3- الإرتكاز عليها كنقطة إنطلاق جديدة، وكذلك كإمتداد بما ستضيفه الدراسة من تراكم علمي في الموضوع محل الدراسة
- 4- مساعدة الباحثة في صياغة التساؤلات والفروض وتحديد المتغيرات البحثية بما يفيد أهداف الدراسة.
- 5- تحليل وتفسير بعض جوانب الموضوع محل الدراسة، ومقارنة نتائج الدراسات السابقة بما ستوصل إليه الدراسة الحالية من نتائج وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما.

النظرية المستخدمة:

تستند هذه الدراسة في إطارها النظري والمنهجي إلى نظرية تحليل الأطر الإخبارية Framing Theory of News إذ تعد إحدى النظريات المهمة التي تسمح بقياس المحتوى غير الصريح للتغطية الخبرية بوسائل الإعلام للقضايا المثارة خلال فترة زمنية معينة، حيث أن وضع الأحداث والقضايا في إطار معين من خلال تنظيم وانتقاء جانب من المعلومات وإبراز جوانب أخرى يُعد أحد الأساليب المهمة في المعالجة الإعلامية التي تبرز الجوانب التي تتوافق مع سياسة الوسيلة، ومن خلال الاستعانة بنظرية الأطر الإعلامية كإطار نظري لتحليل القضايا محل الدراسة ستتمكن الباحثة من استخراج نتائج تجيب على تساؤلات الدراسة وتحقق أهدافها.

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما أشكال المادة التحريرية وعناصر الإبراز المستخدمة في المعالجة الصحفية لأزمته الهجرة الشرعية والتدخل التركي في الشأن الليبي ؟

- 2- إلى أى مدى يتم الاهتمام بالأزممتين محل الدراسة بتغطيتها بشكل منفرد أو الجمع بينها وبين أزممت أخرى ؟
- 3- ما نوع اللغة المستخدمة فى المعالجة الصحفية للأزممتين محل الدراسة ؟
- 4- ما نوع ومستوى التغطية الصحفية للأزممتين محل الدراسة ؟
- 5- ما اتجاه المعالجة الصحفية للأزممتين محل الدراسة ؟
- 6- كيف يتم عرض الموضوعات الصحفية للأزممتين محل الدراسة ؟
- 7- ما محاور الاهتمام الواردة بالموضوعات الصحفية التى تتناول الأزممتين محل الدراسة ؟
- 8- كيف يتم الإستعانة بالاستمالات الإقناعية عند المعالجة الصحفية للأزممتين محل الدراسة ؟
- 9- إلى أى مدى تم تحقيق التوازن فى المعالجة الصحفية للأزممتين محل الدراسة ؟
- 10- ما أهداف المعالجة الصحفية للأزممتين محل الدراسة ؟
- 11- ما الأطراف البارزة بالمعالجة الصحفية للأزممتين محل الدراسة ؟
- 12- ما أنواع الأطر المستخدمة بالمعالجة الصحفية للأزممتين محل الدراسة ؟

فروض الدراسة:

- *الفرض الأول: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين نوع التغطية وكلا من: التوازن فى المعالجة الصحفية، و إتجاه المعالجة الصحفية للأزممتين محل الدراسة.
- *الفرض الثانى: توجد علاقة دالة إحصائية بين نوع المصادر وكلا من: استمالات الإقناع المستخدمة، التوازن فى المعالجة الصحفية، اتجاه المعالجة الصحفية للأزممتين محل الدراسة.
- *الفرض الثالث: توجد علاقة دالة إحصائية بين إطار المسؤولية وكلا من: إتجاه المعالجة الصحفية، نوع المصادر، استمالات الإقناع، نوع التغطية، التوازن فى المعالجة الصحفية.
- *الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المصرى اليوم و بوابة الوسط فيما يخص المتغيرات التالية: الأطر المستخدمة، محاور الاهتمام، إتجاه المعالجة، نوعية الاهتمام بالأزمة، المصادر الإعلامية، نوع المصادر، نوع التغطية، التوازن فى عرض المادة الصحفية.
- *الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إتجاه المعالجة وكلا من: الاستمالات الإقناعية المستخدمة، والتوازن فى عرض المادة الصحفية.

نوع الدراسة:

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية حيث تقوم برصد وتحليل الإطار الإعلامى الصحفى المتعلق بأزممتى الهجرة غير الشرعية والتدخل التركى فى الشأن الليبى، بالإضافة إلى رصد مدى التوافق والإختلاف بين أطر تقديم المواقع الإلكترونية " المصرى اليوم والوسط " للأزممتين محل الدراسة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى من خلال أسلوب تحليل المضمون للتأطير الإعلامى لأزممتى الهجرة غير الشرعية والتدخل التركى فى ليبيا.

مجتمع وعينة الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة المواد الصحفية التى تناولت القضايا محل الدراسة " الهجرة غير الشرعية والتدخل التركى فى الشأن الليبى " بموقعى المصرى اليوم كمثل للمواقع الإلكترونية الصحفية المصرية والوسط كمثل للمواقع الإلكترونية الصحفية الليبية فى الفترة من يناير 2018 وحتى ديسمبر 2020، وشملت عينة الدراسة مسحا شاملا لكل الموضوعات

الصحفية التي تناولت القضيتين محل الدراسة، وتمثلت العينة فيما يتعلق بقضية الهجرة غير الشرعية 939 مفردة وبقضية التدخل التركي في ليبيا 753 مفردة وبالتالي تمثل إجمالي عينة الدراسة في 1692 مفردة مقسمة على موقعي الدراسة كالتالي:

جدول رقم (1) التوزيع التكراري لعينة الدراسة بموقعي المصري اليوم والوسط

م	توزيع مفردات العينة	العدد	%
قضية الهجرة غير الشرعية			
1	الوسط	634	67.5
2	المصري اليوم	305	32.5
إجمالي قضية الهجرة غير الشرعية		939	100
قضية التدخل التركي في ليبيا			
1	الوسط	455	60.4
2	المصري اليوم	298	39.6
إجمالي قضية التدخل التركي في ليبيا		753	100
الإجمالي		1692	100

تمثل إجمالي عدد مفردات العينة لملف قضية الهجرة غير الشرعية في 939 مفردة مقسمة إلى 634 مفردة بموقع الوسط الليبي و 305 مفردة بموقع المصري اليوم، وفيما يتعلق بملف التدخل التركي في ليبيا فتمثل إجمالي عدد مفردات العينة في 753 مفردة مقسمة إلى 455 مفردة بموقع الوسط الليبي و 298 مفردة بموقع المصري اليوم.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون كأداة للدراسة بهدف تحليل ما تم تحديده من موضوعات ذات صلة بالقضايا محل الدراسة تحليلا كميًا وكيفيًا.

الصدق والثبات للأداة المستخدمة:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على 10% من حجم العينة لاستخراج الفئات المناسبة للتحليل، وتم إلغاء وإضافة بعض الفئات بما يتلائم مع الأزمتين محل الدراسة، كما تم عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من الأساتذة المحكمين* للتأكد من صلاحية الأداة لقياس ما أعدت لقياسه، وقامت الباحثة ببعض التعديلات لتتناسب فئات استمارة تحليل المضمون مع أهداف الدراسة، كما قامت الباحثة بتطبيق استمارة تحليل المضمون على 10% من عينة الدراسة بعد الإنتهاء من تحليل المضمون لإجمالي العينة و بفارق زمني مدته شهر واحد، وجاء معامل الثبات للتحليل: 96.3 لصالح أزمة الهجرة غير الشرعية، 95.6 لصالح أزمة التدخل التركي في ليبيا، وتعد تلك النسبة جيدة في البحوث الإجتماعية.

نتائج الدراسة:

جدول رقم (2) التوزيع التكراري لفئة (أشكال المادة التحريرية) بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

أشكال المادة التحريرية	الهجرة غير الشرعية				التدخل التركي في ليبيا				اجمالي الهجرة غير الشرعية				اجمالي التدخل التركي في ليبيا	
	الوسط		المصري اليوم		الوسط		المصري اليوم		الاجمالي		الاجمالي		الاجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
خبر	322	50.8	206	67.5	261	57.4	136	45.7	528	56.2	397	52.7	397	52.7
تقرير إخباري	293	46.2	91	29.8	187	41.1	159	53.4	384	40.9	346	45.9	346	45.9
تحقيق / مقال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
حوار	-	-	-	-	3	0.7	1	0.3	-	-	4	0.5	4	0.5
ندوة	-	-	-	-	-	-	1	0.3	-	-	1	0.3	1	0.3
فيتشر	19	3	8	2.6	4	0.9	1	0.3	27	2.9	5	0.6	5	0.6

يتضح من بيانات الجدول السابق مجئ الخبر في المرتبة الأولى و يليه التقرير الإخباري يشكل عام، إلا أن التقرير الإخباري جاء في المرتبة الأولى بالمقارنة بالخبر في تغطية المصري اليوم لأزمة التدخل التركي في ليبيا حيث كانت الموضوعات الصحفية أكثر كثافة في سرد المزيد من البيانات والتفاصيل، وتشير النتائج إلى غلبة التغطية الإخبارية، الأمر الذي يتماشى مع طبيعة التغطية الإعلامية للمواقع الإلكترونية التي تعتمد على إبراز تطورات الأحداث بنقل تفاصيلها ومعلوماتها بشكل أني وفوري، وبالرغم من امتلاك بوابة الوسط لحجم عينة أكبر كليا في المواد الصحفية محل التحليل بالمقارنة بالمصري اليوم، إلا أن بوابة الوسط تنتم تغطيتها للحدث الواحد - ضمن تطورات الأزمة - بتجزئة المعلومات والبيانات المطلوب نقلها للجمهور بينما يميل موقع المصري اليوم إلى حشد تفاصيل أكبر في المادة الصحفية الواحدة، وبالتالي فإن الموضوع الصحفي بالمصري اليوم أكبر مساحة وأكثر تفاصيلاً بالمقارنة بالموضوع الصحفي ببوابة الوسط.

جدول رقم (3) التوزيع التكراري لفئة (عناصر الإبراز) بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

عناصر الإبراز	الهجرة غير الشرعية				التدخل التركي في ليبيا				اجمالي الهجرة غير الشرعية				اجمالي التدخل التركي في ليبيا	
	الوسط		المصري اليوم		الوسط		المصري اليوم		الاجمالي		الاجمالي		الاجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
العنوان														
صغير	33	5.2	-	-	24	5.3	16	5.4	33	3.5	40	5.3	40	5.3
متوسط	536	84.5	263	86.2	219	48.1	93	31.2	799	85.1	312	41.4	312	41.4
كبير	65	10.3	42	13.8	212	46.6	189	63.4	107	11.4	401	53.3	401	53.3
الرسوم														
برسوم	-	-	-	-	15	3.3	-	-	-	-	15	2.0	15	2.0
بلون رسوم	634	100	305	100	440	96.7	298	100	939	100	738	98.0	738	98.0

الصور											
44.6	336	30.9	290	33.2	99	52.1	237	46.9	143	23.2	147
55.2	416	62.3	585	66.8	199	47.7	217	47.2	144	69.6	441
-	-	2.3	22	-	-	-	-	1.6	5	2.7	17
0.01	1	4.5	42	-	-	0.02	1	4.3	13	4.6	29
الالوان											
100	753	100	939	100	298	100	455	100	305	100	634
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

تعمل عناصر الإبراز على إظهار المعلومات الهامة بهدف لفت إنتباه القارئ إليها والعمل على تثبيتها في ذهن، ومن عناصر الإبراز المستخدمة حجم العنوان المستخدم وعدد كلماته، وتشير نتائج الجدول السابق إلى مجئ العنوان المتوسط في المرتبة الأولى ويليه العنوان الكبير وأخيرا العنوان الصغير وذلك بإجمالي عينة الدراسة ما عدا معالجة أزمة التدخل التركي بالمصرى اليوم والتي توصلت نتائجها إلى مجئ العنوان الكبير أولا ويليه المتوسط ثم العنوان الصغير، ويتكون العنوان الصغير من 6 كلمات فأقل كموضوع صحفى بعنوان " استقالة وزيرة الداخلية البريطانية أمبر رود"، أما العنوان المتوسط فيتراوح عدد كلماته من 7 إلى 9 كلمات كعنوان " قافلة مهاجرين أغضبت ترامب تصل إلى الحدود الأمريكية"، والعنوان الكبير الذى يتكون من 10 كلمات فأكثر مثل " «ترامب» يهدد بخفض المساعدات الأمريكية للدول التى لاتساعد بالحد من المهاجرين لبلاده".

ولم تستعن المواقع عينة الدراسة بالرسوم سواء اليدوية أو الجرافيكية أو البيانية إلا فى معالجة بوابة الوسط لأزمة التدخل التركي وجاءت لتوضيح بعض المعلومات ذات الطبيعة الرقمية والجغرافية.

وفيما يتعلق بعنصر اللون فقد تم استخدامه بإجمالي المواد الصحفية عينة الدراسة ويأتى ذلك فى إطار الاستعانة به سواء فى العناوين والصور والرسوم، أما الصورة فجاءت الصور الموضوعية فى الترتيب الأول وتلاها الصور الشخصية – والعكس فقط فى تغطية بوابة الوسط لأزمة التدخل التركي فى ليبيا – وتضاءلت نسبة الموضوعات الصحفية سواء التى لم تتضمن صورة أو تلك التى جمعت بين النوعين من الصور الشخصية والموضوعية فى إجمالي عينة الدراسة، وتمثلت أبرز الصور الشخصية فيما يتعلق بقضية الهجرة فى صور للرئيس الأمريكى دونالد ترامب وأعضاء الحكومة الإيطالية خاصة رئيس الوزراء ووزراء الداخلية والخارجية والدفاع والعدل، وكذلك أعضاء البرلمان، والوزراء الليبيين والمتحدثين بإسم حرس السواحل الليبى والقوات البحرية الليبية وغيرهما من المسؤولين الليبيين، وصور متفرقة لرؤساء دول ووزراء ومستشارين وسفراء وممثلين لجهات كالرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون وممثل المفاوضية العليا لشؤون اللاجئين فى ليبيا روبرتو مينيونى و الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أما الصور الموضوعية فكان أبرزها وبنسبة كبيرة المهاجرون وهم فى حالات عدة كقوارب الهجرة غير الشرعية، اشتباكات الجهة المعنية معهم، عمليات الإنقاذ لبعضهم وكذلك ترحيلهم وأيضا احتجاجهم وایداعهم بمراكز الإيواء، المتظاهرين دفاعا عن حقوقهم، مهاجرون من مختلف الجنسيات كالأفارقة والمكسيكيين وصور لمقرات بعض المنظمات والوزارات والهيئات كالأأم المتحدة وجامعة الدول العربية والسفارات وغيرها.

وجاءت أبرز الصور الشخصية بأزمة التدخل التركي في ليبيا لكل من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي و الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وأعضاء البرلمان المصري والليبي وغيرهم من رؤساء الدول والوزراء وممثلي الهيئات والاتحادات أما الصور الموضوعية فتمثلت في عناصر من المرتزقة، مقرات الوزارات والبرلمان وكذلك الاجتماعات الخاصة بالبحث في الأزمة وغيرها.

جدول رقم (4) التوزيع التكراري لفئة (نوع التغطية) بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

نوع التغطية	الهجرة غير الشرعية				التدخل التركي في ليبيا				اجمالي الهجرة غير الشرعية		اجمالي التدخل التركي في ليبيا	
	الوسط		المصري اليوم		الوسط		المصري اليوم		الاجمالي		الاجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
إخبارية مجردة	397	62.6	221	72.5	212	46.6	136	45.6	618	65.8	348	46.2
مفسرة	16	2.5	37	12.1	131	28.8	77	25.8	53	5.7	208	27.6
الاثنان معاً	221	34.9	47	15.4	112	24.6	85	28.5	268	28.5	197	26.2

أشارت بيانات الجدول السابق إلى مجئ التغطية الإخبارية المجردة في الترتيب الأول سواء على مستوى إجمالي عينة الدراسة أو بشكل تفصيلي على مستوى كل أزمة وموقع إلكتروني على حدة، الأمر الذي يؤكد صحة اختيار النظرية المستخدمة "الأطر الإخبارية" وذلك لدراسة الموضوعات الصحفية محل الدراسة، كما يشير أيضا إلى اهتمام الموقعين الإلكترونيين محل الدراسة بعرض حقائق الحدث والمعلومات المتعلقة بالموضوع بدون تعمق أو الخوض في جوانب عدة أو تقديم خلفيات أو آراء أو مزج وقائع أو وجهات نظر، كما تفيد بيانات الجدول أن حوالي نصف العينة جاءت بالجمع بين الجانبين الإخباري والتفسيري أو تفسيرية فقط حيث يهتم الجانب التفسيري بالتحليل والشرح وتقديم الأسباب وتوضيح النتائج والآثار الحالية والمتوقعة وعقد المقارنات والربط بين الأحداث وغيرها.

جدول رقم (5) التوزيع التكراري لفئة (مستوى التغطية زمنيا) بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

مستوى التغطية زمنيا	الهجرة غير الشرعية				التدخل التركي في ليبيا				اجمالي الهجرة غير الشرعية		اجمالي التدخل التركي في ليبيا	
	الوسط		المصري اليوم		الوسط		المصري اليوم		الاجمالي		الاجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
تمهيدية فقط	6	0.09	19	6.2	41	9.0	16	5.4	25	2.7	57	7.6
تسجيلية فقط	403	63.6	209	68.5	285	62.6	182	61.1	612	65.2	467	62.0
أكثر من مستوى	225	35.5	77	25.2	129	28.4	100	33.6	302	32.2	229	30.4

اتضح من بيانات الجدول السابق اهتمام المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بالتغطية التسجيلية للأحداث بنقل المعلومات والتفاصيل المتعلقة بها أثناء أو بعد وقوعها، وتم ذلك على مستوى الأزمتين عينة الدراسة سواء في موقع المصري اليوم أو بوابة الوسط الإلكترونية ثم جاء في المرتبة الثانية الجمع بين أكثر من مستوى بالتمهيد لحدث ما بعرض بيانات أولية أو متوقعة

عنه بالإضافة لمعلومات أخرى عن الدول أو الأشخاص المشاركين في الحدث أو نمط الموضوعات التي ستكون محل تناول أو خلفيات عن الحدث أو ربطه بأحداث أخرى.. إلخ.
جدول رقم (6) التوزيع التكراري لفئة (اللغة المستخدمة) بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

اللغة المستخدمة	الهجرة غير الشرعية				التدخل التركي في ليبيا				اجمالي الهجرة غير الشرعية				اجمالي التدخل التركي في ليبيا	
	الوسط		المصري اليوم		الوسط		المصري اليوم		الاجمالي		الاجمالي		العدد	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
فصحى	626	98.7	302	99.1	452	99.3	296	99.3	928	98.8	748	99.3	5	0.7
عامية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الجمع بينهما	8	1.3	3	0.9	3	0.7	2	0.7	11	1.2	5	0.7	5	0.7

كانت اللغة السائدة المستخدمة بالموضوعات الصحفية هي الفصحى البسيطة، وتم الجمع بين اللغتين العامية والفصحى بنسبة ضئيلة لصالح بوابة الوسط بالمقارنة بالمصري اليوم فيما يتعلق بقضية الهجرة غير الشرعية بينما تساوت النسبة بينهما في قضية التدخل التركي في ليبيا وذلك باستخدام بعض المصطلحات العامية، وكانت بعض الكلمات المستخدمة على سبيل المثال: "الباسبور المصري مش متهان لكن احنا اللي بنهينه" وذلك على لسان أحد المهاجرين بتغطية موقع المصري اليوم، وكذلك قول السيد الرئيس السيسي متحدثا عن إمكانية تلبية مصر لمطلب ليبيا بالدفاع عن الأخيرة ضد أي تدخلات خارجية قائلا: مسافة السكة

جدول رقم (7) التوزيع التكراري لفئة (نوع الاهتمام بالأزمة) بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

نوعية الاهتمام بالأزمة	الهجرة غير الشرعية				التدخل التركي في ليبيا				اجمالي الهجرة غير الشرعية				اجمالي التدخل التركي في ليبيا	
	الوسط		المصري اليوم		الوسط		المصري اليوم		الاجمالي		الاجمالي		العدد	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الأزمة الأساسية	393	62	247	81	258	56.7	159	53.4	640	68.2	417	55.4	336	44.6
الأزمة الأساسية مع أخرى	241	38	58	19	197	43.3	139	46.6	299	31.8	336	44.6	336	44.6

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الأزمة الأساسية كانت محلا للاهتمام سواء في بوابة الوسط أو موقع المصري اليوم فيما يتعلق بالأزمات الهجرة غير الشرعية و التدخل التركي في ليبيا وجاءت القضايا أو الأزمات الأخرى عند تناول أزمة الهجرة الشرعية كالتالي في موقع المصري اليوم: العنف ضد المرأة والاتجار بالمخدرات، وانتخابات التجديد النصفى للكونجرس والانتخابات الأمريكية بشكل عام، والسلام والتعايش العالمي، وفي بوابة الوسط: الانتخابات في كلا من ليبيا وإيطاليا وألمانيا وفرنسا والأوضاع في مالي والعلاقات الليبية الباكستانية، صعود اليمين المتطرف في إيطاليا وتأثيره على ملف الهجرة، العمل العربي المشترك في مكافحة الارهاب، محاربة الفساد والاتجار بالبشر، حملة القمح التي شنها جيش بورما ضد الروهينغا، التنمية في جنوب المكسيك، أزمة الاغلاق الحكومي الأمريكي في مؤسسات الحكومة الفيدرالية، الأوضاع الداخلية في ليبيا بشكل عام، وفيما يتعلق بقضية التدخل التركي في ليبيا فقد إهتم موقع المصري اليوم بقضايا أخرى مثل: التنقيب عن الغاز في

المتوسط، العلاقات المصرية التركية، التدخل التركي في سوريا وشرق المتوسط وأذربيجان، وكذلك في اليمن والصومال والهند بالإضافة لأطماع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الخارج، تدريبات البحرية المصرية في البحر المتوسط العلاقات مع ألمانيا والتعاون لمكافحة فيروس كورونا، العلاقات القطرية التركية، العلاقات الروسية الليبية، إتفاق ترسيم الحدود البحرية بين مصر واليونان، أما بوابة الوسط فجاناب اهتمامها بما سبق فكانت أكثر ابرازا للوضع في ليبيا بشكل عام، والعلاقات الليبية العربية وكذلك الأوروبية وكذلك العلاقة بين تركيا وغيرها من الدول وكذلك الوضع في دول البحر المتوسط.

جدول رقم (8) التوزيع التكراري لفئة (إتجاه المعالجة) بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

إتجاه المعالجة	الهجرة غير الشرعية				التدخل التركي في ليبيا				الهجرة غير الشرعية		اجمالي	
	الوسط		المصري		الوسط		المصري		الإجمالي		التدخل التركي في ليبيا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
سلبى	207	32.6	128	42.0	223	49.0	70	23.5	335	35.7	293	38.9
سلبى وإيجابى	333	52.5	118	38.7	129	28.4	104	34.9	451	48.0	233	30.9
إيجابى	85	13.4	29	9.5	60	13.2	98	32.9	114	12.1	158	21.0
محايد	9	1.4	30	9.8	43	9.5	26	8.7	39	4.2	69	9.2

أشارت بيانات الجدول السابق طغيان الإتجاه السلبى على معالجة كلا من: أزمة الهجرة غير الشرعية بالمصرى اليوم، وأزمة التدخل التركي في ليبيا بكل من بوابة الوسط وإجمالى عينة الدراسة، فى المقابل ساد إتجاه الجمع بين الإتجاهين السلبى والإيجابى فى كل من: معالجة الوسط لأزمة الهجرة غير الشرعية ومعالجة المصرى اليوم بأزمة التدخل التركي في ليبيا وإجمالى عينة الدراسة لأزمة الهجرة غير الشرعية، واتفقت نتائج الدراسة هنا مع دراسة (وليد النجار، 2016) (74) من مجئ الصور الموضوعية فى الترتيب الأول

وجاءت أبرز **الاتجاهات السلبية** على سبيل المثال فى موقف الجانب الأمريكى متمثلا فى: موقف الرئيس دونالد ترامب برغبته فى منع الأطفال العرب من الحصول على الجنسية الأمريكية، وتعهده بتحريك جيش بلاده لمنع تدفق المهاجرين وسعيه لفصل العائلات المهاجرة بغرض ردع الهجرة وتوقيعه قانونا بمنع المهاجرين غير الشرعيين من طلب الرجوع وتهديده بإطلاق النار على المهاجرين، وخفض المساعدات لدول أمريكا الوسطى ودعوته لاستخدام الخيار النووى لمواجهة تدفقات الهجرة.. وغيرها أو الحديث عن الموقف الأمريكى: كخبر عن رئيسة الوزراء البريطانية وقولها بأن صور أطفال المهاجرين المفصولين عن ذويهم فى أمريكا تثير صدمة، وتأكيد منظمة العفو الدولية أن مواقف ترامب من أزمة الهجرة تعمق سياسة الكراهية والعنف أو إجراءات يتم اتباعها كاحتجاز أمريكا أكثر من 550 طفلا مهاجرا أعمارهم أقل من 5 سنوات، خاصة أنه من الغريب اشتراك الأطفال والنساء فى الهجرة غير الشرعية حيث أشارت دراسة Adebussyi Isaac Adeniran, 2020 (75) تأثير الوكالات البشرية فى الهجرة غير المنظمة وتهريب المهاجرين على طول ممر الهجرة الليبى النيجيرى وأنه

غالبا ما تنتهي عملية تهريب المهاجرين إلى الاتجار بالبشر، خاصة أن الجهات الفاعلة الميسرة للهجرة النسائية كانت أكثر نشاطا من الذكورية وفي جانب آخر المواقف السلبية من بعض الدول والهيئات كأمر محكمة إيطالية باستمرار احتجاز سفينة إسبانية كانت تستهدف إنقاذ المهاجرين، ورفض فرنسا استقبال مهاجرين على سواحلها. و اتخاذ إجراءات قاسية للتصدى لتدفق الهجرة غير الشرعية كإطلاق البحرية المغربية النار على زورق مهاجرين وإغلاق إيطاليا لمطاراتها أمام رحلات المهاجرين غير المصرح بها، وخلافات دولية ورفض بعض الدول لاتفاقيات وموathيق تتعلق بالهجرة وانسحابها منها، وتحريم تقديم مساعدات للمهاجرين غير الشرعيين، وكذلك تعرض المهاجرين لمآسى إنسانية مثل مصرع الكثير من المهاجرين وتعرض العائدين إلي لدولهم لخطر إساءة المعاملة، تعرضهم للغرق ولكتير من الانتهاكات.. وغيرها.

أما الاتجاهات الإيجابية فكانت على سبيل المثال ما يتعلق بالموقف الأمريكي ومحاولة إصلاح بعض تجاوزاته كترامب عن منع أطفال العرب من الحصول على الجنسية الأمريكية ومحاولة زوجته إصلاح ما أفسده حين أهان المهاجرين وزيارتها لأفريقيا، وإصدار قرارات بخفض تكلفة بناء الجدار مع المكسيك بسبب المهاجرين وقيام أمريكا بالتعليق المؤقت لإجراءات ملاحقة المهاجرين غير الشرعيين.

ومنها ما يتعلق بتحسين الأوضاع بتقديم مقترحات لتحسين أوضاع المهاجرين في ليبيا، وإنخفاض أعدادهم بسبب تعاون الأطراف المعنية، أو موضوعات صحفية تتناول الإجراءات التي تم اتخاذها لحل المشكلة بعرض طرق مكافحة الهجرة غير الشرعية، وفتح بعض الدول أبوابها للمهاجرين وإنقاذهم والتوصل إلى حلول بشأن إقامة مراكز إعادة المهاجرين للدول القادمين منها وغيرها.

ومن جانب آخر هناك تقارير وأخبار تتناول الدعم والمساعدات المقدمة سواء كانت مالية أو صحية وغيرها من المساعدات والمواقف الدولية الإيجابية المختلفة لتكثيف الجهود لحل الأزمة. والموضوعات التي تستهدف إبراز الحد من الصعوبات التي يتعرض لها المهاجرين غير الشرعيين كإسعاف المهاجرين وتقديم جلسات دعم نفسي لهم وتوفير أدوات إغاثة وإجراء كشوف طبية لهم بمراكز الإيواء والمطالبة باتخاذ خطوات ملموسة للعمل على الإغلاق التدريجي لمراكز احتجاز المهاجرين بسبب انخفاض أعدادهم.

وفيما يتعلق بأزمة التدخل التركي في ليبيا فقد برز الاتجاه الإيجابي على سبيل المثال في توضيح موقف مصر من خلال المطالبة بحل المليشيات في العاصمة، والكشف عن خطة مصر لدعم ليبيا ضد التدخل التركي والإعلان عن المبادرات لإنهاء الأزمة والتأكيد على الموقف الحاسم لوقف الاستعمار التركي لليبيا وبأن هدف مصر هو تفعيل الإرادة الحرة للشعب الليبي، وكذلك ما يتعلق بمنح البرلمان الليبي الجيش المصري حق التدخل لدى تركيا و تأييد الموقف المصري نحو الأزمة من أطراف أخرى.

كما جاءت موضوعات أخرى لتوضح الجوانب الإيجابية للجيش الليبي بتعهده بطرد الجيش التركي المحتل من ليبيا، بالإضافة إلى الموضوعات التي تناولت الإجراءات التي يتم اتخاذها لتسوية وإنهاء الأزمة.

أما الاتجاهات السلبية فبرزت في تحرك وحدات من الجيش التركي باتجاه ليبيا وكذلك التدخل التركي في ليبيا وسوريا وأذربيجان واليمن ونتائج السلبية على المنطقة وكذلك ما تقوم به

تركيا من أفعال سلبية بشكل غير مباشر كدفعها الأموال للفصائل الموالية لها من أجل القتال في ليبيا، وما تتعرض له ليبيا من =تصعيد عسكري وغزو تركي، والتحذيرات الليبية والمصرية بأن هناك مخططا تركيا لتدمير المنطقة، بالإضافة للتحذيرات الدولية من تصعيد الصراع بهذا النحو.

كما جاءت أغلب الموضوعات التي تجمع بين الشقين السلبي والإيجابي لتؤكد فكرة الهجوم التركي على ليبيا بشكل مباشر وغير مباشر وما سيقوم به الجيشين المصري والليبي لصد هذا العدوان.

جدول رقم (9) التوزيع التكراري لفئة (المصادر الإعلامية للمادة التحريرية) للمواقع الإلكترونية محل الدراسة

المصادر الإعلامية	الهجرة غير الشرعية				التدخل التركي في ليبيا				الجمالي الهجرة غير الشرعية				الجمالي التدخل التركي في ليبيا	
	الوسط		المصري اليوم		الوسط		المصري اليوم		الوسط		المصري اليوم		الوسط	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الجريدة ذاتها فقط	238	37.5	45	14.8	96	21.1	132	44.3	283	30.1	228	30.3	228	30.3
مصدر إعلامي آخر فقط	33	5.2	-	-	25	5.5	8	2.7	33	3.5	33	4.4	33	4.4
الجمع بين الجريدة ذاتها ومصدر إعلامي آخر	363	57.3	260	85.2	334	73.4	158	53	623	66.3	492	65.3	492	65.3

تشير بيانات الجدول السابق إلى اعتماد كلا من بوابة الوسط وموقع المصري اليوم على الجمع بين المصادر الذاتية لهما ومصدر إعلامي آخر في معالجتهمما للأزميتين محل الدراسة أولاً، ثم جاء في المرتبة الثانية الاعتماد على المصادر الذاتية فقط، وبنسب بسيطة تم اللجوء إلى وسائل إعلامية أو وكالات أنباء بالاستعانة بهما كمصدر وحيد للمادة الصحفية وإن بدا ذلك واضحا في بوابة الوسط بنسبة أكبر (10.7 %) بالمقارنة بالمصري اليوم (2.7 %)، وذلك في إجمالي المواد الصحفية محل الدراسة.

وفيما يتعلق بالإشارة إلى المصادر الإعلامية التي تم الاستعانة بها فأحيانا يتم الاعتماد عليها بذكرها بشكل عام كذكر المصدر تحت اسم " وكالات، الإنترنت، وسائل التواصل الاجتماعي أو تحديدها نسبيا بالإشارة إلى الفيسبوك وتويتر بينما تمثلت أبرز المصادر الإعلامية التي استعانت بها بوابة الوسط وبشكل محدد كالتالي: **إذاعات: " ر ا ي "** الإيطالية، **الصحف: جارديان البريطانية، "لوموند" الفرنسية، "ديلي تراست" النيجيرية، تايمز أوف مالطا، لاستامبا الإيطالية، واشنطن بوست الأمريكية، "ذا تايمز" البريطانية، "داي برس" النمساوية، لكسبرس الفرنسية، لاريوبلوكا الإيطالية، جارديان البريطانية، وكالات الأنباء: وكالة الأنباء النيجيرية، رويترز، " أكي " الإيطالية، أنسا الإيطالية، دي بي ايه الألمانية، الفرنسية، الليبية "وال"، **القنوات التلفزيونية: تليفيزا المكسيكية، فرانس 24، قناة الفاتيكان، "ار تي بي اف" البلجيكية، فوكس نيوز الأمريكية، بي بي سي البريطانية، بي اف ام الفرنسية، "دوتيشة فيله" الألمانية، **المواقع الإلكترونية: "موروكو وورلد نيوز" المغربي، الموقع الرسمي للخارجية الإيطالية، هذا بالإضافة لبعض المصادر الأخرى: المكتب الإعلامي للرئيس المجلس الرئاسي الليبي، الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية الليبية، هذا بالإضافة لمصادر أخرى متعلقة بأزمة******

التدخل التركي مثل: **وكالات الأنباء**: (وام) الإماراتية، أناضول التركية، **إذاعات**: "موزابيك إف إم" "التونسية"، **صحف**: لأكروا الفرنسية، "توفيم" اليونانية. أما المصادر الإعلامية لدى موقع المصري اليوم فتمثلت أهمها في: **الإذاعات**: راديو صوت أمريكا، آر تي ال الفرنسية، إي آر دي الألمانية، **الصحف**: لاريوبليكا الإيطالية، ذا هيل الأمريكية، كاتمريني اليونانية، أندبندنت البريطانية، بيلد الألمانية، جارديان البريطانية، الناتو الإيطالية، **وكالات الأنباء**: وكالة أنباء الشرق الأوسط، أكي الإيطالية، الفرنسية، رويترز، وكالة الأنباء الليبية "وال"

، **المواقع الإلكترونية**: موقع أكسيوس الأمريكي، موقع وقناة سكاى نيوز، موقع لوكال الإيطالي، **القنوات التلفزيونية**: قناة العربية الإخبارية، شبكة إي بي سي نيوز الأمريكية، Ten المصرية، الحرة الأمريكية، شبكة يورونيوز الأوروبية، قناة روسيا اليوم. هذا بالإضافة لمصادر أخرى متعلقة بأزمة التدخل التركي مثل: **وكالات الأنباء**: الأناضول التركية، القطرية "قنا"، **صحف**: الأخبار والجمهورية المصريتين، ميلبيت التركية، **المواقع الإلكترونية**: العربية. نت الإخباري، ليبيا الحدث، "ذي ناشونال إنترست"، **قنوات تلفزيونية**: صدى البلد المصرية، الغد، الحدث، اكسترا نيوز.

جدول رقم (10) التوزيع التكرارى لفئة (مجال المادة الصحفية) بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

مجال المادة الصحفية	الهجرة غير الشرعية				التدخل التركي في ليبيا				اجمالي الترخي في ليبيا			
	الوسط		المصري اليوم		الوسط		المصري اليوم		الاجمالي		الاجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
سياسى	383	60.4	165	54.1	204	44.8	141	47.3	548	58.3	345	45.8
أمنى وعسكرى	107	16.8	56	18.3	154	33.9	91	30.5	163	17.3	245	32.5
اقتصادى	13	2.1	10	3.2	21	4.7	19	6.3	23	2.4	40	5.3
قانونى	43	6.7	20	6.5	47	10.3	41	13.7	63	6.7	88	11.6
اجتماعى	86	13.5	51	16.7	29	6.3	6	2.2	137	14.5	35	4.8
ثقافى	2	0.5	3	1.2	-	-	-	-	5	0.8	-	-

يتضح من نتائج الجدول السابق غلبة المضمون السياسى ويليهِ المضمون الأمنى والعسكرى بفارق كبير فى أزمة الهجرة غير الشرعية وبفارق بسيط بأزمة التدخل التركي فى ليبيا، ويأتى ذلك كإعكاس لطبيعة الأزمات محل الدراسة وتطور أحداثها وتسيير مختلف الأمور بها، وتتبع عملية صنع القرار تحقيقاً لأهداف كل طرف من أطرافها، ويأتى ذلك فى إطار العلاقة التبادلية بين الإعلام والسياسة كما إحتوت الأزمات محل التناول على العديد من الجوانب الأمنية والعسكرية وإن بدا ذلك بوضوح أكبر فى أزمة التدخل التركي فى ليبيا، وتم قياس مجالات الموضوعات الصحفية من خلال السمة الغالبة على الموضوع الصحفى حتى وإن احتوى على مجال آخر أو أكثر ولكن بنسبة بسيطة أو للإشارة إلى عنصر ما. وتضمنت الموضوعات ذات السمة القانونية الإجراءات القانونية، الأعمال المنوط بها السلطات القضائية التحقيقات والدعاوى القضائية، أخبار المحاكم والنيابات وغيرها، أما الموضوعات الإجتماعية فقد تناولت على سبيل المثال المأسى والقصص الإنسانية، أوجه الحياة، الرعاية الصحية وغيرها.

جدول رقم (11) التوزيع التكراري لفئة (نوع المصادر) بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

المصادر	الهجرة غير الشرعية				التدخل التركي في ليبيا				اجمالي الهجرة غير الشرعية		اجمالي التدخل التركي في ليبيا	
	الوسط		المصري اليوم		الوسط		المصري اليوم		الإجمالي		الإجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
رسمية فقط	448	70.7	194	63.6	318	69.9	182	61.1	642	68.4	500	66.4
غير رسمية فقط	147	23.2	80	26.2	61	13.4	82	27.5	227	24.2	143	19.0
الجمع بين الاثنان	39	6.2	31	10.2	76	16.7	34	11.4	70	7.5	110	14.6

تشير نتائج الجدول السابق إلى الاعتماد على المصادر الرسمية بصورة أساسية ويأتي ذلك في إطار مجالات الموضوعات الصحفية محل الدراسة خاصة السياسية والعسكرية والأمنية والقانونية، كما يمكن تفسير ذلك وفقا لكونها المصادر المتاحة لدى الإعلاميين، بالإضافة إلى تفضيل الإعلاميين أنفسهم للمصادر الرسمية في ظل صعوبة التحقق من صحة المعلومات المتوفرة فضلا عن كونهم المصادر الأساسية المشاركة في تفاعلات الأحداث للأزمتهن محل الدراسة. وتشمل المصادر الرسمية: قادة الجيوش، الرؤساء، الوزراء ومساعديهم، رؤساء الحكومات، الناطقين بأسماء الهيئات والاتحادات الحكومية والوزارات، السفراء، المفوضين الساميين، المبعوثين الأميين، مسئولى الإعلام بالجهات الرسمية، أما المصادر غير الرسمية فشملت على سبيل المثال المرصد السوري لحقوق الإنسان، الإتحاد العالمي للطرق الصوفية، مديري المستشفيات، الخبراء والمتخصصين مثل الدكتور بشير عبدالفتاح الخبير في الشأن التركي، د/مبروك أبو سبيحه أستاذ علم اجتماع ليبيا، شتيفان لينيبي الأستاذ الزائر في معهد "كارينغي اوروبا"، خبراء أجنبي، أحد المتظاهرين أو المعارضين لاتفاق الهجرة وآخر ضد سياسة وزير الداخلية الإيطالي بشأن الهجرة، طلاب مصريون، رئيس تحالف القوى الوطنية محمود جبريل، إحدى الناجيات من غرق قرب مهاجرين قرب سواحل ليبيا، أحد المهاجرين في النيجر وآخر على الحدود الأمريكية المكسيكية، عمر جودت محامى الإتحاد الأمريكى للحريات المدنية، سرجيو سيرينو من جمعية ايميجرلسى الإيطالية وهى غير حكومية، كلوى تيفان المحللة فى المجلس الأوروبى للعلاقات الخارجية.

جدول رقم (12) التوزيع التكراري لفئة (نوعية اقتباس الأقوال من المصادر) بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

اقتباس الأقوال	الهجرة غير الشرعية				التدخل التركي في ليبيا				اجمالي الهجرة غير الشرعية		اجمالي التدخل التركي في ليبيا	
	الوسط		المصري اليوم		الوسط		المصري اليوم		الإجمالي		الإجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
كما هو	321	50.6	69	22.6	303	66.6	141	47.3	390	41.5	444	59
بتصرف	173	27.3	123	40.3	55	12.1	85	28.5	296	31.5	140	18.6
الجمع بين الاثنان	140	22.1	113	37.0	97	21.3	72	24.2	253	26.9	169	22.4

تشير بيانات الجدول السابق إلى إلزام كلا من بوابة الوسط والمصري اليوم بنقل أقوال المصادر سواء كانت رسمية أو غير رسمية كما هي بدون تصرف خاصة إذا كان الاقتباس واضحا في مفرداته وأهدافه، وتم اللجوء إلى اقتباس الأقوال بتصرف في عدة حالات أهمها: شرح المقصود من الحديث أو توضيحه، ربطه بأقوال أو أحداث أخرى، رصد ما قاله المصدر على هيئة سرد معلومات وحقائق لا أكثر، وذلك بوضع التصريح بين علامتي التنصيص "....." **لتوضيح أمر ما تفصيليا** كقول وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفييني: "إذا فكر احد.. برلين أو بروكسل في التخلص من عشرات المهاجرين في إيطاليا عبر رحلات عارضة غير مصرح بها فعليهم أن يعلموا أنه ليس هناك ولن يكون هناك أي مطار متاح لذلك" أو **إبراز تأثير نفسي أو عاطفي ما** كتصريح بابا الفاتيكان: "أننى اتالم لهذه المأسى وأصلى من أجل المفقودين" أو **التأكيد على فكرة ما** كقول رئيس الوزراء السلوفاكي بيتز بليغرينى أن بلاده "لن تدعم اتفاق الأمم المتحدة بأى طريقة ولن توافق عليه" وكذلك تصريح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتوريش: "إنها لحظة مؤثرة كونها ثمرة جهود جبارة"، داعيا إلى عدم الخضوع للمخاوف والسرديات الخاطئة حول الهجرة أو سرد الأقوال والتصريحات بتصرف أى بشرح ما فيها أو بتوضيح الفكرة الأساسية للتصريح فى إطار المعلومات المتضمنة فى الموضوع الصحفى كتأكيد النائب العام المصرى المساعد لوجود إرادة دولية حقيقية وفعالية نحو تطوير وتحديث طرق مكافحة الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين، أو ما أضافه وزير الداخلية البريطانى وتم التعبير عن الأقوال والتعبير عنها بتصرف من خلال بعض الكلمات مثل "ونقلت، وأضاف، أشار، أعلن، وتطرق فى حديثه إلى، وقال فى بيان له، وأوضح فكرته، وعبر..، ونفى...، أعلن موقفه بـ...، وطالب معربا، وحذرت...، اعتبر...، ورفض اقتراحه بـ...، وتابع.. وغيرها.

جدول رقم (13) التوزيع التكرارى لفئة (محور الإهتمام) بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

محور الإهتمام	الهجرة غير الشرعية				التدخل التركي فى ليبيا				اجمالي الهجرة غير الشرعية		اجمالي التدخل التركي فى ليبيا	
	الوسط		المصري اليوم		الوسط		المصري اليوم		الإجمالي		الإجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
القضية ذاتها	81	12.8	27	8.9	86	18.9	26	8.7	112	14.9	108	11.5
حدث	27	4.3	18	5.9	27	5.9	-	-	27	3.6	45	4.8
شخصية	96	15.1	66	21.6	28	6.2	63	21.1	91	12.1	162	17.3
تصريح " اقتباس "	129	20.3	70	23.0	74	16.3	58	19.5	132	17.5	199	21.2
الجمع بين أكثر من محور	301	47.5	124	40.7	240	52.8	151	50.7	391	51.9	425	45.3

يتضح من بيانات الجدول السابق إهتمام المواقع الإلكترونية محل الدراسة بالتركيز على الجمع بين أكثر من عنصر عند تغطيتها للأحداث سواء فى معالجتها لأزمة الهجرة غير الشرعية أو التدخل التركي فى ليبيا وذلك بسرد تفاصيل المادة الصحفية بصورة مكثفة وموجزة بجمع أكثر من محور للإهتمام فى الموضوع الواحد، وتشير نتائج الجدول إتفاق كلا من الوسط والمصري اليوم فى معالجتهما لأزمة الهجرة غير الشرعية بمجئ التصريح كإقتباس مباشر بدون تصرف

في المرتبة الثانية كمحور للإهتمام ويليه الشخصية ثم القضية ذاتها وأخيرا الحدث في المرتبة الأخيرة، بينما اختلف ترتيب محاور الإهتمام في معالجتها لأزمة التدخل التركي في ليبيا. جدول رقم (14) التوزيع التكراري لفئة (التوازن في عرض المادة) بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

التوازن في عرض المادة	الهجرة غير الشرعية				التدخل التركي في ليبيا				الهجرة غير الشرعية			
	الاجمالي		غير الشرعية		المصري		الوسط		المصري		الوسط	
	الاجمالي (753)	العدد	%	العدد	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
عرض جانب واحد	396	52.6	595	63.4	107	35.9	289	63.5	194	63.2	401	
عرض أكثر من جانب	292	38.8	308	32.8	167	56	125	27.5	85	35	223	
سرد لمعلومات او حقائق	65	8.6	36	3.8	24	8.1	41	9	26	1.8	10	

اتسمت معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بتغطيتها أحادية الجانب باستثناء معالجة المصري اليوم لأزمة التدخل التركي، وربما توحى النتيجة السابقة بعدم توازن المعالجة الصحفية وبنسبة كبيرة إلا أنه، وبالحكم على إجمالي عينة الدراسة تم ملاحظة إهتمام كلا من الموقعين بتغطية الأزمتين من مختلف الأبعاد وإتجاهات المعالجة، ولكن بأسلوب مجزأ بحيث يتم تغطية جانب ما في خبر ويليه تغطية جانب آخر في خبر أو تقرير آخر.. وهكذا، وجاءت حالات التركيز على وجهة نظر واحدة:

**** وجهة نظر واحدة وتنقسم إلى:**

*** وجهة نظر واحدة من طرف واحد:** تونس سترفض أي تدخل أجنبي في ليبيا بما فيه التدخل التركي، الجيش الليبي يتعهد بطرد الأتراك من ليبيا، برلمانى مصرى يؤكد أن مصر ستتحرك على أكثر من إتجاه لدعم ليبيا ضد التدخل التركي، مصر ترفض إقامة القواعد التركية في ليبيا، الرئيس المصري يؤكد أن الهدف من الجهود المصرية تجاه ليبيا هو تفعيل الإرادة الحرة للشعب الليبي، الجيش الليبي لن يقبل بالاستعمار التركي، البحرية المغربية تطلق النار على زورق المهاجرين، إيطاليا تغلق مطاراتها أمام رحلات المهاجرين غير المصرح بها من ألمانيا، النائب العام المصري يستعرض الإستراتيجية المصرية لمكافحة تهريب المهاجرين أمام مؤتمر دولي، بابا الفاتيكان يطالب بتحرك سريع لتجنب غرق مهاجرين في المتوسط، المجر تنسحب من الإتفاق العالمي للهجرة، مصر ترفض معسكرات الإيواء للمهاجرين، الرئيس الأمريكي يناشد الجمهوريين ضرورة الموافقة على مراجعة سياسة الهجرة، البرلمان المجري يوافق على مشروعات قوانين تجرم تقديم مساعدات المهاجرين غير الشرعيين، ضبط عشرات المهاجرين غير الشرعيين في القليوبية، المجلس الإيطالى لشئون اللاجئين يوقع على عقدين لتنفيذ أنشطة تنمية للمهاجرين، المنظمة الدولية للهجرة تتابع التقدم المحرز في مجال الهجرة غير الشرعية، نيجيريا تبدأ عملية إجلاء مواطنيها في ليبيا، فرنسا تسعى لحل أزمة الهجرة عبر إنشاء مركز عبور للاجئين الأفارقة المتواجدين في ليبيا.

*** وجهة نظر واحدة يشارك بها طرفين أو أكثر:** تأكيد وزير الخارجية المصري سامح شكرى بأن تركيا تتوسع في ليبيا وأن مصر تتفق مع تونس والجزائر بشأن ليبيا، روسيا وتركيا يؤكدان على أهمية الوقف الفوري للقتال في ليبيا، الاتحاد الأوروبي يعمل مع جميع الشركاء الدوليين

من أجل تحقيق الاستقرار في المنطقة وليبيا، قائد الجيش الليبي خليفة حفتر ورئيس جنوب أفريقيا يبحثان التدخل التركي في ليبيا ودور الاتحاد الأفريقي في دعم ليبيا، مصر وفرنسا واليونان وقبرص والإمارات يدينون التدخل التركي في ليبيا، جهود دولية لمكافحة الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين، مصر وموزمبيق يوقعان مذكرة تفاهم، تنسيق مشترك بين الجزائر ونيجيريا لمنع تدفق المهاجرين إلى ليبيا، واشنطن والمكسيك تتعهدان بالاستثمار في أمريكا الوسطى لوقف تدفق المهاجرين.

**** عرض أكثر من وجهة نظر:**

****ممثلا ما يتعلق بالموقف الأمريكي:** الرئيس الأمريكي يريد منع أطفال العرب من الحصول على الجنسية الأمريكية وخبراء يقولون أن هذه الخطوة تحريضية، الرئيس الأمريكي يصف المهاجرين بالحثالة وزوجته تحاول اصلاح ما أفسده وتزور إفريقيا، الرئيس الأمريكي يريد أن يوافق الكونجرس على تخصيص 5 مليار دولار لبناء جدار على الحدود، بينما أبدا الديمقراطيون استعدادا للموافقة على مبلغ أقل بكثير، توقيع إنفاق الأمم المتحدة للهجرة.. و عدة دول أخرى ترفضه أبرزهم أمريكا، أمريكا تفصل أطفال المهاجرين عن ذويهم.. وبريطانيا تعبر عن صدمتها جراء هذا الأمر وكذلك واشنطن تقرر فصل أبناء المهاجرين عن ذويهم.. والأمم المتحدة تدعوها لوقف قرارها، الرئيس الأمريكي تعهد خلال حملته الانتخابية ببناء جدار على طول الحدود الجنوبية مع المكسيك وأصر على تمويل المكسيك لهذا الجدار وهو ما رفضته المكسيك، الرئيس الأمريكي يتهم الديمقراطيين بأنهم يضيعون السياسة فوق المصلحة العامة للشعب الأمريكي.. فيما ألقى الديمقراطيون اللوم على الرئيس الأمريكي لرفضه مقترح مشترك للموازنة والذي تضمن تمويلات لحماية شباب المهاجرين إلى الولايات المتحدة.

**** مواقف دول أوروبية:** الحكومة البلجيكية تشن حملة ضد المهاجرين غير الشرعيين.. ومظاهرات منددة، خلاف بين اليونان وألمانيا بشأن اتفاق إعادة المهاجرين، وزير الداخلية الألماني يهدد باغلاق الحدود أمام المهاجرين.. والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ترفض، خطة بريطانية لوقف الهجرة غير الشرعية من إفريقيا لأوروبا / ونقاد للخطة البريطانية يؤكدون أنها لغرض إنتخابي، مقترح أوروبي على بعض الدول الإفريقية لاعادة مراكز لاستقبال المهاجرين على أراضيها وهذه الدول ترفض أو مواقف متعلقة بإيطاليا: على سبيل المثال: وزير الداخلية الإيطالي يوجه عبارات عنصرية للمهاجرين، روما تصعد لهجتها في وجه الاتحاد الأوروبي بخصوص مسألة توزيع المهاجرين والإتحاد الأوروبي يقول أن التصريحات غير البناءة لا تساعد في تقريب الحلول، البرلمان الإيطالي يُصوت على مرسوم لمنح ليبيا زوارق دورية للتحكم في تدفقات الهجرة ويسار الوسط يتحفظ على المرسوم، القضاء الإيطالي يحتجز سفينة لمنظمة إسبانية غير حكومية تعمل على انقاذ المهاجرين ومظاهرات في إسبانيا وإيطاليا ضد هذه الخطوة الإيطالية، إيطاليا ترسل قوات إلى حدود ليبيا الجنوبية لمراقبة مسار تهريب المهاجرين والسلطات الليبية تعترض، إيطاليا تحتجز سفينة إسبانية تنقذ المهاجرين.. وألمانيا تدين الخطوة الإيطالية.

**** مواقف خاصة بليبيا:** الكثير من المهاجرين يتم نقلهم إلى مراكز المهاجرين في ليبيا وانتقادات لهذا الأمر من جماعات حقوق الإنسان، اقتراح أوروبي لتوطين المهاجرين الأفارقة في ليبيا ورئيس تحالف القوى الوطنية الليبية يرى أن الاقتراح الأوروبي يهدد السيادة الليبية، ناجون من حادث مركب يقولون أن على منته كان 50 شخص في حين قال خفر السواحل الليبي أن عدد المفقودين قد يصل إلى 100، وجود أسواق لبيع البشر في ليبيا.. فيما نفت سفيرة الإتحاد الأوروبي لدى ليبيا هذا الأمر.

****مواقف متعلقة بالمهاجرين وأطراف أخرى:** المهاجرون يواجهون تحديات ومشكلات و منظمة أطباء بلا حدود تقدم له المعونات، منظمات دولية تقول أن هناك مراكز احتجاز مهاجرين خارج سلطة جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية.. والأخير ينفي الأمر.

****دول أفريقية:** العفو الدولية تقول أن النيجر نقلت مهاجرين بالقوة.. والنيجر تقول أنهم ليسوا مهاجرين بل جماعات مسلحة، المفوضية العليا لشؤون اللاجئين الدولية كانت قد أجلت مهاجرين إلى النيجر ولكن العمليات كانت تتوقف بسبب تأجيل توظيفهم في دول غربية.

****دول عربية:** المغرب يدعو أوروبا للمساهمة في حل أزمة الهجرة ومحللون يرون أن المغرب تستخدم ملف الهجرة للحصول على مساعدات مالية أوروبية.. إلخ.

وفيما يتعلق بأزمة التدخل التركي على ليبيا: البرلمان التركي يوافق على إرسال قوات عسكرية إلى ليبيا والإمارات تدين الخطوة، البرلمان التركي يوافق على إرسال قوات عسكرية إلى ليبيا ومصر تحذر بين التداخات، وكذلك البرلمان التركي يوافق على إرسال وحدات تركية إلى ليبيا والبرلمان الليبي يرفض، الموافقة على إرسال قوات عسكرية تركية إلى ليبيا وبرلمان مصر والسعودية والإمارات والبحرين يطالبون المجتمع الدولي بالتدخل، فرنسا تندد بدعم تركيا المتزايد لحكومة الوفاق الليبية وتركي تدافع عن أنشطتها وتتهم فرنسا بممارسة أعمال غامضة تجاه ليبيا، تركيا وحكومة الوفاق الليبية توقعان على مذكرات تعاون في المجال البحري والعسكري وتنديد بين دولي وإقليمي للأمر، بريطانيا تقدم مشروع مركز في مجلس الأمن بخصوص المرتزقة في ليبيا وروسيا تعارض بشدة القرار، تركيا وحكومة الوفاق الليبية توقعان مذكرة تفاهم بحرية واليونان وإيطاليا يعتبران الإتفاقيه غير مقبولة، الجيش الليبي ينفذ عملية استباقية في جنوب مصراته بليبيا وقوات الوفاق تقول أنها دمرت أليات تابعه للجيش، تركيا تقول أن مصر لا يمكن أن تحاربها والجيش المصري عظيم.. ومصر تقول أن الأهم هو الأفعال وليس الأقوال، تركيا تتدخل في شئون عدة دول وتعدى مصر.. والمعارضة التركية ترى أن مصر أهم من الإخوان والاسلام السياسى.. إلخ.

جدول رقم (15) التوزيع التكرارى لفئة (أهداف المعالجة) بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

أهداف المعالجة	الهجرة غير الشرعية		التدخل التركي في ليبيا				الهجرة غير الشرعية			
	الاجمالي		المصري		الوسط		المصري			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
التعريف بأمر	146	6.2	63	7.1	84	6.4	51	6.9	95	5.8
التقييم " وصف الحال "	416	17.6	161	18.1	241	18.3	129	17.5	287	17.7
إبراز الجهود	336	14.2	108	12.1	165	12.5	120	16.3	216	13.3
تفسير جوانب وتوضيحها	321	13.6	162	18.2	243	18.5	84	11.4	237	14.6
اعطاء سيناريو مستقبلي" تمهيد "	327	13.9	116	13.1	170	12.9	96	13.1	231	14.3
إظهار التعاطف والإنسانيات	293	12.4	85	9.5	109	8.3	110	14.9	183	11.3
التحذير	223	9.4	112	12.5	153	11.6	67	9.1	156	9.6
عقد مقارنات	101	4.6	24	2.8	57	4.6	41	5.5	60	4
الربط بين الأحداث	191	8.1	59	6.6	90	6.8	38	5.3	153	9.4

أشارت نتائج الجدول السابق إلى تنوع أهداف المعالجة للأزميتين محل الدراسة، وإتفق الموقعان على مجئ هدف التقييم في المرتبة الأولى عند معالجتهما لأزمة الهجرة غير الشرعية، وهدف التفسير والتوضيح في المرتبة الأولى ويليه التقييم عند معالجتهما لأزمة التدخل التركي في ليبيا، وإختلفتا في ترتيب باقى الأهداف، وفيما يلي عرضا لبعض أمثلة لأهداف المعالجة كالتالى:

فيما يتعلق بهدف **" التعريف بأمر "** فهو يعنى إحتواء الموضوع الصحفى على تعريف لمصطلح، إجراء، شخصية، مكان أو هيئة ما... إلخ، ومن أمثلته: **ماذا يعنى إعلان القاهرة** فهو خريطة طريق لاستقرار ليبيا من خلال تشكيل مجلس رئاسى حكومى من رئيس ونائبين ورئيس حكومة وله نائبين، والتعريف ببنود **إتفاق ترسيم الحدود بين مصر واليونان**، وكذلك بنود **اتفاق تعاقد ليبيا وتركيا** مع شركات للتنقيب عن النفط شرق المتوسط، **السفينة التركية فاتح** هى أول سفينة ستبدا أعمال التنقيب فى البحر الأسود فى موقع تونة، ماهية **عملية ايرينى الأوروبية** التى بدأت فى مايو 2020 من جانب الإتحاد الأوروبى لمراقبة خطر توريد الأسلحة إلى ليبيا، الرئيس الأمريكى يلغى **برنامج "داكا"** الذ كان يسمح لآلاف المهاجرين الشباب الذين دخلوا الولايات المتحدة وهم أطفال بالعمل والدراسة فى الولايات المتحدة بصورة شرعية، ماهية **المنتدى الدولى للمدعين العمومى** بأنه منصة قضائية تنعقد بصفة سنوية وتهدف إلى التقاء المدعين العموم من كل الإتحاد الأوروبى بنظرائهم من النواب العموم من دول جنوب البحر المتوسط لتجميع الجهود لمكافحة جرائم الإتجار بالبشر وتهريب المهاجرين، وغيرها وفيما يخص هدف **" التقييم "** فعلى سبيل المثال جاء تقييم تركيا للقوات المسلحة المصرية بأنها **قوة داهمة، قادرة على ردع التدخل التركى** وبأن الجيش المصرى **عظيم** ولا يمكن أن يحاربها كما أكد الجيش الليبى أن الجيش المصرى **قوة ضاربة قادرة على سحق أى عدو**، وفى سياق آخر اعتبار المستشار الألمانية أنجيلا ميركل أن المبادرة المصرية المتمثلة فى إعلان القاهرة **تعد امتدادا لمسار برلين لحل الأزمة الليبية**، وزير الخارجية التركى مولود تشاوش أوغلو يقول أن مهام العملية الأوروبية ايرينى فى ليبيا **غير متوازنة**، أصدرت أعلى محكمة فى إيطاليا **حكما تاريخيا** يعتبر توجيه لفظ "ابتعد وأرحل" المهاجرين نوعا من العنصرية، مسئول فرع منظمة أوبن أرمز الأسبانية فى إيطاليا يقول أن وجود سفن قبالة ليبيا تنتقد المهاجرين هو **أمر حيوى**، القوات البحرية الليبية **تشيد بإيطاليا** عندما اتخذت إجراءات ضد سفينة أسبانية عرقلت عمل خفر السواحل الليبى، وغيرها من الأمثلة.

وجاء هدف **" التفسير "** بتوضيح وشرح وجهة نظر أو إزالة سوء الفهم والغموض منها أو تبرير إتخاذ قرار ما مثل: أن التدخل المصرى فى ليبيا شرعى وذلك لحماية حقوقها وحدودها الغربية وأمنها القومى، توضيح الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسى أن الهدف الأساسى للجهود المصرية نحو ليبيا هو تفعيل الإرادة الحرة للشعب الليبى من أجل مستقبل أفضل، تفسير أهمية اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين مصر واليونان تكمن فى أنها تعطى لمصر واليونان البحث والتنقيب فى شرق المتوسط كما أنها ستعزز العلاقة الثنائية بين البلدين فى عدة مجالات، رئيس جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية موضحا أنه لا توجد مراكز اعتقال خارج سلطة جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية ولكنها قد تكون مراكز لتجميع المهاجرين يسيطر عليها مهربون.. إلخ.

وفيما يتعلق بهدف **" التحذير وإثارة المخاوف "** فجاء على سبيل المثال فى: تركيا وسياساتها الإراهية تمثل خطرا كبيرا على الأمن والسلام الإقليمى والدولى، تركيا ومليشياتها مستمرة فى

التحشيد للحرب في ليبيا والجيش الليبي يحذر من استمرار ارسال قوات عسكرية تركية إلى ليبيا، الجيش الليبي يحذر من مخاف بأن تركيا تهدد وحدة واستقرار ليبيا كما يغذى المنطقة بالإرهاب، رئيس البرلمان الليبي عقيله صالح يقول أن طرابلس مختطفة من الميليشيات، تحذير من استغلال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للخطاب الديني لتثبيت أركان حكمه في الداخل التركي وابرار مطامعه السياسية في الخارج مثل ليبيا، الاتفاق العسكري بين تركيا وحكومة الوفاق الليبية يعرض المصالح والأمن في المنطقة للخطر، وفيما يتعلق بأزمة الهجرة غير الشرعية جاءت أمثلة: تحذير من تدهور أوضاع المهاجرين المحتجزين في ليبيا، سيناتور إيطالي يحذر من عمليات نقل المهاجرين غير الشرعيين سرا إلى إيطاليا، المفوض الأوروبي للهجرة يحذر من أن الموانئ الليبية لا يمكن اعتبارها آمنة ولا يمكن نقل المهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر المتوسط إليها، تحذيرات من ضعف الوضع الأمني في ليبيا بسبب زيادة عدد المهاجرين، مخاوف من تزايد حالة عدم الاستقرار السياسي في ليبيا تطيح ببعض الاتفاقات الرسمية وغير الرسمية بين الحكومة الإيطالية والميليشيات التي ساهمت في انخفاض أعداد المهاجرين عام 2017،.. إلخ.

أما بالنسبة لهدف " **إظهار التعاطف والإنسانيات** " بابرار جوانب إنسانية كمصرع المهاجرين وتعرضهم للغرق وغيره من المآسي، احتجازهم الأطفال منهم، وجود العالقين منهم على متن السفن، عشرات الآلاف من المهاجرين يحاولون سنويا عبور البحر المتوسط في قوارب تهريب أغلبها تكون غير صالحة للإبحار وذلك هربا من الفقر المريع أو الصراعات العنيفة في بلادهم، معاناة الكثير منهم من مرض السل، تدهور حرج لأوضاع المهاجرين المحتجزين في ليبيا، المهاجرون يتعرضون لمختلف أنواع الانتهاكات، المهاجرون رحلتهم محفوفة بالمخاطر والأهوال خلال رحلتهم من إفريقيا لأوروبا، تقرير أممي يرصد كافة الانتهاكات وأنواع التعذيب التي يتعرض لها المهاجرون في ليبيا،... إلخ.

وفيما يتعلق بهدف " **عقد المقارنات** " بالمقارنة بين وضع وآخر، فترة زمنية وأخرى، الأعداد.. إلخ مثل:

18407 مهاجرين غير شرعيين وصلوا أوروبا عبر البحر المتوسط خلال الأسابيع السبعة الأولى منذ عام 2018 مقارنة بـ 1243 وصلوا خلال الفترة نفسها العام الماضي، في الأسابيع الـ 24 الأولى من عام 2018 وصل أوروبا 40073 مهاجرا مقابل 80683 مهاجرا في الفترة نفسها من 2017 وغيرها.

جدول رقم (16) التوزيع التكراري لفئة (الإستملات الإقناعية) بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

الإستملات الإقناعية	الهجرة غير الشرعية				التدخل التركي في ليبيا				اجمالي الهجرة غير الشرعية				اجمالي التدخل التركي في ليبيا	
	الوسط		المصري اليوم		الوسط		المصري اليوم		الإجمالي		الإجمالي		الاجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منطقية فقط	59	9.3	30	9.8	32	7.0	34	11.4	89	9.5	66	8.8		
عاطفية فقط	85	13.4	54	17.7	26	5.7	49	16.4	139	14.8	75	10.0		
منطقية وعاطفية معا	490	77.3	221	72.5	397	87.3	215	72.1	711	75.7	612	81.3		

تشير بيانات الجدول السابق أنه تم الاعتماد على أسلوب الجمع بين الاستمالات المنطقية والعاطفية في الموضوعات الصحفية محل الدراسة وذلك بهدف إقناع الجمهور المتلقي بالمعلومات المقدمة، فالأزمتمين تحتويان على الإجراءات والتطورات المختلفة للأحداث ومحاولة وضع حلول للأزمة وتناولها لأوضاعها بشكل منطقي، كما تشتملان على المشاعر العاطفية خاصة أزمة الهجرة غير الشرعية التي تحتوى على نسبة أعلى من الأمور الإنسانية نظرا لطبيعة الأزمة وأطرافها البارزة

جدول رقم (1-16) التوزيع التكرارى لفئة (الاستمالات العاطفية) بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

الاستمالات العاطفية	الهجرة غير الشرعية				التدخل التركي في ليبيا				الهجرة غير الشرعية					
	الاجمالي		المصري		الوسط		المصري		الوسط		المصري		الوسط	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
عرض وجهه نظر واحدة	396	27.3	594	35.1	107	19.4	289	32.5	207	39.2	387	33.3	136	11.8
ترهيب وتخويف	244	16.8	178	10.5	97	17.6	147	16.3	42	7.8	136	11.8	45	3.9
ترغيب	86	5.9	78	4.6	46	8.3	40	4.4	33	6.2	45	3.9	183	15.7
التركيز على جواب إنسانية	194	13.3	293	17.3	85	15.4	109	12.5	110	20.7	183	15.7	51	4.3
تجهيل المصدر	67	4.6	70	4.1	23	4.2	44	4.8	19	3.5	51	4.3	68	5.8
تنضيم وتهويل	94	6.5	80	4.7	41	4.4	53	5.8	12	2.1	68	5.8	11	1.1
تهويل وتقليل	39	2.6	16	1.2	22	4.1	17	1.8	5	0.9	11	1.1	216	18.5
أوصاف وشعارات	238	16.5	290	17.1	93	16.8	145	16	74	14	216	18.5	66	5.6
التعصيم	95	6.5	91	5.4	38	6.8	57	6.3	25	4.6	66	5.6		

أشارت نتائج الجدول السابق تصدر الإستمالة العاطفية "عرض وجهة نظر واحدة" المرتبة الأولى في المعالجة الصحفية للأزمتمين محل الدراسة بالمصري اليوم وبوابة الوسط وتم مناقشة ذلك سابقا بالجدول رقم (14)، وتمثلت بقية الاستمالات العاطفية الأكثر توظيفا: الترهيب، التركيز على جوانب إنسانية، الأوصاف والشعارات وإن اختلفت نسبة وترتيب الاستعانة بهم من أزمة لأخرى ومن موقع إلكتروني لآخر وتلاه بقية الاستمالات المشار إليهم بالجدول السابق، وفيما يلي أمثلة لاستخدام تلك الاستمالات كالتالي:

****الترهيب والتخويف:** سنحرك جيشا (لوقف تدفق المهاجرين إلى أمريكا)، المهاجرين العائدين إلى ليبيا يواجهون خطر إساءة المعاملة، قضية الهجرة قد تكون مسألة حياة أو موت، لا يمكن السماح لكل هؤلاء الناس بغزو بلدانا (الرئيس الأمريكي يتحدث عن المهاجرين غير شرعيين)، تحذير أوروبى بأن الموانئ الليبية غير آمنة لنقل المهاجرين، تحذير من ضعف الموقف الأمنى فى ليبيا بسبب زيادة عدد المهاجرين وبينهم إرهابيين، مدهامة سماسرة الوقود وغاز الطهى ليكونوا عبرة لغيرهم، إرسال الجنود الأمريكين علي الحدود مع المكسيك يهدف إلى تغذية أجندة الخوف، يتعرضون لمخاطر لا يمكن تصورها، المهاجرين يعانون من أهوال، حذرت منظمات إغاثة دولية من ارتفاع أعداد الوفيات بين المهاجرين الساعين للوصول إلى أوروبا وعن أزمة التدخل التركي جاءت أمثلة: سياسة تركيا الإرهابية تمثل خطرا كبيرا على

الأمن الدولي والإقليمي، تهديدا جسيما للأمن القومي المصري، المخاطر الناجمة عن التدخل التركي، إمكانية تحويل ليبيا إلى سوريا جديدة، اتفاق ترسيم الحدود الليبية التركي يهدف لتدمير خريطة ليبيا إلى الأبد، ليبيا تعد حلقة أخرى من مسلسل تدمير الأمن القومي العربي، تركيا تعرض الأمن الأوروبي للخطر بإرسال مقاتلين سوريين إلى ليبيا، التدخل التركي في ليبيا يمثل انتكاسة قوية لجهود مكافحة الارهاب وتهديد لاستقرار دول جوار ليبيا.. إلخ

**** استمالة " الترغيب ":** المواطن المصري مطلوب في السوق العالمي نظرا لمهاراته وقدراته الكبيرة على تحمل ظروف العمل في إطار توضيح من وزير الهجرة المصرية نبيلة عبيد، ابنة الرئيس الأمريكي ايفانكا تقول إنها "ابنة مهاجرة" قُدمت إلى أمريكا بشكل شرعي، 6 آلاف يورو نظير استقبال كل مهاجر في مراكز آمنة في دول الإتحاد الأوروبي، وعن أزمة التدخل التركي جاءت أمثلة: قوات الجيش الليبي متمركزة بقوة إضافة إلى الدعم العربي، زيارة الوفد الأمني المصري هي الأولى من نوعها إلى طرابلس منذ ست سنوات، إعلان القاهرة هو مبادرة لإنهاء الأزمة الليبية، فصيل السلطان سلمان شاه يدفع 8000 ليرة تركية لكل مقاتل في ليبيا شهريا، اتفاق ترسيم الحدود بين مصر واليونان تتيح لها تعظيم الاستفادة من الثروات المتاحة في المنطقة الاقتصادية الخالصة لكل منها.. وغيرها.

**** استمالة " التركيز على جوانب إنسانية ":** حالات النساء والأطفال من المهاجرين، ما تمارسه الهيئات والجمعيات من دعم ومساندة إنسانية، ما يعانوه من مأسى وتعرضهم لانتهاكات كثيرة، الشعور بالظلم وخيبة الأمل والإشفاق على حالهم وغيرها من الأمور الإنسانية التي سيُشار إليها لاحقا في إطار الاهتمام الإنساني.

**** استمالة " تجهيل المصدر ":** قال المصدر العسكري/ أعلن مصدر عسكري، بحسب دبلوماسيين، مسؤولون لبنانيون، مصادر حقوقية إيطالية، مصادر في الإتحاد الأوروبي، مصادر عسكرية إيطالية، مصدر مجهول الهوية، وقال المصدر (مصدر من جهاز المباحث العامة في إسبانيا)، مصدر حكومي، مصدر محلي، مصدر من بعثة الإتحاد الإفريقي، مصدر أمني رفيع، مسؤول من البنتاجون، قال مسؤولون، مسؤول عسكري في القيادة العامة للجيش الليبي، أفادت تقارير إعلامية.. إلخ.

**** استمالة " التضخيم والتهويل ":** تحركات الميليشيات قرب سرت تهدف لتضخيم القوة العسكرية، القوة المصرية الداهمة، الجيش العظيم، الخطر الأكبر، تركيا ترسل 400 إرهابي إلى ليبيا يوميا.

**** استمالة " التقليل والتهوين ":** الرئيس الأمريكي يصف المهاجرين بالحيوانات والحثالة، مرتزقة الجيش التركي، اليونان تعتبر أن اتفاق حكومة الوفاق الليبية مع تركيا مكانها سلة القمامة، يستغلون المهاجرون لأنهم ضعفاء، أوضاعهم المعيشية المزرية، الظروف المهينة.. إلخ.

**** استمالة " الأوصاف ":** عمل مصر الدووب من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في محيطها الاقليمي، تونس ترفض رفضا قاطعا أى تدخل أجنبي في ليبيا، إرسال قوات إلى ليبيا يعد انتهاكا مرفوضا لقواعد القانون الدولي، العلاقات المصرية الليبية علاقات تاريخية، دعم تركيا العسكرية المنزويد / اللا محدود لحكومة الوفاق، التدخلات التركية المعلنة والهدامة / غير مقبولة، الاتفاقية البحرية بين تركيا وحكومة الوفاق اتفاقية مزعزعة للسلام والاستقرار في المنطقة، الوجه القيبيح لتركيا، العدوان التركي الغاشم، الانتهاك الصارخ لتركيا، المعركة معقدة للغاية، نشاط تركي ملحوظ / اعتداء غير مسبوق في ليبيا، الموقف المصري الحاسم،

حكومة الوفاق الليبية مكبلة ومغلوبة على أمرها، تصعيد عسكري بأسلحة خطيرة ومتطورة، مصر دولة قوية وهامة في المنطقة، شعبية الرئيس التركي المتريحة، الحالة الطارئة في إشارة إلى تدفق المهاجرين لأمریکا، مواصلة عملهم الفنر في إشارة لعمل مهربي البشر، وصف الوزيرة أوضاع القصر المهاجرين غير الشرعيين بأنها قنبلة موقوتة، تحرك سريع وحازم لتجنب غرق مزيد من المهاجرين في المتوسط، مراكز احتجاز مكتظة بشدة، الحكومة الإيطالية تتخذ موقفا متشددا من المهاجرين، الوضع في ليبيا هشا، قضية الهجرة محورية، قوانين الهجرة الغيبية، ملف الهجرة "غير قابل للحل"، قرار الرئيس الأمريكي الملء بالكرهية، النداءات المريرة، اللقاء بين المسؤولين الودى والمطول، ميناء طنجة سجل ارتفاعا استثنائيا تزامنا مع عودة المهاجرين المغاربة، وتشبيهات مثل: استعادة أنقرة لما وصفه بحلم استعادة الخلافة العثمانية، سيناريو إيطالي يقول أن خفر السواحل الإيطالي تحول إلى سيارة أجرة بحرية للمهاجرين السريين ونقلهم إلى إيطاليا، وشعارات مثل: عقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع أعيان القبائل الليبية لقاء تحت شعار مصر وليبيا شعب واحد ومصير واحد.

**** استمالة " التعميم " : المصريين، إعلاميون، دبلوماسيين، الأتراك، الليبيين، الكنديون، الأوروبيين، الإيطاليين / وسائل إعلام إيطالية، صفحات التواصل الاجتماعي، وسائل اعلام، الباكستانيين، وسائل الإعلام، البريطانيين، الفرنسيون، التونسيين، المكسيكيون.**

جدول رقم (16-2) التوزيع التكرارى لفئة (الاستمالات المنطقية) بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

الإستمالات المنطقية	الهجرة غير الشرعية				التدخل التركي في ليبيا				اجمالي الهجرة غير الشرعية				اجمالي التدخل التركي في ليبيا	
	الوسط		المصري اليوم		الوسط		المصري اليوم		الاجمالي		الاجمالي		العدد	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
عرض أكثر من وجهة نظر	210	13.2	98	12.8	125	12.6	167	23.4	309	12.6	292	15.7	292	15.7
استشهاد بأمثلة من الواقع	206	12.7	88	11.5	79	7.9	56	7.8	294	11.9	235	12.6	235	12.6
التدعيم بالاحصائيات والأرقام	357	22.1	133	17.5	113	11.4	77	10.7	570	23.2	240	12.9	240	12.9
استشهاد بوقائع تاريخية	14	0.8	8	1.5	24	2.4	19	2.6	22	1	43	2.3	43	2.3
تعدد المصادر	263	16.3	175	23	174	17.5	125	17.5	438	17.8	299	16.2	299	16.2
دراسات وأبحاث	8	0.5	6	0.7	9	1.3	8	1.6	14	0.8	17	0.9	17	0.9
الاستعانة بالتقارير	51	3.2	39	5.1	44	4.4	31	4.3	90	3.6	75	4.1	75	4.1
معاهدات واتفاقيات	42	2.6	31	4	21	2.1	17	2.3	73	2.9	38	2.1	38	2.1
تصريحات مسئولين	461	28.6	182	23.9	400	40.4	213	29.8	643	26.2	613	33.2	613	33.2

اتضح من بيانات الجدول السابق مجئ الاستمالة المنطقية " تصريحات المسؤولين " في المرتبة الأولى في المعالجة الصحفية للأزمات محل الدراسة بموقعى لمصرى اليوم وبوابة الوسط تلاها كلا من استمالات: التدعيم بالاحصائيات والأرقام، عرض أكثر من وجهة نظر، تعدد المصادر والمقصود بها إحتواء المادة الصحفية على أكثر من مصدر سواء لتدعيم وجهة نظر واحدة أو عدة جهات نظر

وجاءت الاستمالات المُشار إليها سابقا كأكثر الاستمالات توظيفا في المعالجة وإن اختلفت نسبة وترتيب الاستعانة بهم من أزمة لأخرى ومن موقع إلكتروني لآخر، وتلاهم بقية الاستمالات الواردة بالجدول السابق، وفيما يلي أمثلة لاستخدام تلك الاستمالات ما عدا استمالة " عرض أكثر من وجهة نظر " والتي تم تناولها سابقا بالجدول رقم (14)

****وثائق (معاهدات \ اتفاقيات \ موثيق)** مثل: نوفمبر 2019 التوقيع على مذكرة التفاهم بين تركيا وليبيا في مجال ترسيم الحدود وإرسال قوات تركية إلى ليبيا، إعلان القاهرة وهي مبادرة لإنهاء العنف في ليبيا 2020، إتفاقيات مالية بين تركيا وقطر، قرار الأمم المتحدة رقم 2510 (2020) حول ليبيا، إتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار عام 1982، إتفاقية ترسيم الحدود بين مصر وقبرص 2013، إتفاقية الصخيرات 2015 التي تم بموجبها إنشاء حكومة الوفاق الليبية، النائب العام المصري يوقع مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة لتعزيز العدالة الاجتماعية وملاحقة جرائم الاتجار بالبشر، ميثاق الأمم المتحدة حول الهجرة في يوليو 2018، مذكرة تفاهم بين مصر وموزمبيق في مجال الهجرة، إتفاق في أغسطس 2017 حيث التزمت مدريد باستعادة المهاجرين الذين وصلوا إلى ألمانيا، وثيقة للمفوضية الأوروبية تقول أن المراكز الخاضعة للرقابة تهدف الى تقييم طلبات لجوء المهاجرين الذين ينقذون في البحر بصورة منتظمة، إتفاق نافتا المطبق منذ عام 1994 بين الولايات المتحدة والمكسيك.. إلخ.

****التدعيم بالإحصائيات والأرقام:** قتل 500 ألف من الأبرياء في سوريا، إيطاليا تقيم المشاركة حاليا في عملية إيريني الأوروبية بـ 500 جندي مع قطعة بحرية وثلاث طائرات، تركيا ترسل 400 إرهابي إلى ليبيا يوميا، الأزمة الليبية تسببت في مقتل أكثر من 2400 شخص وإصابة أكثر من 7500 آخرين، وصل عدد المرتزقة السوريين الذين أرسلتهم تركيا إلى طرابلس أكثر من 16 ألف، فيصل "السلطان سليمان شاه" يدفع 8000 ليرة تركية لكل مقاتل في ليبيا شهريا، 92% من الخطاب الديني والفتاوى بالداخل التركي ترسخ لدكتاتورية أردوغان، وفي الهجرة غير الشرعية: وصول أكثر من 43 ألف مهاجر إلى إسبانيا منذ بداية السنة، وصل عدد المتطوعات في الهلال الأحمر المصري إلى 5000 متطوعة في 15 أكتوبر 1973، 400 ألف شخص فقط أوقفوا على الحدود الأمريكية في 2018، تبادل ما يُقدر بـ 200 متظاهر الشتائم أمام البرلمان الكندي، يمثل المهاجرون السوريون النسبة الأكبر في ليبيا بنسبة 48%، قالت منظمة الهجرة الدولية أنها قدمت جلسات دعم نفسي واجتماعي إلى 399 مهاجر، إيطاليا ستحصل على 3.5 مليون يورو من الإتحاد الأوروبي لمواجهة ضغوطات الهجرة وقبرص ستحصل على 3.1 مليون.. إلخ.

****استشهاد بوقائع تاريخية:** الحرب العالمية الأولى 1918، ذكرى استقلال ليبيا ديسمبر 1951، العصر البيزنطي عام 537 ميلادية \ احتلال العثمانيون إسطنبول عام 1453، حرب أكتوبر عام 1973.

****استشهاد بأمثلة من الواقع بخلاف أحداث وأمثلة الأزميتين محل الدراسة خلال الفترة الزمنية للتحليل:** الأحداث التي شهدتها مصر في يونيو 2013، مذبحه مسجد كراسيت شيرش بينوزلاند 2019، حظر الأسلحة المفروض على ليبيا منذ عام 2011، المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس في سويسرا، الواقعة التي جرت في السادس من نوفمبر 2017 والتي تُدخل فيها خفر السواحل الليبي لاعتراض تحميل سفينة تابعة لمنظمة غير حكومية كانت تنفذ 130 مهاجرا من الغرق، أزمة اللاجئين في عام 2015،.. إلخ.

****تصريحات المسؤولين:** كتصريحات الرؤساء ومستشاريهم وقادة الجيوش والوزراء وكبار المسؤولين والمهاجرين، المسؤولين الإعلاميين.

****تعدد المصادر:** باحتواء المادة الصحفية على أكثر من مصدر مثل موضوع به تصريحات وأعمال وتوضيحات من كلا من: الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قائد الجيش الليبي المشير خليفة خفتر، العميد خالد المحجوب مدير إدارة التوجيه المعنوي بالجيش الليبي..، وغيرها من الموضوعات الأخرى.

****الإستعانة بالتقارير:** سواء كانت **تقارير لوزارات وهيئات ومنظمات:** كتقرير لوزارة الداخلية الإيطالية يتحدث عن انخفاض أعداد المهاجرين إلى الربع، تقرير للمكتب الفرنسي لحماية اللاجئين وعديمي الجنسية، تقرير لمنظمة العفو الدولية حول ترحيل النيجر لمهاجرين غير شرعيين إلى ليبيا، تقرير الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود تكشف عن 55 دولة تشجع على الهجرة السرية، تقرير لبعثة الأمم المتحدة في ليبيا والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين يرصد الانتهاكات التي يتعرض إليها المهاجرون في ليبيا، تقرير صادر عن وزارة الخارجية الأمريكية حول الإتجار بالبشر، تقرير حكومي جزائري حول مساعي غربية لإغلاق منافذ جنوب ليبيا وفتح بديل عنها في الجزائر للسماح بتدفق المهاجرين، **تقارير غير محددة المصدر** مثل: **تقرير دولي** يتهم لواء سبل السلام التابع للجيش الليبي بالتورط في تهريب المهاجرين عبر ليبيا، **تقارير موثوقة** تشير إلى أن مهربيين يحاولون الإدعاء بأنهم يعملون لدى مختلف وكالات الأمم المتحدة شهودا في عدة مواقع في ليبيا، **تقارير عن** هبوط طائرتي شحن تركيتين محملتين بالأسلحة في ليبيا، تقارير عن انتقال عشرات العربات التابعة إلى ميليشيات طرابلس من مصراتة باتجاه سرت، **تقارير تفيد** بأن قوات حكومة الوفاق الليبية اكتشفت جثث لمدينين في مناطق تمت استعادتها من الجيش الليبي..إلخ.

****دراسات وبحوث:** كدراسة صادرة عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقول فيها أن سياسات الهجرة التي نفذها الإتحاد الأوروبي في ليبيا منذ بداية 2017 فاقمت الأزمة.

جدول رقم (17) التوزيع التكراري طبقا لفئة (الأطراف البارزة) بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

الأطراف البارزة	الهجرة غير الشرعية				التدخل التركي في ليبيا				الهجرة غير الشرعية				
	إجمالي الهجرة غير الشرعية		إجمالي الهجرة غير الشرعية		إجمالي الهجرة غير الشرعية		إجمالي الهجرة غير الشرعية		إجمالي الهجرة غير الشرعية		إجمالي الهجرة غير الشرعية		
	العدد	%											
دول عربية													
مصر	227	34.3	132	29.8	127	51.2	100	24.1	57	38.7	75	25.4	
ليبيا	329	49.7	263	59.5	88	35.5	241	58.2	79	53.7	184	62.3	
دول المغرب العربي	64	9.6	23	5.3	24	9.6	40	9.6	3	2.2	20	6.7	
أخرى	42	6.4	24	5.4	9	3.7	33	8.1	8	5.4	16	5.6	
تركيا													
تركيا	581	77.2	-	-	183	61.4	398	87.5	-	-	-	-	

أطر معالجة المواقع الإلكترونية الصحفية الخاصة للأزمات اللببية: الهجرة غير الشرعية والتدخل التركي في ليبيا نموذجا

دول أوروبية												
38.1	61	64.3	180	27.3	9	40.9	52	41.2	40	76.5	140	إيطاليا
36.9	59	7.1	20	24.2	8	40.2	51	9.3	9	6.0	11	فرنسا
-	-	9.3	26	-	-	-	-	18.6	18	4.4	8	إسبانيا
5.0	8	10.7	30	24.2	8	-	-	20.6	20	5.5	10	ألمانيا
5.0	8	3.6	10	-	-	6.3	8	8.2	8	1.1	2	بريطانيا
15.0	24	5.0	14	24.2	8	12.6	16	2.1	2	6.6	12	أخرى
دول أخرى												
88.9	83	58.2	146	88.8	24	88	59	73.5	61	50.6	85	U.S.A
-	-	3.7	9	-	-	-	-	1.2	1	4.7	8	أمريكا الوسطى
-	-	12.3	31	-	-	-	-	1.2	1	17.8	30	المكسيك
0.5	1	10.7	27	-	-	1.6	1	3.7	3	14.3	24	النيجر
10.6	10	11.1	28	11.2	3	10.4	7	10.8	9	11.3	19	دول أفريقية غير عربية
-	-	4	10	-	-	-	-	9.6	8	1.3	2	دول آسيوية غير عربية
منظمات وهيئات												
39.8	78	20.3	83	47.1	41	33.9	37	26.1	29	18.1	54	محلية
13.8	27	6.3	26	11.5	10	15.6	17	6.3	7	6.8	19	عربية
4.1	8	2.8	11	6.9	6	1.9	2	4.5	5	1.6	6	أفريقية
11.7	23	25.4	104	8	7	14.7	16	25.2	28	25.5	76	أوروبية
4.1	8	12.7	52	3.5	3	4.6	5	6.3	7	15.1	45	أمريكية
26.5	52	32.5	133	23	20	29.3	32	31.6	35	32.9	98	دولية
وزارات												
26	93	26.1	77	22.2	32	28.5	61	28.3	26	25.1	51	الخارجية
-	-	33.2	98	-	-	-	-	38	35	31	63	الهجرة
10.3	37	21	62	9.1	13	11.2	24	19.6	18	21.7	44	الداخلية
49.7	178	12.5	37	56.9	82	44.8	96	8.7	8	14.3	29	الدفاع
14	50	7.2	21	11.8	17	15.4	33	5.4	5	7.9	16	أخرى
مهاجرون												
-	-	93.4	877	-	-	-	-	100	305	90.2	572	مهاجرون

أشارت نتائج الجدول السابق إلى تصدر كلا من مصر وليبيا كأبرز الدول العربية حضوراً، وهي نتيجة منطقية في إطار ما تستهدفه الدراسة، أما الدول الأوروبية فكانت إيطاليا هي الأكثر حضوراً ويرتبط ذلك بالعلاقات اللببية الإيطالية الممتدة عبر التاريخ وحتى وقتنا هذا كما أنها كانت من أكثر الدول الأوروبية تضرراً من ظاهرة الهجرة غير الشرعية بالإضافة لدول مثل ألمانيا وفرنسا وإسبانيا وغيرها، كما برزت الولايات المتحدة الأمريكية ويرجع ذلك لسببين: الأول باعتبارها قوى فاعلة تتفاعل مع معطيات المشهد العالمي وثانياً نتيجة تأثرها السلبي من الهجرة غير الشرعية خاصة من المكسيك وبالتالي أدى ذلك إلى ظهور دول أمريكا الوسطى والمكسيك بالإضافة لدول أفريقية غير عربية باعتبارها دول عبور أو دول مصدر للهجرة غير الشرعية فيما يتعلق بليبيا، كما برز عدد من المنظمات والهيئات والوزارات ذات الصلة

بالأزميتين محل الدراسة، بالإضافة لطرف المهاجرون بأزمة الهجرة غير الشرعية، وفيما يلي عرضا تفصيليا لأبرز تلك الأطراف والأدوار الإيجابية والسلبية المنسوبة لها كما يلي:

أولا: أزمة الهجرة غير الشرعية:

** المهاجرون:

وتمثلت الأدوار الإيجابية على سبيل المثال في: التراجع عن قرارات سلبية تتعلق بهم من جهات عدة، تقديم الدعم والمساندة لهم من جانب منظمات وهيئات مختلفة، وذلك على مستوى: تبني موثيق ومعاهدات للدفاع عن حقوقهم، تقديم الدعم النفسي والمادى والاجتماعى، الرعاية الصحية.. وغيرها، كذلك مساعدتهم من جانب دول قامت باتخاذ إجراءات للتخفيف من معاناتهم، إعادتهم إلى الدول القادمين منها، تعليق إجراءات ملاحقتهم، استقبال العالقين منهم، إنقاذهم و السماح لهم بالرسو في الموانئ، تقديم مقترحات لتحسين أوضاعهم في بلادهم، المطالبة بفتح أسواق العمل أمامهم، تقديم الحماية الدولية لمن لهم الحق، استقبالهم بمراكز الإيواء، هذا بالإضافة إلى تراجع وانخفاض أعدادهم نتيجة ما يتم اتخاذه من إجراءات.

ومن الأدوار السلبية لهم ما يخص الموقف الأمريكى و تشديد السياسات الأمريكية ضدهم، وما يتعرضون له بدول أخرى مثل ركلهم على الحدود المجرية مع صربيا، صدور قرارات في بلجيكا بوضعهم في مراكز للاحتجاز، إطلاق نار عليهم في المغرب، رفض إيطاليا استقبالهم على أرضها، تم تجريم تقديم المساعدات لهم في المجر، تهديد وزير الداخلية الألماني بإغلاق الحدود أمامهم، الدول الأوروبية على خلاف بشأن استقبالهم، العثور على جثثهم، تم ضبط العشرات منهم في مصر من جنسيات مختلفة، وما يتعلق بليبيا حيث يتم استغلالهم في ليبيا لإنهم ضعفاء، يشكلون ضغط على ليبيا، يتدفقون من دول أفريقية إلى ليبيا مما يفاقم الأزمة، قد يقعون ضحية معارك الميليشيات في ليبيا.. إلخ.

سمات سلبية أخرى مثل: يتم تهريبهم والإتجار بهم واستغلالهم من جانب مجرمين، يتعرضون لضغوطات في الخارج، وصفهم بالحثالة والحيوانات، تعرضهم للغرق في المتوسط وللعديد من المآسى والمصير المجهول، ينتقلون حول العالم مما يتسبب في أزمات، يتعرضون لأحداث عنصرية كأنهم عبدة، يواجهون خطر إساءة المعاملة، احتجازهم في معسكرات، يعانون من أوضاع هشة ومتدهورة، استولوا على المشاريع الاسكانية واستوطنوا فيها وأصبح معظمها أوكارا لهم، يخوضون رحلات محفوفة بالمخاطر و يعيشون ظروف قاسية ولا إنسانية، مضطهدين و لا يجدون في بلدانهم ما يستحق الحياة لذلك يهاجرون لأوروبا، يواجهون الموت دوما، يحملون أمراضا خطيرة مثل الإيدز والوباء الكبدى، يشكلون مخاوبا أمنية وأصبحوا خسائرا للعديد من الأجنداث السياسية، يتسللون بطرق غير شرعية، يائسون وفقراء.. إلخ.

وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات مثل دراسة أحمد حجازى، 2017 (76)، و ماجدة شمس، 2021 (77) بأن الهجرة غير الشرعية تؤدي إلى تفكك أفراد الأسرة والمجتمع كما تؤدي إلى إزدياد معدلات الجريمة والتعرض لأخطار الموت والغرق أو الخطف أو القتل أو الاتجار بالبشر، الإصابة بالأمراض الخطيرة، التعرض للأسر على يد قوات الامن والشرطة والترحيل، والمصير المجهول، وصعوبة الاستقرار العائلى، والتعرض للنصب والتهب والسرقة والتجنيد ضمن الجماعات الإرهابية.

هذا واختلف توصيف المهاجرين بصفات إيجابية وأخرى سلبية وفقا لمجرى الأحداث، وموقف كل دولة على حدة والذي يختلف أيضا وفقا لسياستها وأهدافها، وهذا ما أكدته دراسة Hana

E. Brown, Zhongze Wei , Et Al.. , 2023⁽⁷⁸⁾ والتي تناولت المهاجرين نتيجة كارثة اعصار كاترينا والذين تم تجنيدهم للمساعدة في إعادة بناء الساحل، والتي أفادت أن التوصيفات الايجابية للمهاجرين زادت خلال فترة تجنيدهم في إعادة بناء الساحل ثم بدأت المواقف المعادية ضدهم وتعرضهم لعدم المساواة في تلقي الخدمات.

**الولايات المتحدة: لها أدوار إيجابية من أبرزها: التراجع عن قرار منع اطفال العرب من الحصول على الجنسية الأمريكية، إصدار قرار بعدم فصل أطفال المهاجرين عن أسرهم، تعليق إجراءات ملاحقة المهاجرين مؤقتا، التعهد بالإستثمار في أمريكا الوسطى على أمل وقف تدفق المهاجرين.. وغيرها، أما الأدوار السلبية: فمنها ما يتعلق بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذى أراد منع الأطفال العرب من المهاجرين من الحصول على الجنسية، و تعهد بتحريك الجيش لمنع تدفق المهاجرين، وصف المهاجرين القادمين من أفريقيا بالحيوانات، التوقيع على قانون بمنع المهاجرين غير الشرعيين من طلب اللجوء، التهديد بإطلاق النار على مهاجرى أمريكا الوسطى، ومنها أدوار أخرى تتعلق بجهات مختلفة تابعة للدولة كالقيام باحتجاز مئات المهاجرين الأطفال، موقف المحاكم الفيدرالية ومحاكم الاستئناف نحو صيغة مرسوم الرئيس الأمريكى الذى منع مواطنى 7 دول من دخول الولايات المتحدة ووصفه بأنه غير دستورى كما أثار المرسوم الكراهية والعنف، الاقتراح باستخدام الخيار النووى ضد المهاجرين الذين يتدفقون من المكسيك، تهديد دول أمريكا الوسطى بقطع المساعدات عنها بسبب المهاجرين، تعليق مشاركة أمريكا في مفاوضات الأمم المتحدة حول الهجرة غير الشرعية، ما تمارسه من اضطهاد للمتظاهرين ومعاملتهم بعنف ووحشية، وهذا ما أكدته نتائج دراسات أخرى مثل Leah Montange , 2022⁽⁷⁹⁾ و Luis A. Romero, 2021⁽⁸⁰⁾ عن تعرض ترامب والصراع المستمر والمتصاعد حول إنفاذ قوانين الهجرة فى الداخل الأمريكى وتعرضهم للمعاملات السيئة فى مراكز احتجاز المهاجرين فى الولايات المتحدة.

وفيما يتعلق بالدول الأوروبية فجاءت الأدوار الإيجابية لدولة إيطاليا: تقديمها مساعدات للسلطات الليبية لإدارة أزمة الهجرة غير الشرعية، أول دولة تنظم ممرا إنسانيا من طرابلس مباشرة الي أوروبا، استضافتها لمؤتمر بالريمو لتسوية الأزمة الليبية، توصلها لصيغة اتفاق بشأن إعادة المهاجرين، المجلس الإيطالى لشئون اللاجئين وتنفيذه لأنشطة تنموية لحماية المهاجرين، البرلمان الإيطالى لإرساله القوات إلى حدود ليبيا الجنوبية بهدف مراقبة مسارات تهريب المهاجرين غير الشرعيين، السماح لبعض المهاجرين بالنزول فى موانئها، الموافقة على استقبال المهاجرين حتى يتم وضع استراتيجية أوروبية لهذا الأمر، التأكيد على ضرورة دعم عمليات إنقاذ خفر السواحل الليبى، الإعلان عن تراجع أعداد المهاجرين تجاه إيطاليا، والتأكيد على ضرورة مواجهة أزمة الهجرة عبر التنمية وليس عسكريا، كما أنها طالبت بإنشاء آلية لتوزيع اعباء المهاجرين بين الدول الأوروبية.

ومن أدوارها السلبية: توجيه عبارات عنصرية للمهاجرين، غلق الموانئ أمام المهاجرين، رفض المساعدة فى انقاذ المهاجرين، إلغاء تراخيص الإقامة الإنسانية التى كانت تمنح للمهاجرين الذين يعانون من وضع صعب، الدفاع عن مرسوم مناهض للمهاجرين، التصعيد من لهجتها بوجه الاتحاد الأوروبى فيما يخص مسألة توزيع المهاجرين وعدم رغبتها فى

استقبالهم، اتهام إيطاليا بممارسة انتهاكات بحق المهاجرين غير الشرعيين في ليبيا و بمصادرة سفن تعمل على إنقاذ المهاجرين غير الشرعيين،.. وغيرها.

وهناك مجموعة من الأدوار الإيجابية والسلبية لعدة دول أوروبية والتي يُحسب لها إيجابيا مشاركتها في المؤتمر الثاني لدول عبور تدفقات الهجرة الذي سُمِعقد في مدينة باليرمو الإيطالية لتسوية الأزمة الليبية، ومن الدول الأوروبية: **بريطانيا** فمن أدوارها الإيجابية توقيعها معاهدة مع الرئيس الفرنسي بخصوص إدارة أفضل لانتقال المهاجرين من فرنسا إلى بريطانيا، وسليبا هناك الإعلان عن خطة جديدة للهجرة ومراقبة الحدود ولكنها لاقت معارضة وجدل في الأوساط السياسية البريطانية، الإشارة بأن معالجة الحكومة البريطانية لقضية الهجرة خاطئة. أما **إسبانيا** إيجابيا فهناك ما تقدمه للعديد من المهاجرين من خلال خدمات الإنقاذ البحري أو منظمة أوبن ارمز الاسبانية لأنها تقوم بمساعدة المهاجرين وانقاذهم والتي في أحيان أخرى تقوم الأخيرة بتعليق عمليات إنقاذ المهاجرين وعرقلة عمل خفر السواحل الليبي في البحر المتوسط.

أما **ألمانيا** فمن أدوارها الإيجابية محاولة التوصل إلى حل لوقف الهجرة غير الشرعية على الحدود مع النمسا من خلال صيغة اتفاق حول إعادة المهاجرين وإقامة مراكز على حدود ألمانيا لترحيل طالبي اللجوء، الإعلان عن اتفاق مع إسبانيا لدعم المغرب في ملف الهجرة، دعم فتح الحدود الألمانية للاجئين وإبقاء الأبواب مفتوحة أمام اللاجئين في خطوة لاقت الكثير من الاشدات، ومن أبرز أدوارها السلبية خلافاتها مع عدة دول كالليونان بشأن اتفاق إعادة المهاجرين.

وفرنسا التي تسعى للتفاوض مع الجزائر حول القبول بإنشاء مركز عبور للاجئين الأفارقة المتواجدين في ليبيا للتسريع من عملية اجلائهم وتوزيعهم على الدول الإفريقية، التعاون مع دول الساحل لحل أزمة المهاجرين الأفارقة، توقيع اتفاق مع بريطانيا حول إدارة أفضل لانتقال المهاجرين من فرنسا إلى بريطانيا وأحيان أخرى فإنها ترفض استقبال وانقاذ مهاجرين في البلاد.

ومن الدول الأوروبية الأخرى: قبرص التي تلقت على دعم أوروبي بقيمة 3.1 مليون لمواجهة ضغط المهاجرين، إعلانها استقبال 4022 لطلب اللجوء، **واليونان** التي على خلاف بأكثر من دولة بشأن اتفاق إعادة المهاجرين، ولكنها حصلت على الجزء الأكبر من الحزمة الأوروبية المخصصة للدول المتأثرة بتدفق الهجرة، **والمجر** التي أعلنت انسحابها من ميثاق الهجرة العالمي ووافقت على مشروعات قوانين تجرم تقديم مساعدات المهاجرين غير الشرعيين وبالتالي كانت أكثر بروزا في أدوارها السلبية تجاه الأزمة، **وبلجيكا** التي أمرت بإطلاق قنابل الغاز في بروكسل لتفريق المتظاهرين المناهضين لسياسة الهجرة بها كما كانت من الدول المعارضة على الميثاق العالمي للهجرة بالإضافة لدول أخرى مثل **سلوفاكيا**.

أما دول أمريكا اللاتينية والوسطى فهي كثيرا ما تتلقى تهديدات من الرئيس الأمريكي بقطع المساعدات عنها بسبب المهاجرين و اتهامها بالعجز عن وقف آلاف المهاجرين على الحدود مع الولايات المتحدة، إلا أنها ستتلقى الدعم في حالة تعهدا بوقف الهجرة غير الشرعية، ولكنها إيجابيا بشكل عام ودولة **المكسيك** بشكل خاص تحاول جاهدة البحث عن حلول لأزمة المهاجرين كما تحاول تقديم الخدمات والتسهيلات لهم كإدارة مترو مكسيكو التي وضعت عربات قطار في خدمة المهاجرين، ومن الملاحظ أن دولة المكسيك كانت من أبرز الدول حضورا عند تناول ظاهرة الهجرة فيما يخص الحديث عن الولايات المتحدة الأمريكية وهذا ما أكدته دراسة Raul Hinojosa Ojeda & Edward Telles , 2021⁽⁸¹⁾ وجود ارتباط وثيق بين انتخاب ترامب وبين ملف تأثيرات الهجرة والتجارة خاصة من البيض من الطبقة

العاملة فيما يُعرف بـ " نظرية المصلحة الاقتصادية للتصويت " بإبراز التأثير السلبي للهجرة غير الشرعية على البطالة في أمريكا، الأمر الذي أدى إلى إهانة ترامب للمهاجرين المكسيكيين بصفة متكررة من خلال دعوات ترحيلهم وأطفالهم المولودين في الولايات المتحدة وجعل المكسيك تدفع ثمن جدار حدودي من خلال مصادرة التحويلات العائلية المرسلة إلى المكسيك. وفيما يتعلق **بالدول العربية** فجاءت في المقدمة **مصر** والتي برزت أدوارها الإيجابية بنسبة تفوق كثيرا أدوارها السلبية فقد تم بناء واستعراض استراتيجية مصر لمكافحة تهريب المهاجرين أمام مؤتمر دولي، ووزارة الهجرة التي تبذل جهودا حثيثة في أزمة الهجرة غير الشرعية كما تدافع عن كرامة المواطن المصري في الخارج بالإضافة إلى حرصها على دعم الشباب وتفعيل الحوار، وجمعية الهلال الأحمر المصرية التي كان لها دور كبير في تقديم الدعم للمهاجرين والجنود وأسراهم.

ووزارة الداخلية بها التي ألقت القبض على المهاجرين غير الشرعيين و القائمين على تسهيل عمليات الهجرة، وتوليها مهمة تدريب ضباط لبيين لمواجهة، ووزارة الخارجية التي استعرضت مع المفوض السامي للأمم المتحدة لشئون اللاجئين الجهود الوطنية المبذولة للتصدي لتدفقات الهجرة غير الشرعية، التشديد على التزام مصر بتوفير بيئة ملائمة لاستضافة المهاجرين، كما أن مصر كدولة رحبت باللاجئين السوريين على أراضيها، إلا أنه سلبيا تم تقديم مصر بأنها وفقا لتقرير أوروبي تعد من الدول التي تشجع على الهجرة.

وفيما يتعلق بجهود مصر نحو ليبيا فتمثلت أهم أدوارها في: دعم الدولة الوطنية الليبية لاستعادة سيادتها كاملة، المشاركة في مؤتمر برلين الأول 2020، والعمل على رسم خط أحمر (سرت- الجفرة) للانتهاء من العمليات العسكرية بالمنطقة الغربية.

ضرورة التوصل إلى حل سياسي يمهد لعودة الأمن والاستقرار، مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي في اجتماع مجموعة الاتصال الأفريقية حول ليبيا على مستوى رؤساء الدول والحكومات، قدرة مصر على توظيف رؤيتها للأزمة الليبية لصياغة إطار فعال تبنته المحافل الدولية والبعثة الأممية، و التواصل مع مختلف القوى الاجتماعية كالعائلات والمجالس الاجتماعية الليبية ومؤسسات البرلمان الليبي والجيش الوطني وحكومة الوفاق ولأكثر من مرة.

تم وصف مصر بأنها الحريصة على حماية ثروات واقتصاد ليبيا، والضامنة والموثوق بها لحماية التسوية الليبية من مخططات إشعال الصراع والدمار، لا سيما بعد موقفها الحاسم بإعلان الخط الأحمر، تعزيز واحترام دور مصر في محاربة الإرهاب اقليمي ودوليا وإنهاء سطوة التنظيمات العسكرية غير القانونية خاصة تلك المدعومة من تركيا، قبول ودعم التحرك المصري سواء من جانب المؤسسات الليبية الرسمية أو الدول الحريصة على سلامة ليبيا.

أما دولة **ليبيا** فمن أدوارها الإيجابية فتمثلت أبرزها في القيام بجهود مستمرة بخصوص أزمة الهجرة غير الشرعية سواء في عمليات الإنقاذ، إحباط محاولات التهريب، تنظيم حلقات نقاش حول تداعيات الهجرة غير الشرعية على الجنوب الليبي، تقديم المعونات الطبية، الحرص على سلامة مراكز إيواء المهاجرين، السعي لإعادة المهاجرين الي بلدانهم الأصلية، الدعوة لتشكيل قوة عسكرية في الجنوب لمواجهة أزمة المهاجرين غير الشرعيين، بحث ملفات الهجرة مع مختلف الدول، تجهيز طرق بطرابلس لإستقبال المهاجرين، ومن أدوارها السلبية: رفضها إقامة مراكز لإستقبال المهاجرين على أراضيها، إتهامها بممارسة انتهاكات ضد المهاجرين غير الشرعيين في ليبيا، التورط في تهريب المهاجرين، إعلان السلطات الليبية إنزالها بالقوة

ما يزيد على 90 مهاجرا من سفينة شحن بأحد الموانئ غرب العاصمة الليبية طرابلس، اعتبارها من أعلى الدول المصدرة للهجرة تجاه أوروبا، ليبيا ليست آمنة لإعادة المهاجرين إليها بعد إنقاذهم في المتوسط.

أما دول المغرب العربي: المغرب، ومن أدوارها الإيجابية مثل: تأييد اتفاق يتعامل بشكل أفضل مع المهاجرين، إعلان ميناء طنجة في المغرب زيادة أعداد عودة المهاجرين المغاربة، دعوة المغرب لأوروبا للمساهمة في حل أزمة المهاجرين غير الشرعيين، استعدادها للعمل مع فرنسا وغيرها لمنع عبور المهاجرين

ومن الأدوار السلبية: إطلاق البحرية المغربية للنار على المهاجرين، رفضها نقل المهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر المتوسط إلى مواقع على أراضيها أو إقامة مراكز لاستقبالهم بها، **تونس** وتمثلت بعض أدوارها في: رفضها مقترحا أوروبا لإقامة مراكز استقبال المهاجرين على أراضيها لعدم المساس بسيادتها، مشاركتها في الأحداث ذات الصلة بالأزمة، **الجزائر** ومن الأدوار المنسوبة لها: اتفاقها مع نيجيريا على صياغة اتفاق لمنع تدفق المهاجرين غير الشرعيين إلى ليبيا، رفضها إقامة مراكز الاستقبال المهاجرين على أراضيها تهديدا لسيادتها، الدعوة إلى المشاركة في جهود مكافحة شبكات التهريب والاتجار بالبشر، ومن الدول العربية الأخرى: **السودان** التي أشادت بجهود السلطات الليبية فيما يخص أزمة الهجرة غير الشرعية و**اليمن و سوريا و الصومال** التي تم منع مواطنيها من دخول الولايات المتحدة.

ومن الدول الإفريقية: نيجيريا والتي تعمل جاهدة على عودة مواطنين نيجيريين من ليبيا إلى نيجيريا، الإعلان عن أن خطة البلاد في مكافحة الهجرة غير الشرعية كانت إيجابية، لها دور مهم في التصدي للهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر، موافقتها على استضافة مخيمات اللاجئين لوقف تدفق المهاجرين إلى ليبيا، لكنها في المقابل قامت بترحيل مهاجرين غير شرعيين بالقوة إلى ليبيا، **وتشاد** التي شاركت في المؤتمر الدولي الذي سيعقد في مدينة باليرمو الإيطالية لتسوية الأزمة الليبية.

أزمة التدخل التركي:

تركيا، جاءت أدوارها الإيجابية من خلال عدة عناصر: التأكيد أنها لا تريد حربا مع مصر ولا تريد تحويل ليبيا إلى سوريا ثانية، تعاقد تركيا وليبيا مع شركات للتنقيب عن النفط والغاز شرق الوسط، التأكيد على أن الجيش المصري عظيم ولا يمكن أن يحارب تركيا، القول بأنها تدعم السلام وقوة في ليبيا، تأكيد وزارة خارجيتها على أهمية الوقفة الفورية للقتال في ليبيا، ومن أدوارها السلبية: ممارستها لعبة خطيرة في ليبيا تتعارض مع كل ما وافقت عليه في المباحثات الدولية، التوسع والتدخل في ليبيا بشكل هدام و ضد الليبيين، التأثير السلبي على دول الجوار لليبيين، زيادة معاناة الليبيين، استغلال عضويتها في حلف الناتو للسيطرة على ليبيا، إطلاقها صواريخ من البحر على ليبيا، ارسالها الإرهابيين والمرترقة لليبيين، إبرام إتفاقيات مع حكومة الوفاق الليبية تُعرض المنطقة للخطر وتُدخل البلاد في فوضى عارمة، كما أثارت تلك الاتفاقيات أثارت التنديد الدولي والإقليمي وإعتبرتها إيطاليا واليونان غير مقبولة، تدخلها بشكل سلبي للغاية في اليمن والصومال وسوريا وأذربيجان، مواصلتها دعم حكومة الوفاق الليبية بالمعدات العسكرية، قيامها بدفع المال للفصائل الموالية لها من أجل القتال في ليبيا، استغلال الخطاب الديني والفتاوى بالداخل التركي لترسيخ ديكتاتورية وتوظيف المساجد

للحصول على تأييد كتل انتخابية جديدة، الإشارة إلى أن زيارة وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إلى الدوحة تهدف إلى تدمير المنطقة... إلخ

ليبيا: كانت أبرز الأدوار الإيجابية منسوبة للجيش الليبي من خلال: جاهزيته للتصدى للهجوم التركي، التأكيد على أن التدخل التركي في ليبيا لن يستمر وأن الجيش لن يقبل بالاستعمار التركي، أن الجيش الليبي قادر على صد أي هجوم برى أو جوى، التعهد بطرد المحتل التركي من ليبيا، المطالبة بضرورة منع تركيا من إرسال مرتزقة إلى ليبيا، المسؤولية عن استقرار الأراضي الليبية، الإعلان عن تنفيذ عملية استباقية في أبو قرين في ليبيا وقال إنها لا تعد خرقا لوقف إطلاق النار، الدعوة إلى دعم دولي لإعاده بناء ليبيا كدولة ديمقراطية بنظام انتخابي شامل.. إلخ.

ومن الأدوار السلبية المنسوبة لليبيا أن الميليشيات المسلحة اختطفت العاصمة الليبية طرابلس عبر سيطرتها عليها بالقوة، عدم تعاون حكومة الوفاق الليبية مع الجيش الليبي ومساهمة الوضع في تصعيد الموقف، وصف حكومة الوفاق بأنها تتصرف ضد الليبيين، إعلان القوات التابعة لحكومة الوفاق الليبية لتدمير عدد من العربات والآليات التابعة للجيش الليبي... وغيرها.

مصر: من أبرز الأدوار الإيجابية للدولة جاء من خلال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي: حيث أكد أن إعلان القاهرة 2020 هو خطوة مهمة للحفاظ على استقرار ليبيا، وبأنها مبادرة ليبية / ليبية لانتهاء الأزمة الليبية، أن الرئيس زعيم عربي حريص على استقرار المنطقة وخصوصا ليبيا، حرص مصر على التواصل المستمر والعلم بمستجدات الأوضاع للوصول لتسوية شاملة لأزمة ليبيا، رفض مصر للتدخل الخارجي في الشأن الليبي، تأكيد مصر أنها لن تقبل بتقسيم ليبيا، وفي سياق آخر التأكيد على أن سرت و الحفرة في ليبيا خط أحمر بالنسبة لمصر ولن يُسمح بالمساس به، دعم ليبيا في حربها ضد تركيا والمرتزقة، إدانة مصر للتدخل التركي في ليبيا واعتباره غير قانوني ويتعارض مع القانون الدولي، وأدوار أخرى منسوبة لوزارة خارجيتها من خلال الإشارة إلى أن اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين مصر واليونان يهدف إلى تعظيم الاستفادة من الثروات المتاحة في المنطقة الاقتصادية لكل منهما إلا أنه شكّل صدمة لدى تركيا، التعاون مع دول أخرى حول الملف الليبي، تمسك مصر بالحل السياسي في ليبيا.. إلخ

إيطاليا: ومن أدوارها دعم العملية السياسية في ليبيا، التحذير من زياده التصعيد في ليبيا، التأكيد على أن العملية الأوروبية إيريني يجب أن تحقق أهدافها في ليبيا، وتقييم مشاركتها فيها لمراقبة خطر الأسلحة على ليبيا، اعتبارها للاتفاقيات الموقعة بين تركيا وحكومة الوفاق غير مقبولة

روسيا: ومن أهم أدوارها البحث في حل الأزمة الليبية، توجيه وفود لتركا لمناقشة مستجدات الأزمة الليبية، التأكيد على أهمية وقف العمليات القتالية في ليبيا، ولكن في المقابل أشار " ديفيد شينكر " مساعد وزير الخارجية الأوروبي أن تدفق الأسلحة الروسية ومرتزقة فاجنز أدى إلى التدخل التركي الكبير في ليبيا.

اليونان: ومن أدوارها التوقيع على اتفاق لترسيم الحدود مع مصر بهدف تعظيم الاستفادة من الثروات في المنطقة الاقتصادية لكل منهما، إدانتها للتدخل التركي في ليبيا واعتباره معارضا للقانون الدولي، عدم قبولها للاتفاقيات الموقعة بين تركيا وحكومة الوفاق حول الحدود البحرية.

ألمانيا: حيث تأييدها لمبادرة مصر بشأن ليبيا وأنها امتدادا لمؤتمر برلين لحل الأزمة الليبية، و

فرنسا: حيث أدانت التدخل التركي في ليبيا، اتهام تركيا بأنها تمارس لعبة خطيرة في ليبيا

تتعارض مع كل ما وافقت عليه دوليا، واتهامها أيضا بتقديم الدعم المتزايد لحكومة الوفاق الليبية، وبأن الاتفاق بين حكومة الوفاق الليبية وتركيا غير قانوني ويعرض الأمن في المنطقة للخطر، و**بريطانيا** بتقديمها لمشروع قرار في مجلس الأمن بخصوص المرتزقة في ليبيا، و**أمريكا** التي حذرت من تكرار التجربة السورية في ليبيا.

ومن الدول العربية: **الجزائر** بتحذيرها من الوضع في ليبيا وتفاقم الصراع، و**السعودية** التي أدانت التدخل التركي في ليبيا وطالبت المجتمع الدولي بإيجاد حلول، وشاركتها كلا من دول **البحرين وتونس والإمارات** في ذلك بالإضافة لتأييدهم للمبادرة المصرية حول ليبيا.. الخ. وجاءت أبرز الوزارات في وزارات الداخلية والخارجية والدفاع والهجرة كل وفق تخصصه، بينما جاءت أهم المنظمات والهيئات الواردة في الأزميتين محل الدراسة كالتالي:

***الأدوار المنسوبة لأبرز الهيئات والمنظمات الواردة بالمعالجة الإخبارية لأزمة التدخل التركي:**

*البرلمانات حيث اهتمت المعالجة بأخبار عدد من البرلمانات كالبرلمان التركي بعقده جلسات لمناقشة إرسال قوات عسكرية إلى ليبيا، وموافقته على تفويض يسمح بإرسالها ما أثار الانتقادات العربية والدولية فيما أدانت مصر الخطوة وحذرت من تداعياتها على البحر المتوسط والمحيط الاقليمي، أما البرلمان الليبي فقد منح الجيش المصري حق التدخل لدرح المحتل التركي، وعقده لجلسات طارئة لبحث تداعيات التدخل التركي في ليبيا، التحذير من اتفاقية مزعومة بين حكومة الوفاق الليبية وتركيا والتأكيد على أن الاتفاقية، التحذير من إرسال قوات ومرترقة إلى ليبيا، التأكيد على أن ليبيا من أمن مصر والتشديد على ضرورة الحوار والتفاوض لحل الأزمة الليبية، التأكيد على أن التدخل المصري في ليبيا شرعي لحماية حدودها وأمنها القومي، مناقشة حل الأزمة الليبية مع وفود برلمانات أخرى.

والبرلمان المصري: بإدانتها التدخل التركي في ليبيا ومطالبته المجتمع الدولي بالتدخل، الإعلان المصري عن جلسة سرية للبرلمان لمناقشة الطلب إرسال قوات خارج حدود الدولة إلى ليبيا، التأكيد على أن مصر ستتحرك في أكثر من اتجاه لدعم ليبيا ضد التدخل التركي، وبأن موقف مصر موقف حاسم في الأزمة الليبية، وبأن تدخلها في ليبيا شرعي لحماية حدودها وأمنها القومي، وبأن القوات المسلحة المصرية قوة ضاربة قادرة على سحق أي عدو، ومجلس النواب الروسي " الدوما " وبحثه مع نواب ليبين سبل حل الأزمة الليبية، والبرلمان السعودي الذي أصدر بيانا يوضح فيه استنكاره من إرسال القوات التركية إلى ليبيا ومطالبته المجتمع الدولي بالتدخل وغيرها من البرلمانات.

*اتحادات دولية كالأمم المتحدة التي كانت تدعو لإحلال السلام واتباع الطرق السياسية لتسوية الأزمة الليبية، وأخرى إفريقية كالاتحاد الإفريقي الذي يدعم العملية السياسية في ليبيا، والاتحاد الأوروبي الذي وافق على حل سياسي في ليبيا ما لم يتم إلغاء الإتفاق البحري بين حكومة الوفاق وتركيا، الحرص على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار وسحب القوات الأجنبية

*منظمات وأحزاب وهيئات أخرى مثل: مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ومن أدواره التأكيد على أن مصر لديها رؤية ثابتة وتتفق مع القانون الدولي، التأكيد على أن المصريين كسروا حلم تركيا والقوى المعادية في يونيو 2013، حزب المصريين الذي اقترح حل الميلشيات كحل الأزمة الليبية، ودار الافتاء المصرية وتأكيدها على أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يستغل الخطاب الديني، وذلك لتثبيت أركان حكمه في التدخل التركي

وأبرز مطامعه السياسية في الخارج، الاتحاد العالمي للطرق الصوفية بالإعلان عن دعمه للموقف المصري لحماية الشعب الليبي من المليشيات.. إلخ.

الأدوار المنسوبة لأبرز المنظمات الدولية بأزمة الهجرة غير الشرعية:

****الأمم المتحدة:** التأكيد على ضرورة إدارة ملف الهجرة على نحو أفضل، التحذير من أن المهاجرين العائدين إلى ليبيا يواجهون خطر إساءة المعاملة، الدعوة لوقف فصل أبناء المهاجرين عن ذويهم، إطلاق مفاوضات طويلة الأمد لحل أزمة الهجرة، إعداد تقارير لرصد الانتهاكات ضد المهاجرين، إقرار ميثاق عالمي للهجرة بعرض التعاون الدولي من أجل هجرة آمنة ومنظمة، توقيع إتفاق لمساعدة آلاف المهاجرين في ليبيا للعودة إلى أوطانهم، العمل على تحسين أوضاع المهاجرين وإعادتهم إلى أوطانهم، العمل مع مختلف الدول لحل مشكلات المهاجرين.

****منظمة أطباء بلا حدود:** تقديم المعنويات للمهاجرين المتضررين، التأكيد على اتباع الإجراءات المعتادة في التخلص من النفايات أثناء رحلة البحث عن المهاجرين قبالة سواحل ليبيا، المطالبة بإجلاء المهاجرين بشكل فوري من ليبيا، تقديم الرعاية الطبية للمهاجرين.

****المنظمة الدولية للهجرة:** متابعة التقدم المحرز في مجال الهجرة غير الشرعية، تقديم جلسات دعم نفسى واجتماعى للمهاجرين، المساهمة في إعادة مهاجرين إلى نيجيريا بالتعاون مع الإتحاد الأوروبي، إجلاء الكثير من المهاجرين المحتجزين إلى حكومة بلادهم، إنقاذ المهاجرين القادمين من ليبيا وتونس وإيريتريا للوصول لإسبانيا، إعادة مهاجرين من ليبيا إلى موطنهم الأصلي، رعاية تدريب شرطييين ليبيين لمواجهة أزمة الهجرة، إطلاق برنامج العودة الطوعية للمهاجرين من ليبيا لحماية المهاجرين وإعادة ادماجهم، الإعلان عن انخفاض أعداد المهاجرين إلى إيطاليا.

****المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة:** توفير أدوات إعانة للمهاجرين، إطلاق نداء لتوطين المهاجرين في ليبيا، إجلاء مئات اللاجئين والمهاجرين الضعفاء من ليبيا إلى النيجر، تمويل برنامج للعبور الطارئ للمهاجرين بالتعاون مع الإتحاد الأوروبي، تنظيم أكثر من 22500 إعادة طوعية من ليبيا إلى بلدان المنشأ، الانتقاد باستمرار إساءة معاملة المهاجرين في ليبيا، التحقيق في استغلال مجرمين لإسمها في ليبيا لاستغلال المهاجرين.

****منظمه "هيومن رايتس ووتش" الدولية المعنية بحقوق الإنسان:** مطالبة السلطات الليبية السماح لأفراد التابعين للأمم المتحدة بزيارة مهاجرين في ليبيا

****منظمة العفو الدولية:** اتهامها النيجر بترحيل مهاجرين غير شرعيين بالقوة منها إلى ليبيا

الأدوار المنسوبة لأبرز المنظمات والتجمعات الأوروبية:

****المفوضية الأوروبية:** دعم برامج الهجرة بقيمة 90 مليون يورو، تخصيص عشرات ملايين من اليورو إلى إسبانيا لمساعدتها على استيعاب الأعداد المتزايدة للمهاجرين الذين يصلون إلى أراضيها، الإعلان عن تحرير حزمة مالية بقيمة 3.5 مليون يورو لصالح الدول الأوروبية التي تعاني من تدفق المهاجرين، الترويج باتفاق ألمانيا وإيطاليا بشأن إعادة المهاجرين، التصميم على مساعدة الدول التي تعاني من تدفق المهاجرين.

****الاتحاد الأوروبي:** اعتماده خطط وبرامج لصالح المهاجرين، المساهمة في إعادة مهاجرين إلى بلادهم، تمويل برنامج العبور الطارئ للمهاجرين، الإعلان عن مسؤوليته عن حل أزمة الهجرة غير الشرعية، تمديد مهمة عمل بعثته في البحر المتوسط والتي تساهم بدورها في تعطيل شبكات تهريب المهاجرين في جنوب البحر المتوسط، الإعلان عن خطة جديدة تقضى

بإنشاء قوات خاصة في النيجر لضبط حدودها ومنع الهجرة غير القانونية إلى أوروبا، التوقيع على اتفاق للسماح لآلاف المهاجرين للعودة إلى أوطانهم، الاقتراح على بعض الدول إقامة مراكز لإستقبال المهاجرين على أراضيها، دعم المهاجرين الذين يواجهون صعوبات، تأكيده بأن أعداد المهاجرين نحو أوروبا تراجعت.. إلخ، ومن أدواره السلبية انتهاجه سياسة متشددة حيال المهاجرين، أدت سياساته في ليبيا منذ بداية 2017 إلى تفاقم أزمة الهجرة غير الشرعية، ممارسته ضغط على عدة دول أفريقية لإقامة مراكز استقبال مهاجرين على أراضيها وهو ما ترفضه هذه الدول، دعمه لإعادة الأشخاص إلى الإحتجاز في ليبيا وهو أمر مرفوض أخلاقيا.. إلخ.

*الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود "فرونتكس": إعلانها انخفاض أعداد المهاجرين إلى أوروبا لأكثر من مرة عبر فترات زمنية مختلفة، إطلاق مهام لإنقاذ المهاجرين في البحر المتوسط، أن الوكالة تعمل على التعامل مع تدفقات المهاجرين غير الشرعيين في البحر المتوسط، إعلانها عن ضبط عشرات الإفريقيين وهم يحاولون الوصول للاتحاد الأوروبي، القيام بمزيد من الجهود في أزمة الهجرة بالتنسيق مع الدول الأوروبية.

وبعض المنظمات الأخرى مثل: وكالة تطبيق القانون الأوروبية "يوروبول": ومن أدوارها إعلانها مسئولية تفكيك خلية إجرامية نيجيرية تعمل على تهريب المهاجرين إلى أوروبا، الوكالة الأوروبية للمعلومات و رعايتها برنامج لتدريب شرطين ليبيين، البرلمان الأوروبي ودعوته لإتخاذ خطوات ملموسة للعمل على الإعلان التدريجي لمراكز احتجاز المهاجرين، منظمة "برواكتينيا أوبن أرمز" الإسبانية لاشتراكها في إنقاذ المهاجرين قبالة سواحل ليبيا هو أمر حيوي، ومعهد "كارنيغيو أوروبا": التحذير من أعمال عنصرية ضد المهاجرين.

***منظمات وهيئات عربية:** وكان أبرزها جامعة الدول العربية: المشاركة في المؤتمر الدولي المقرر عقده في مدينة باليرمو الإيطالية لتسوية الأزمة الليبية، إعلان أن الجامعة مستعدة لمساعدة ليبيا في مشكلة الهجرة غير الشرعية.

*منظمات وهيئات أفريقية:

*المفوضية الأفريقية التابعة للإتحاد الإفريقي: المطالبة بضرورة وضع حد لنظام الاحتجاز التعسفي للمهاجرين، دعوة السلطات الليبية لاتخاذ خطوات عملية لتسهيل خروج المهاجرين.
*الإتحاد الأفريقي: المشاركة في المؤتمر الدولي المقرر عقده في مدينة باليرمو الإيطالية لتسوية الأزمة الليبية، ولأنه وقع اتفاقا للسماح لعشرات الآلاف في المهاجرين للعودة لأوطانهم.
جدول رقم (18) التوزيع التكراري لفئة (الأطر الخبرية) بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة

الأطر	الهجرة غير الشرعية		التدخل التركي في ليبيا				اجمالي الهجرة غير الشرعية		اجمالي التدخل التركي في ليبيا	
	الوسط	المصري اليوم	الوسط	المصري اليوم	الوسط	المصري اليوم	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
الصراع	154	13.2	265	22.4	191	23.4	329	18.4	456	22.6
مسئولية حل	152	37.8	115	37.70	81	46.82	173	36.04	196	41
مسئولية مشكلة	250	62.19	190	62.30	92	53.18	307	63.96	282	59
اجمالي إطار المسئولية	402	33.9	305	25.1	173	20.9	480	27.4	478	23.9
النتائج	136	11.6	68	5.7	60	7.2	164	9.2	128	6.3

7.7	155	4.5	80	11.8	98	4.8	57	7.6	47	2.8	33	الإشادة بالجهود
4.9	100	4.1	72	5.7	48	4.4	52	4.8	25	4.3	47	القانوني
11.1	224	3.9	71	9.7	81	12.9	143	5.7	31	3.4	40	التبرير والدفاع
4.3	81	5.6	101	2.9	24	4.8	57	6.7	41	5.1	60	المقارنة
3.7	76	4.3	78	3.9	33	3.6	43	4.8	25	4.5	53	التعاون
9.6	194	16.4	293	10.2	85	9.2	109	17.9	110	15.6	183	الاهتمام الانساني
5.9	120	6.2	111	4.3	36	7.1	84	8.5	52	5.6	59	التنويل

أشارت نتائج الجدول السابق إلى أن أهم أطر المعالجة الصحفية للأزمات محل الدراسة تمثلت في أطر: المسؤولية، الصراع، الإهتمام الإنساني، وتلاههم مجموعة من الأطر مثلما يتضح من الجدول السابق، وفيما يلي عرضاً لمجمل الأطر التي تم تناولها بأمتثلتها والكلمات المفتاحية الدالة على كل إطار على حدة:

****إطار (المسؤولية):** وينقسم إلى إطار المسؤولية عن الحل، وإطار المسؤولية عن المشكلة:
***إطار (المسؤولية عن الحل)،** ومن كلماته المفتاحية: دعم، تعزيز، تسهيل، مقترحات، مواجهة قوارب الهجرة، الحصول على أموال، توصيات، جهود إضافية، إدارة الأزمة، وضع وتنفيذ الخطة، تجدد النداء، الإشراف على عمليات، المساهمة في حشد، العمل على جميع الجبهات، معالجة ضعف، مبادره، تنشيط آليات، مفاوضات، محاولة إيجاد طرق آمنة، تصحيح المسار، عمل مراجعة شاملة، السماح ب، تبني تدابير، السعي لإنهاء..، محاولة تحقيق الهدف المرجو، القيام بالكثير من العمل لاصلاح الأمر، الحد من...، تقديم الخدمات المطلوبة، إبداء الاستعداد، معالجة الأمر، إيجاد بدائل، بحث أو مناقشة أوضاع، تحمل النفقات، الالتزام بالوعود، الوفاء بالتعهدات، المطالبة ب، وضع آلية، يتعين علينا، والجمل التي تحتوي على كلمة حل مثل: حلا ناجحا، حل سياسى، حلا قصير المدى، حل سلمى، لا بد أن نجد حلا، الوصول لحلول، مزيد من الحلول، حل حقيقى، الحل يكمن فى.. إلخ، ومن أمثلته:

رفض مصر لمعسكرات اللاجئين مؤكدة أن حل أزمة المهاجرين يأتي عبر المشروعات التنموية، اقتراح بعثة الهجرة الدولية عدة حلول لأزمة المهاجرين في ليبيا مثل دعم خفر السواحل وتحسين منشآت استقبال المهاجرين، قيام الأمم المتحدة بنقل مهاجرين حوصروا في اشتباكات طرابلس الليبية، مطالبة المنظمة الدولية للهجرة بحماية المهاجرين والغاء نظام احتجازهم التعسفي، وزارة الداخلية الإيطالية تؤكد أن إيطاليا تساعد السلطات الليبية في أزمة الهجرة، و كاله "فرونتكس" الأوروبية تطلق حملة لانقاذ المهاجرين في المتوسط، المفوضية العليا الدولية للاجئين تطلق نداء عاجلا لتوطين المهاجرين في ليبيا، إعلان الأوروبية لمراقبة الحدود أنها ستعمل على التعامل مع تدفقات المهاجرين من تونس والجزائر إلى أوروبا، سعى فرنسا للتفاوض مع الجزائر حول القبول بإنشاء مركز عبور للاجئين الأفارقة المتواجدين في ليبيا للتسريع في عملية توزيعهم على دول إفريقية أخرى، مطالبة وزارة الداخلية الليبية دول حوض المتوسط ودول الجوار بالوقوف إلى جانب ليبيا في مواجهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، إعلان جامعة الدول العربية أن الجامعة العربية مستعدة لمساعدة ليبيا في أزمة المهاجرين وفي التصدي للانتهاكات التي يتعرض لها المهاجرون، إقرار الأمم المتحدة الميثاق العالمي للهجرة بهدف التعامل بصورة أفضل في مكافحة الهجرة ومن أجل هجرة آمنة ومنظمة، عقد جلسات طارئة بالبرلمان الليبي لمناقشة قرار تركيا وإرسال قوات إلى ليبيا، تأكيد الجيش

الليبي أنه سيقف بكل قوة ضد مساعي تركيا لاحتلال ليبيا وسيدافع عن أراضيها، تمسك مصر بالحل السياسي في ليبيا وبمبدأ البحث عن تسوية سياسية للصراع، تقديم بريطانيا بمشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يطالب بسحب المرتزقة من ليبيا، الرئيس المصري يستقبل مشايخ وأعيان القبائل الليبية للوصول لحل لأزمة ليبيا، اشتراط انسحاب قوات الجيش الليبي من سرت للتوصل لحل دائم ووقف إطلاق دائم في ليبيا، روسيا تؤكد على أهمية الوقف الفوري للقتال في ليبيا، مسئولية وزارة الهجرة المصرية في العمل على تحسين صورة مصر في الخارج، بابا الفاتيكان يطالب بتحريك سريع لتجنب غرق مهاجرين في المتوسط، إقامة ألمانيا لمراكز إعادة المهاجرين للدول الأوروبية القادمين منها، أثيوبيا تبذل جهودا كبيرة في مكافحة الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين، تونس تستقبل عشرات المهاجرين العالقين منذ أسبوع قبالة سواحلها، ضرورة إيجاد حل لأزمة الهجرة حتى لا يفقد الناس الثقة في أوروبا، فرنسا تقترح على شركائها الأوروبيين تبنى تدابير أوروبية لإدارة أزمة الهجرة، تحرك مصر في أكثر من اتجاه لدعم ليبيا ضد التدخل التركي، العملية الأوروبية إيريني يجب أن تكون متوازنة وتحقق أهدافها في وقف دخول الأسلحة إلى ليبيا، المطالبة بخفض التوتر والبدء في المفاوضات في ليبيا، ضروري توقف التصعيد في ليبيا والعودة إلى المفاوضات السياسية، مبادرة مصرية تضمن تشكيل سلطة تنفيذية في ليبيا من رئيس ونائبين ورئيس وزراء لمدة عام ونصف، حل الميليشيات كشرط أساسي لحل الأزمة الليبية، البرلمان الليبي يمنح الجيش المصري حق التدخل في ليبيا ضد تركيا، الجيشان الليبي والمصري جاهزان لصد أي هجوم تركي على ليبيا، المفوضية الأمريكية تطالب بضرورة وضع حد لنظام الإحتجاز التعسفي للمهاجرين وتدعو السلطات الليبية لإتخاذ خطوات عملية لتسهيل خروج المهاجرين، النيجر تقبل باستضافة مخيمات المهاجرين لوقف تدفق المهاجرين إلى ليبيا، خطة أوروبية جديدة لمنع المهاجرين بالنيجر الوصول إلى ليبيا، ينبغي وجود استثمارات حقيقية تستهدف بلدان اللجوء كما ينبغي معالجة المشاكل الجذرية لحركات الهجرة، كما يجب مساعدة البلدان المصدرة للهجرة وتشجيعها على وضع برامج وتنفيذ مشاريع تنموية، إنشاء لجنة وطنية مصرية من مختلف الجهات المعنية تحت رئاسة وزارة الخارجية للتعامل مع ملف الهجرة واللاجئين، علينا أن نرفض سياسات الشيطنة وأن نبنى بدلا عنها ثقافة التضامن فيما يخص أزمة الهجرة، أعيان وحكام مدينة سبها الليبية يطالبون بإعداد قوة عسكرية في الجنوب للحد من تدفق المهاجرين، تدريب دولي لـ 360 شرطي ليبي في مصر لمواجهة أزمة الهجرة غير شرعية، تأكيد المستشار الألمانية إنجيلا ميركل أن أزمة الهجرة تعد مسألة حياة أو موت بالنسبة للإتحاد الأوروبي لذلك يجب إيجاد حل لها، موافقة النيجر على استضافة مراكز لوقف تدفق المهاجرين إلى ليبيا، دعوة المغرب لأوروبا إلى تحمل مسؤوليتها فيما يخص أزمة الهجرة وعدم إلغاء العبء على دول العبور فقط، يجب أن تكون الأولوية لبذل جهود شاملة لإعادة الإستقرار في ليبيا، متطوعات لمساعدة المهاجرين وعلاج الضباط والجنود، الوكالة الأوروبية لحرس الحدود تعمل على التعامل مع تدفقات المهاجرين المنطلقة من السواحل الجزائرية والتونسية، الأمم المتحدة تطلق مفاوضات دولية للهجرة، الحل العسكري هو الخيار الأخير والحرص حاليا على الحل السياسي وإجراء المفاوضات والجلوس على طاولة الحوار، فرنسا تقدم الأسلحة وتدعم الجيش الليبي.

***إطار (المسئولية عن المشكلة)**، ومن كلماته المفتاحية: ترحيلهم بالقوة، إتهام، يثير قلقها، احتجاز سفينه، سياسات الكراهية، التدايعات المريرة، سياسات الشيطنة، الانتهاكات، استغلال، نوايا إجرامية، متسببا في أزمات، التهديد، غير مقبولة، شكوى، لا تقوم بأى خطوات، تقاوم المشكلة، ظلت دون تغيير، عدم القدرة على تحمل مسؤولية، عاجزة عن وقف آلاف المهاجرين، التورط في،.. إلخ، ومن أمثلته:

دعوى قضائية ضد إيطاليا على خلفية اتهامها بالتسبب في انتهاكات ضد المهاجرين، إيطاليا تتهم فرنسا بعدم الوفاء بالتزاماتها المتعلقة باستقبال المهاجرين وتدعوها لاستقبال المزيد من المهاجرين، المجر تنسحب من الميثاق العالمي للهجرة معتبرة أن الإتفاقية تشجع حركة انتقال الناس، صعوبات تواجه أثيوبيا فيما يخص مكافحة تهريب المهاجرين، أمريكا تحتجز أكثر من 550 طفلا مهاجرا أعمارهم أقل من 5 سنوات، تدهور حرج لأوضاع المهاجرين المحتجزين في ليبيا، وزير خارجية حكومة الوفاق الليبية يقول أن ليبيا لن تقبل إعادة المهاجرين غير الشرعيين إلى بلدان الشمال الإفريقي الذين جاءوا منها، ليبيا من أعلى الدول المصدرة للمهاجرين إلى أوروبا، تفاقمت أزمة الهجرة غير الشرعية منذ 2011 إذ يستغل المهربون الفوضى التي تسود ليبيا لنقل عشرات الآلاف من المهاجرين سنويا باتجاه أوروبا، زيادة في طلبات اللجوء في فرنسا بسبب ظاهرة عبور المهاجرين من ليبيا إلى أوروبا، المهاجرين لا يجدون ما يستحقوه في بلادهم لذلك يهاجرون إلى أوروبا، اتهامات لعدة دول حول التسبب في انتهاكات بحق المهاجرين، سياسات ترامب المتشددة تجاه أزمة الهجرة تتسبب في تقاوم الأزمة، سنوات من النزاع المسلح والإنقسامات السياسية أدت لإضعاف المؤسسات الليبية بما فيها السلطة القضائية التي مازالت غير قادرة على التصدي للانتقادات التي يتعرض لها المهاجرون، مشاكل جذرية لحركات الهجرة مثل الصراعات والتحديات الإنمائية الجديدة، سجال بين وزير الداخلية الإيطالي ووزير خارجية لوكسموريج على خلفية وصف الأخير لوزير داخلية إيطاليا بأنه فاشل لرفضه استقبال المهاجرين غير الشرعيين في إيطاليا، تقرير أممي يتهم الجيش الليبي بالتورط في تهريب المهاجرين من السودان عبر ليبيا، اختناق وازدحام ميناء طنجة بسبب عودة المهاجرين المغاربة إلى بلادهم، الرئيس الأمريكي يتهم المكسيك بأنها لا تقوم بأى خطوات لوقف تدفق المهاجرين عبر الحدود الأمريكية، أدت سياسات الإتحاد الأوروبي في ليبيا منذ 2017 إلى تقاوم أزمة الهجرة غير الشرعية، كما أدت إلى تعدد طرق المهربين، حُملت وزيرة الأمن الداخلي الأمريكية المكسيك مسؤولية توافد المهاجرين من المكسيك إلى الولايات المتحدة وهددت الوزيرة باستخدام القوة، أطلقت تركيا بارجة على منطقة العجيلات في ليبيا كما أنها ترسل سفن شحن أسلحة إلى ليبيا، إرسال تركيا 400 إرهابي إلى ليبيا يوميا الأمر الذي يعد واحدا من أبرز أسباب نشر رقعة الإرهاب في المنطقة، التدخل التركي في دول أخرى مثل: اليمن وسوريا والصومال وأذربيجان، تركيا تواصل إرسال الدعم اللوجستي والمعدات العسكرية لدعم قوات حكومة الوفاق في ليبيا/ وفي موضع آخر لدعم العصابات المسلحة في المنطقة العربية، صعوبات بسبب وقف اطلاق النار في ليبيا، تحذير عضو مجلس النواب الليبي علي التجبالي من زيارة سيجريها رئيس حكومة الوفاق مع رئيس المؤسسة الوطنية للنفط وتوقيع إتفاقية نفطية غير شرعية مع تركيا دون تمريرها إلى البرلمان للموافقة عليها، رغبة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في تثبيت أركان حكمه في الداخل التركي وإبراز مطامعه السياسية في الخارج كلها عوامل تؤدي لكثير من المشاكل في المنطقة،

وهناك أمثلة لمواد صحفية جمعت بين المسؤولية عن الحل والمسؤولية عن المشكلة مثل: إرتفاع في أعداد المهاجرين غير الشرعيين من ليبيا إلى إيطاليا (مشكلة) وتلك الزيادة تزيد الضغوط على الأمم المتحدة في مسعاها لإنهاء الجمود السياسي في ليبيا (حل)، اعتبرت وزارة الخارجية الأمريكية أن تدفق الأسلحة الروسية ومرترقة فاجز أدى إلى التدخل التركي الكبير في ليبيا (مشكلة) فيما طالب بوقف التصعيد ووقف إطلاق النار والعودة إلى المفاوضات (حل)، تسبب الرئيس الأمريكي بتعميق خطاب الكراهية حين قام بحظر دخول رعاية سبع دول مسلمة إلى الولايات المتحدة (مشكلة) إلا أن منظمة العفو الدولية اقترحت رفض روايات الشيطنة وبناء ثقافة التضامن فيما يخص أزمة الهجرة (حل)، تلعب تركيا دورا سلبيا عبر التدخل في عدة دول مثل ليبيا والصومال واليمن (مشكلة) فيما عرضت عدة دول تفعيل ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي ذات الصلة لردع إرهاب تركيا (حل)، ضرورة مطالبة تركيا بالتوقف عن جلب المرتزقة إلى ليبيا (مشكلة)، وإعلان القاهرة تعد مبادرة مهمة لإنهاء العنف في ليبيا (حل)، وصول وفد تركي إلى العاصمة الليبية طرابلس لمناقشة سبل تنفيذ الاتفاق الأمني مع حكومة الوفاق (حل)، وذلك بسبب تفاقم الأزمة (مشكلة)

***إطار (الإهتمام الإنساني)**، ومن كلماته المفتاحية: ضحايا، أطفال، رعاية الجنود، تقديم الهدايا، ودودة، علامات الارتياح، المأسى، المفقودين، إساءة المعاملة، إنقاذ حياة البشر، محنة، امرأة حامل، جروح بليغة، جلسات دعم نفسى، التجارب المؤلمة، ظروف صعبة، المفقودين، خيبة أمل، مهمشين، يخضعون للاستغلال، العمال القسرية، انتهاكات شديدة، سوء تغذية، المساعدات الطبية، توفير الحماية، الحرمان، الأذى، طلبات اللجوء، المهاجرين الضعفاء، مراكز الايواء، ناجون، لقوا حتفهم، فصلهم عن عائلتهم، المهاجرين العالقين، رحلتهم الشاقة، القاصرين غير المصحوبين، وجمل تحتوى على لفظ "الإنسانية" مثل: التدخل الإنساني، الحماية الإنسانية، ممرات إنسانية، منظمات الإغاثة الإنسانية، المساعدات الإنسانية، ظروف لا إنسانية، البرنامج الإنساني، الأسباب إنسانية، أعمالا إنسانية، احتياجات إنسانية، معونات إنسانية، المجال الإنساني، رسالة إنسانية عظمى.. إلخ، ومن أمثلته:

تحذير الأمم المتحدة من أن المهاجرين في ليبيا يواجهون خطر إساءة المعاملة، إعراب بريطانيا عن صدمتها من صور فصل أطفال المهاجرين غير الشرعيين في أمريكا، معاناة المهاجرين المحتجزون في ليبيا من أوضاع حرجة، وجود مهاجرين عالقين على متن سفينة إيطالية لمدة أسبوع ورحلتهم طويلة وشاقة، لا يجد المهاجرون القصر في بلدانهم الأصلية ما يستحق الحياة لذلك يهاجرون لأوروبا ويتعرضون لكافة المخاطر وتكون رحلتهم قاسية ويجدون أنفسهم مهمشين دون أى رعاية، تعرض المهاجرون خلال رحلتهم في إفريقيا لأوروبا لكافة أنواع التعذيب والانتهاكات.

المساعدات باختلافها وعمليات إنقاذ من مختلف الدول، على سبيل المثال: قيام إسبانيا بانقاذ عشرات المهاجرين من الغرق في المتوسط بينهم أطفال، انقاذ مهاجرين غير شرعيين قبالة سواحل العاصمة الليبية طرابلس وتقديم المساعدات الإنسانية لهم، وتقديم مساعدات مثل: تقديم تونس مساعدات للمهاجرين لأسباب إنسانية، سماح إيطاليا لسفينة مهاجرين بالرسو فى صقلية، مستشفى الجلاء الليبية تستقبل مهاجرين لاسعافهم، تقديم الرعاية الطبية لبعض المهاجرين فى مدينة الكفرة الليبية كانت حالتهم الصحية سيئة، قيام لجنة الأزمة المؤقتة المعنية بمتابعة أوضاع

المهاجرين غير الشرعيين بزيارة لمركز إيواء المهاجرين غير الشرعيين في قصر بن غشير في ليبيا للوقوف على احتياجات النزلاء من لوازم صحية وإعاشة، إعلان قبرص أنها عثرت على قارب مهاجرين قبالة بسواحلها وتم نقل امرأة حامل إلى المستشفى لتلقى الرعاية الطبية كما تم نقل المهاجرين الباقين لمركز استقبال، تعكف المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة اليونيسيف والمفوضية العليا للشؤون اللاجئين على تعزيز حماية الأطفال المهاجرين والارتقاء بمستوى الخدمات الإنسانية المقدمة لهم،.. إلخ.

***إطار (الصراع)**، ومن كلماته المفتاحية: الوحشية و العنف، لا حوار، تهديد، تصاعد التوتر، الدخول بالقوة، مخاطر، جهد مقلق، ردع، غزو، هتاف، تعبئة عسكرية، الانفاسات، أثار حنق أو غضب، الضغط على، التدخل في الشؤون، سجال، فاشي، اللعنة، خطوه مفاجئة، صدمة، مهاجمة، تصعيد لخلاف، مظاهرات غاضبة، اشتباكات، الاحتجاجات، قنابل الغاز، مواجهات، الشتائم، الشغب، إلقاء الحجارة، التنديد، توجيه إهانات، هجمات متكررة، ترفض سياسة، أزمة، مداهمة، الخيار النووي، اجبارهم على النزول، الرصاص المطاطي، اقتحام، يطلق النار، استخدام القوة، اصابة، سُحرم من، قيود، احتجاز، عمليات الفصل، إعتقال جماعي، سياسة متشددة،.. إلخ، ومن أمثلته:

التهديد باطلاق النار على المهاجرين من أمريكا الوسطى، وكذلك التهديد باستخدام الخيار النووي لوقف تدفقات الهجرة من المكسيك، التلويح باستخدام القوة لمواجهة تدفق المهاجرين على الحدود مع المكسيك، انتهاج الاتحاد الاوروبي سياسة متشددة حيال المهاجرين، تهديد ألمانيا باغلاق الحدود أمام المهاجرين، قيام السلطات الليبية بانزال المهاجرين بالقوة من على متن سفينة شحن والقيام باطلاق الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع عليها، إعلان ايطاليا أن مطاراتها لن تستقبل طائرات غير مصرح بها تنقل المهاجرين من ألمانيا في تصعيد لخلاف بين دولتين عضويتين في الاتحاد الأوروبي، وقوع اشتباكات عنيفة في بلجيكا بين متظاهرين وقوات الأمن احتجاجا على قانون الهجرة، قيام المهاجرون بإلقاء الحجارة على حرس الحدود، تنديد وزير الداخلية الإيطالي بتشبيهه بهتلر في تعامله مع ملف المهاجرين، توافد آلاف المهاجرين على الحدود فيما نشر الجيش الأمريكي جنوده ومدرعته على الحدود، مخاوف من تحويل ليبيا لسوريا جديدة، إرسال قوات تركية إلى ليبيا واعتبار ذلك غزوا من جانب الجيش الليبي، مواصلة التصعيد ضد تركيا لما تقوم به من عنف وإرهاب من خلال الميليشيات، تحذير وزارة الخارجية الإيطالية من زيادة التصعيد في ليبيا قائلان ان العالم لا يتحمل ذلك.. إلخ.

*** إطار (الإشادة بالجهود)**، ومن كلماته المفتاحية: بفضل عملنا، أشادت دولة، نبذل جهودا كبيرة، الخبرات المتتالية، نجحت الأجهزة، تمكنت من، تشيد بإجراءات، يعزز من مكانتها، نجحت الأجهزة،.. إلخ، ومن أمثلته:

إعلان وزارة الداخلية الإيطالية أنه بفضل إيطاليا لم يعد بمقدور مهربي البشر مواصلة عملهم القدر قبالة سواحل ليبيا، تأكيد وزارة الهجرة المصرية أن الوزارة تعمل دائما على تعزيز صورة المصري من خلال عدة محاضرات تنظمها، أشادت الإمارات بجهود مصر في الملف الليبي معتبرة أن المبادرة المصرية في الملف الليبي أصبحت في قلب العمل السياسي العربي والدولي، تأكيد البرلمان المصري على أن تدخل مصر الحاسم أوقف الاستعمار التركي لتنفيذ خطته في ليبيا، شهد ملف الهجرة الغير الشرعية تطورات تعتبر نجاحا للأجهزة الليبية، أشاد

البرلمان الليبي بجهود الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مؤكدا أنه أثبت أنه رئيس عربي حريص على استقرار المنطقة وخصوصا ليبيا، أشادت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بالجهود المصرية لتسوية الأزمة الليبية.. إلخ.

***إطار (التعاون)**، ومن كلماته المفتاحية: مذكرة تفاهم، التعاون المشترك، تعزيز آليات التعاون، الروابط، العلاقات الثنائية، التعاون من أجل زيادة قدرات، ناقش مع نظيره، آفاق التعاون بين، سبل التعاون، العمل مع، إقامة تعاون وثيق، العلاقة بين البلدين، خطة مشتركة، لقاءات ثنائية، استراتيجية مشتركة، التعاون الأمني، اللقاء أو العمل المشترك، مؤتمر جماعي، الشراكة، المشروع المشترك، اهتمام البلدين، إدارة متكاملة، المشاركة في الجهود، تعاون حقيقي، تضامن، مشاركة العبء.. إلخ،
ومن أمثله:

توقيع النائب العام المصري بروتوكول تعاون مع الأمم المتحدة وذلك لتعزيز التعاون في مكافحة الإتجار بالبشر وتهريب المهاجرين، ساهم تعاون ليبيا في خفض أعداد المهاجرين إلى أوروبا، سعى الرئيس الفرنسي للحد من هجرة الأفارقة إلى أوروبا عن طريق إقامة تعاون مع بلدان الساحل الأفريقي من خلال العمل مع القوات الليبية، سيبحث وزراء الداخلية العرب خلال اجتماعاتهم ملف التعاون المشترك في المجال الأمني وأزمة الهجرة، كشف وزير الداخلية الليبية سبل التعاون المشترك بين المنظمات الداخلية وليبيا لدعم ملف الهجرة، حيث تبدأ المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل زيارة إلى الجزائر لبحث سبل التعاون بين ألمانيا والجزائر وخصوصا في ملف الهجرة، مصر تنسق مع تونس حل الأزمة في ليبيا، الجيش الليبي يعمل في كل ليبيا بالتعاون مع أصدقائه الدوليين والإقليميين، الإمارات والقاهرة يسعيان لوقف فوري لإطلاق النار في ليبيا وتفعيل المسار السياسي، الأمم المتحدة تصادق على ميثاق الهجرة من أجل تعزيز التعاون من أجل هجرة آمنة، مصر وموزمبيق يوقعان مذكرة تفاهم للتعاون القضائي في مجال الهجرة، اتفاق ألماني أسباني على دعم المهاجرين ومواجهة مشكلة الهجرة، ألمانيا تتوقع التوصل إلى اتفاق مع اليونان وإيطاليا بشأن المهاجرين، تركيا تعلن التوصل مع روسيا إلى تشكيل لجنة مشتركة للعمل على وقف إطلاق النار في ليبيا واستئناف العملية السياسية، باريس ولندن توقعان معاهدة حول إدارة أفضل لانتقال المهاجرين من فرنسا لبريطانيا، الأزمة بحاجة لتكاتف الجهود وتنسيق العمل بين المؤسسات الليبية الرسمية، اجتماع لوزراء الداخلية العرب في الجزائر لمناقشة مسألة الهجرة غير الشرعية، إعلان إيطاليا عن المؤتمر الثاني لدور عبور تدفقات الهجرة وذلك تحت عنوان "مسئولية مشتركة لتحقيق هدف مشترك: التضامن والأمن"، دعوة المغرب لشركائها الأوروبيين للمشاركة في جهود مكافحة الهجرة غير الشرعية لأن المغرب يشعر بضغط قوى في ملف الهجرة ولن يتحمل هذا الأمر بمفرده، التنسيق بين الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية لحل الأزمة الليبية.. إلخ.

***إطار (المقارنة)**، ومن كلماته المفتاحية: بالمقارنة مع، أكثر من، أقل من، بقليل عن، بالمقارنة بين، مقارنة بنفس الشهر، بينما...، في حين أن، خلال نفس الفترة، مقابل...، إلخ،
ومن أمثله:

مقارنة عمليات الهجرة على الحدود الأمريكية في 2018 بالفترة نفسها من عام 2017، المقارنة بين عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا إلى الاتحاد الأوروبي في خلال العشرة أشهر الأولى، قالت إدارة ميناء طنجة في المغرب أن عدد المسافرين الذين عبروا الميناء بين 27

أغسطس و 2 سبتمبر فاق 275 ألف ما يمثل ارتفاعا بنسبة 20% مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.. إلخ.

***إطار (التدويل)**، ومن كلماته المفتاحية: الأمم المتحدة، المحفل العالمي، القضايا العالمية، السلام العالمي، فريق عالمي، إرادة دولية، الاتفاق الدولي، المجتمع الدولي، الهيئات الدولية، الشراكة بين الدول، المنظمة الدولية...، تدريب دولي، المؤتمر الدولي.. إلخ، ومن أمثلته: تبنى ممثلو 150 دولة ميثاق الأمم المتحدة الدولي حول القاهرة، لقاء وزيرة الهجرة عدد من الشباب الممثلين عن الدولة المصرية وذلك في محفل دولي تحت اسم "شباب صناع السلام" يناقش عدة قضايا عالمية منها الهجرة غير الشرعية ما يعد خطوة مهمة للقضاء على الأحداث العنصرية التي تواجه المهاجرين، تأكيد مصر على وجود إرادة دولية لمكافحة تهريب المهاجرين، تواصل الجهود الدولية لمكافحة تهريب المهاجرين بما سيعود بالنفع على المجتمع الدولي ككل، رعاية عدة جهات دولية مثل المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية الأوروبية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، تدريب 360 شرطي ليبي وذلك لمواجهة أزمة الهجرة غير الشرعية، عقد مؤتمر دولي لتسوية الأزمة الليبية تشارك هيئة الأمم المتحدة للإتحاد الأوروبي وعدة دول عربية وأفريقية، دعوة حكومة الوفاق الليبية إلى دعم دولي لإعادة بناء ليبيا كدولة ديمقراطية بنظام انتخابي شامل، تدخل أممي لتفعيل ميثاق الأمم المتحدة وإحكام القانون الدولي ذات الصلة لردع إرهاب تركيا الذي يمثل خطر على تركيا والسلم والأمن الإقليمي والدولي، البرلمان الليبي يطالب المجتمع الدولي بالتدخل لمنع غزو تركيا لليبيا، 3 منظمات دولية تكثف جهودها لحماية الأطفال المهاجرين في ليبيا، بيان دولي يدعو لتعزيز القدرات الفنية والمادية لقوات الدفاع والأمن المسؤولة عن مكافحة الهجرة والاتجار بالبشر في بلدان المنشأ والعبور.. إلخ.

***إطار (التبرير والدفاع)**، ومن كلماته المفتاحية: في خطوة تهدف لـ، مبررا ذلك، في إطار الدفاع عن، حقوقنا ويجب الدفاع عنها، توضيح موقف، جاء ذلك من أجل، معللا ما حدث، دافع عن، لا صحة لـ، تنفي.. إلخ، ومن أمثلته:

أكدت المسؤولة الإعلامية في الرئاسة التونسية رشيدة النيفر أن موقف تونس ثابتة وهو رفض أى تدخل أجنبي في ليبيا بما فيها التدخل التركي، قول رئيس حكومة الوفاق الليبية أن الدعم العسكري التركي جاء من أجل صد العدوان على العاصمة الليبية طرابلس، دفاع رئيس حكومة الوفاق الليبية عن العلاقات مع تركيا وقال أن موقف تركيا تاريخي وشجاع في دعم وموازرة الليبيين، السلطات الليبية تنفي ما تم تداوله عن العثور على جثث مصريين في ليبيا وتؤكد أنه غير صحيح جملة وتفصيلا، توقيع تركيا/ليبي للتقريب عن الغاز في خطوة تهدف للدفاع عن حقوقها في المنطقة، تأكيد تركيا أنها لا تريد حربا مع مصر كما أن لا أحد يريد تحويل ليبيا إلى سوريا ثانية، تراجع الرئيس الأمريكي عن قرار منع أطفال العرب من الحصول على الجنسية مبررا ذلك بأن القرار يحتاج تعديلا دستوريا، ألمانيا تدافع عن المهاجرين وتطالب بفتح سوق العمل أمامهم، التدخل المصري في ليبيا شرعى لحماية حدودها وأمنها القومي.

****إطار (النتائج)** وينقسم إلى: نتائج سلبية وأخرى إيجابية.

***إطار (النتائج السلبية)**: ومن كلماته المفتاحية: تأثير سلبي، ترحيل المهاجرين، يرغبون في الهجرة، ارتفعت النسب، تهريب البشر، مواجهات، ارتكاب تجاوزات، اضطراب سياسى،

هجوم، انسحاب، خلاف، تصدع، الانقسامات، مواصلة الأزمة، طرد، الرفض، لن تدعم، سيتقدم باستقالته، عدم موافقة، وقف مباحثات، غلق موانئ.. إلخ، ومن أمثلته:

وحدات من الجيش التركي تبدأ التحرك باتجاه ليبيا، المنطقه وليبيا تتعرضان لأزمة حقيقية بسبب الغزو التركي، إرسال قوات تركية إلى ليبيا يمثل تهديدا واضحا للأمن القومي العربي واستقرار منطقة البحر المتوسط، تصعيد للموقف التركي نحو ليبيا بما يضر مسار التسوية الشاملة فيها، سيطرة الميليشيات المسلحة على العاصمة الليبية طرابلس نتيجة تراخي حكومة الوفاق الليبية، مواجهات أمام البرلمان الكندي بسبب إتفاق الأمم المتحدة للهجرة، سلوفاكيا ترفض ميثاق الأمم المتحدة حول الهجرة والمجر أعلنت إنسحابها وغيرها، زيادة في الهجرة غير الشرعية رغم تشدد الإدارة الأمريكية، اندلاع أعمال شغب و تدهور أوضاع المهاجرين في ليبيا، ضعف الوضع الأمني في ليبيا بسبب زيادة عدد المهاجرين، أوقفت منظمة أوبن ارمز الأسبانية عملياتها لإنقاذ المهاجرين قبالة سواحل ليبيا، وجود 55 دولة تشجع على الهجرة السرية، اضطراب سياسي في بلجيكا حيث أدى التصديق على الميثاق العالمي للهجرة التي أقرته الأمم المتحدة من أجل هجرة آمنة إلى تصدع الائتلاف الحكومي في بلجيكا وانسحاب الحزب القومي الفلمنكي من الائتلاف، تظاهرات في إيطاليا وإسبانيا ردا على احتجاز القضاء الإيطالي لسفينة تابعة لمنظمة إسبانية غير حكومية تقوم بانقاذ المهاجرين، نتائج انتخابات إيطاليا والتي سعد فيها اليمين المتطرف قد تؤثر على ملف الهجرة، نتائج استطلاع لمعهد أمريكي أظهرت أن واحد من كل ثلاثة ليبيين يرغب في الهجرة، جدل وتخوفات في الأوساط السياسية البريطانية بعد نشر الحكومة البريطانية كتابها الأبيض حول الهجرة ومراقبة الحدود، تصدع الائتلاف الحكومي في بلجيكا جراء خلاف حول الميثاق العالمي للهجرة، التهديد بإغلاق الحدود مع المكسيك نتيجة تزايد توافد أعداد المهاجرين للولايات المتحدة، شد وجذب بين إيطاليا ومنظمة خيرية على خلفية إلقاء سفينة بعض المواد السامة في موانئ إيطاليا أثناء إنقاذها مهاجرين، اختناق الطرق المؤدية لميناء طنجة بسبب عودة المهاجرين المغاربة، عبور البحر المتوسط أدى إلى مقتل 1600 شخص من مطلع 2018، هناك آثار سلبية للهجرة غير شرعية مثل الأمراض وتلوث البيئة وانتشار الجريمة.. إلخ.

***إطار) النتائج الإيجابية):** ومن كلماته المفتاحية: انخفاض/ تراجع أعداد، نتيجة إيجابية، تقلصت التدفقات، اعتماد برامج جديدة بشكل أفضل، تزويد، التدابير الجديدة، العائدين أو الدفعة العائدة، قطاعا خطوة للأمام، دور فعال، مستقبل، تحسين الاستراتيجيات، المشروعات التنموية، مكافحة تهريب المهاجرين، مكان آمن، تحسين اوضاع، حماية المهاجرين، فتح أفق، الإسراع من، إتفاق، منح مساعدات، الاستجابة بسرعة، تطور، الحد من، ترحيل، تقديم مساعدات، انقاذ، تنظيم العمل، توفير بدائل، وضع نهج شامل، إحباط عملية تهريب، تقديم الخدمات، إنشاء مركز عبور اللاجئين، إصدار أوامر، إجلاء، تسليم، تحركات عاجلة، إدارة موجات الهجرة، رفع كفاءة، توفير مساكن، توظيف استثمارات كبيرة، تشجيع نمو اقتصادي، تسوية الإجراءات، التصدي لجميع تحدياتنا، حماية الحدود، إحراز تقدم.. إلخ، ومن أمثلته:

جاهزية الجيش الليبي لصد أي هجوم تركي على سرت والحفرة، استمرار جهود مجموعة الاتصال الإفريقية حول ليبيا في جهودها لتسوية الأزمة الليبية، تنفيذ مذكرة التفاهم الأمني والعسكري، زيارات ووفود لمناقشة مستجدات الأزمة الليبية، طرح مصر لمبادرة لتشكيل سلطة تقليدية في ليبيا من رئيس ونائبين ورئيس وزراء لمدة عام ونصف وهي مبادرة ليبية /

ليبيا لانتهاء الأزمة الليبية، منح البرلمان الليبي الجيش المصرى حق التدخل لحل المحتل التركى، تأكيد الرئيس عبد الفتاح السيسى أن اعلان القاهرة هو خطوة إيجابية لتحقيق الاستقرار فى ليبيا، عدم قبول الجيش الليبى للاستعمار التركى لأراضيه، مغادرة المهاجرون لدول الاستقبال ورجوعهم لأوطانهم، الاستثمار بين واشنطن والمكسيك فى أمريكا الوسطى لوقف تدفق المهاجرين، إعلان المفوضية الأوروبية عن تحرير حزمة مالية جديدة بقيمة 3.5 مليون يورو لصالح الدول الأعضاء فى الإتحاد الأوروبى المتأثرة بضغط المهاجرين، اعتماد الإتحاد الأوروبى لبرامج جديدة فى إطار الصندوق الإستمائى للطوارئ فى أفريقيا من أجل حماية المهاجرين، انخفاض أعداد المهاجرين وتقلص تدفقات الهجرة عبر فترات زمنية متتالية، تقوية الجهات الأمنية وحرس الحدود لمواجهة ظاهرة الهجرة كواحدة من نتائج الإجماع الذى عقدته جمعية أصدقاء اليونسكو حول أزمة الهجرة، قيام وزارة الخزانة الأمريكية بمعاينة ستة من مهربى البشر إلى ليبيا، تقديم المعونات باختلافها للمهاجرين فى ليبيا من جانب عدة جهات، الالغاء التدريجى لمراكز احتجاز المهاجرين، المجلس الأعلى الإيطالى لشؤون اللاجئين يوقع على عقدين لتنفيذ برامج تنموية لخدمة المهاجرين المتضررين، إحباط محاولة تهريب مهاجرين غير شرعيين إلى أوروبا، إغلاق حسابات بنكية لشبكة تهريب مهاجرين كانت تستخدمها هذه الشبكة فى عمليات غسل أموال،.. إلخ، هذا وقد كان كلا من الرئيس المصرى بما يقوم به تحركات سياسية لحل الأزمة والجيش المصرى بما يتوافق به من إمكانيات مادية وبشرية هائلة من أبرز الأطراف البارزة تأكيدا على المكانة والأهمية وهذا ما اكنته دراسة مجدى الداغر، 2021⁽⁸²⁾ والتي أشارت إلى التأكيد على مكانة الجيش المصرى وكفاءته القتالية فى العمليات العسكرية.

***الإطار (القانونى)**، وتشمل كلماته المفتاحية: تعديلا دستوريا، محاكمة ومحكمة، جلسات، تحقيقات، رشوة، جريمة، النائب/المدعى العام، الجهود التشريعية، ملاحقة مرتكبى جرائم، براءة، الإتهام، تستأنف حكما، قرار القاضى، الملاحقات والدعاوى القضائية، قضايا، غير قانونية، القانون الدولى، أمرا تنفيذيا، ضبط أو القبض على، الجريمة المنظمة، الإجراءات واللوائح القانونية، النيابة العامة، السلطات القضائية، التواطئ الاجرامى، جهاز البحث الجنائى، السلطات، انتهاك القانون،، الأجهزة الأمنية، مذكرات توقيف،.. إلخ، ومن أمثلته: رفض الإمارات لأى مسوغات قانونية تستخدمها تركيا لإرسال قوات عسكرية إلى ليبيا واعتبارها القرار تهديدا للأمن العربى، إدانة كلا من مصر وفرنسا واليونان وقبرص والإمارات التدخل التركى فى ليبيا واعتبار ذلك أنه يتعارض مع القانون الدولى، تأكيد فرنسا أن الإتفاق الموقع بين حكومة الوفاق الليبية وتركيا غير قانونى، موقف إيطاليا واليونان من الاتفاقية البحرية بين حكومة الوفاق الليبية وتركيا التى سيترتب عليها تداعيات قانونية على أطراف ثالثة، تأجيل محكمة جنابات القاهرة لجلسات محاكمة عشرات المتهمين فى ارتكاب جرائم الإتجار بالبشر وتهريب المهاجرين، حيث تعد ظاهرة الهجرة غير الشرعية احدى اسباب جريمة الاتجار بالبشر حيث يتم الاتفاق مع الضحية على نقله بأسلوب سرى وبطرق غير مشروعة وبوثائق مزورة ووسائل نقل متهاككة مقابل مبلغ من المال وتنتهى العملية اما بالتشريد أو الغرق أو عدم الاستقرار⁽⁸³⁾

استعراض النائب العام المصرى لاستراتيجية مصر لمكافحة تهريب المهاجرين أمام مؤتمر دولى لمدعيى العموم، إعلان الإدارة الأمريكية أنها ستطالب باستئناف قرار المحكمة الفيدرالية

بحظر تنفيذ سياسة الهجرة الخاصة بالبيت الأبيض والتي تمنع طلبات اللجوء لأمريكا، اقرار اليابان تشريعا يسمح بإدخال المهاجرين إلى البلاد، تعليق أمريكا مؤقتا الملاحقات القضائية التي تستهدف المهاجرين غير الشرعيين، موقف إيطاليا بأنها غير ملزمة من الناحية القانونية باستقبال سفينة انقاذ المهاجرين، السلطات القضائية الليبية تبدأ التحقيق مع متهمين تعذيب مهاجرين، ضبط مهاجرين صوماليين عن طريق جهاز البحث الجنائي، إعلان النيابة العامة الليبية صدور مذكرات توقيف بحق أكثر من 200 مهرب ليبي وأجنبي في قضايا تهريب مهاجرين غير شرعيين، رفض وزير المالية الفرنسي استقبال مهاجرين في بلاده وقال أنه يتعين على سفن المهاجرين أن ترسو في أقرب ميناء بموجب القوانين الأوروبية وبلاده ليست الأقرب،.. إلخ.

**اختبار صحة فروض الدراسة:

***الفرض الأول:** توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين نوع التغطية وكلا من: التوازن في المعالجة الصحفية، و اتجاه المعالجة الصحفية للأزمات محل الدراسة.

جدول رقم (1-19) وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين نوع التغطية وكلا من: التوازن في المعالجة الصحفية، و اتجاه المعالجة الصحفية بأزمة الهجرة غير الشرعية باستخدام معامل كاي² والاقتران

العلاقة			بوابة الوسط			المصرى اليوم		
نوع التغطية	معامل قيمة كا ²	معامل الاقتران	مستوى المعنوية	معامل الاقتران	معامل قيمة كا ²	مستوى المعنوية	معامل الاقتران	معامل قيمة كا ²
اتجاه المعالجة	78.916	0.333	*0.01	0.465	84.130	*0.01	0.465	84.130
التوازن في عرض المادة	35.346	0.230	*0.01	0.425	67.370	*0.01	0.425	67.370

جدول رقم (2-19) وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين نوع التغطية وكلا من: التوازن في المعالجة الصحفية، و اتجاه المعالجة الصحفية بأزمة التدخل التركي في ليبيا باستخدام معامل كاي² والاقتران

العلاقة			بوابة الوسط			موقع المصرى اليوم		
نوع التغطية	معامل قيمة كا ²	معامل الاقتران	مستوى المعنوية	معامل الاقتران	معامل قيمة كا ²	مستوى المعنوية	معامل الاقتران	معامل قيمة كا ²
اتجاه المعالجة	118.461	0.455	*0.01	0.442	72.438	*0.01	0.442	72.438
التوازن في عرض المادة	30.267	0.250	*0.01	0.298	29.083	*0.01	0.298	29.083

تشير النتائج السابقة إلى إثبات صحة الفرض الأول بوجود علاقة إيجابية بين نوع التغطية وكلا من: التوازن في المعالجة الصحفية، و اتجاه المعالجة الصحفية للأزمات محل الدراسة بمستوى معنوية أقل من (0.05) وذلك على مستوى كلا من بوابة الوسط والمصرى اليوم، وهكذا تشير النتائج إلى اتفاق الموقعين الإلكترونيين في إثبات صحة الفرض الأول بوجود تأثير بين كلا من نوع التغطية كونها إخبارية أو تفسيرية وبين كلا من المتغيرات المشار إليها سابقا.

***الفرض الثاني:** توجد علاقة دالة إحصائيا بين نوع المصادر وكلا من: استمالات الإقناع المستخدمة، التوازن في المعالجة الصحفية، اتجاه المعالجة الصحفية للأزميتين محل الدراسة. **جدول رقم (1-20)** وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المصادر وكلا من: استمالات الإقناع المستخدمة، التوازن في المعالجة الصحفية، اتجاه المعالجة الصحفية بأزمة الهجرة غير الشرعية باستخدام معامل كا² والاقتران

العلاقة			بوابة الوسط			موقع المصرى اليوم		
نوع المصادر	معامل قيمة كا ²	معامل الاقتران	معامل المعنوية	معامل الاقتران	معامل قيمة كا ²	مستوى المعنوية	معامل	
							معامل الاقتران	معامل قيمة كا ²
إتجاه المعالجة	42.440	0.250	*0.01	16.204	0.225	*0.01	معامل	معامل
الاستمالات الاقناعية	14.759	0.151	*0.01	5.708	0.136	*0.05	معامل	معامل
التوازن فى عرض المادة	25.431	0.196	*0.01	7.594	0.156	*0.02	معامل	معامل

جدول رقم (2-20) وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المصادر وكلا من: استمالات الإقناع المستخدمة، التوازن في المعالجة الصحفية، اتجاه المعالجة الصحفية بأزمة التدخل التركي في ليبيا باستخدام معامل كا² والاقتران

العلاقة			بوابة الوسط			المصرى اليوم		
نوع المصادر	معامل قيمة كا ²	معامل الاقتران	معامل المعنوية	معامل الاقتران	معامل قيمة كا ²	مستوى المعنوية	معامل	
							معامل الاقتران	معامل قيمة كا ²
إتجاه المعالجة	63.543	0.350	*0.01	39.097	0.341	*0.01	معامل	معامل
الاستمالات الاقناعية	69.718	0.365	*0.01	7.857	0.160	0.09	معامل	معامل
التوازن فى عرض المادة	24.884	0.228	*0.01	32.515	0.314	*0.01	معامل	معامل

تشير النتائج السابقة إلى إثبات صحة الفرض الثاني بوجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المصادر وكلا من: استمالات الإقناع المستخدمة، التوازن في المعالجة الصحفية، اتجاه المعالجة الصحفية بالأزميتين محل الدراسة باستخدام معامل كا² والاقتران بمستوى معنوية أقل من (0.05) بكلا من بوابة الوسط والمصرى اليوم، وتوضح النتائج اتفاق الموقعين الإلكترونيين محل الدراسة في إثبات صحة الفرض حيث تعد المصادر الإعلامية التي يتم الاستعانة بها من أهم العوامل ذات التأثير على اتجاه المعالجة وكذلك على درجة التوازن الواردة بالتغطية، كما تعتبر المصادر من أهم الأدوات المستخدمة في الإقناع بوجهات النظر المختلفة.

***الفرض الثالث:** توجد علاقة دالة احصائيا بين إطار المسؤولية وكلا من: إتجاه المعالجة الصحفية، نوع المصادر، استمالات الإقناع، نوع التغطية، التوازن في المعالجة الصحفية. **جدول رقم (1-21)** وجود علاقة دالة احصائيا بين إطار المسؤولية وكلا من: إتجاه المعالجة، نوع المصادر، استمالات الإقناع، نوع التغطية، التوازن في المعالجة بأزمة الهجرة غير الشرعية باستخدام معامل كا² والاقتران

العلاقة			بوابة الوسط			المصرى اليوم		
إطار المسؤولية	معامل قيمة كا ²	معامل الاقتران	مستوى المعنوية	معامل الاقتران	معامل قيمة كا ²	مستوى المعنوية	معامل قيمة كا ²	معامل الاقتران
إتجاه المعالجة	53.428	0.301	*0.01	10.556	0.091	0.13	0.091	
الاستمالات الاقناعية	1.598	0.054	0.80	1.896	0.110	0.75	0.110	
نوع المصادر	36.144	0.251	*0.01	0.793	0.086	0.67	0.086	
التوازن في عرض المادة	20.389	0.191	*0.01	2.805	0.0841	0.59	0.0841	

مما سبق يتضح وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين إطار (المسؤولية) وبين كلا من (نوع التغطية)، (إتجاه المعالجة)، (نوع المصادر)، (التوازن في عرض المادة) بمستوى معنوية أقل من (0.05)، في المقابل لا توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين إطار (المسؤولية) وبين (الاستمالات الاقناعية) بمستوى معنوية أكبر من (0.05)، وذلك فيما يتعلق بأزمة الهجرة غير الشرعية ببوابة الوسط، وفيما يتعلق بموقع المصرى اليوم فقد ثبت عدم صحة الفرض كليا حيث أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين إطار (المسؤولية) وكلا من المتغيرات الأخرى محل الاختبار بمستوى معنوية أكبر من (0.05)، وتشير النتائج إلى الاختلاف بين الموقعين الإلكترونيين فيما يتعلق بإثبات صحة الفرض الثالث حيث ارتبط استخدام إطار المسؤولية بالمتغيرات المشار إليها سابقا بتغطية بوابة الوسط دون المصرى اليوم.

جدول رقم (2-21) وجود علاقة دالة احصائيا بين إطار المسؤولية وكلا من: إتجاه المعالجة، نوع المصادر، استمالات الإقناع، نوع التغطية، التوازن في المعالجة بأزمة التدخل التركي في ليبيا باستخدام معامل كا² والاقتران

العلاقة			بوابة الوسط			المصرى اليوم		
إطار " المسؤولية "	معامل قيمة كا ²	معامل الاقتران	مستوى المعنوية	معامل الاقتران	معامل قيمة كا ²	مستوى المعنوية	معامل الاقتران	معامل قيمة كا ²
إتجاه المعالجة	14.258	0.192	*0.02	98.901	0.546	*0.01	0.546	
الاستمالات الاقناعية	1.995	0.073	0.73	11.267	0.215	*0.02	0.215	
نوع المصادر	16.145	0.204	*0.01	16.560	0.258	*0.01	0.258	
التوازن في عرض المادة	10.245	0.164	*0.03	6.495	0.165	0.16	0.165	

مما سبق يتضح وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين إطار (المسؤولية) وبين كلا من (نوع التغطية)، (إتجاه المعالجة)، (نوع المصادر)، (التوازن في عرض المادة) بمستوى معنوية أقل من (0.05)، في المقابل لا توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين إطار

(المسئولية) وبيّن (الاستمالات الاقناعية) بمستوى معنوية اكبر من (0.05)، وذلك فيما يتعلق بأزمة الهجرة غير الشرعية ببوابة الوسط، وفيما يتعلق بموقع المصرى اليوم فقد ثبت وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين إطار (المسئولية) وبين كلا من (نوع التغطية)، (إتجاه المعالجة)، (المصادر الإعلامية)، بينما لم يثبت وجود تلك العلاقة فيما يتعلق بمتغيري (الاستمالات الاقناعية) و(التوازن فى عرض المادة)

*الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المصرى اليوم و بوابة الوسط فيما يخص المتغيرات التالية: الأطر المستخدمة، محاور الاهتمام، إتجاه المعالجة، نوعية الاهتمام بالأزمة، المصادر الإعلامية، نوع المصادر بالمادة الصحفية، نوع التغطية، التوازن فى عرض المادة الصحفية.

جدول رقم (1-22) اختبار "Z" "مان وتيني" لقياس معنوية الفروق بين متغيرات الدراسة بأزمة الهجرة غير الشرعية باختلاف الموقعين الإلكترونيين (بوابة الوسط و المصرى اليوم)

المتغيرات	المواقع الإلكترونية محل الدراسة	العدد	المتوسط الرتبي	قيمة مان وتيني Z	القرار	
					الدالة	مستوى المعنوية
نوع التغطية	بوابة الوسط	634	490.86	83458.	*0.01	دالة
	المصرى اليوم	305	426.63			
نوعية الاهتمام بالقضية	بوابة الوسط	634	498.97	78318.	*0.01	دالة
	المصرى اليوم	305	409.78			
إتجاه المعالجة	بوابة الوسط	634	475.66	93098	0.31	غير دالة
	المصرى اليوم	305	458.24			
محور الاهتمام	بوابة الوسط	634	477.64	91839	0.18	غير دالة
	المصرى اليوم	305	454.11			
المصادر الإعلامية " ذاتية - وسائل إعلامية أخرى "	بوابة الوسط	634	428.49	70365	*0.01	دالة
	المصرى اليوم	305	556.30			
المصادر بالمادة الصحفية " رسمية - غير رسمية "	بوابة الوسط	634	458.11	89144	*0.01	دالة
	المصرى اليوم	305	494.72			
التوازن فى عرض المادة	بوابة الوسط	634	466.64	94556	0.51	غير دالة
	المصرى اليوم	305	476.98			

من الجدول السابق اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (بوابة الوسط و المصرى اليوم) وفقا لإجمالى فنتى (نوع التغطية) و (نوعية الاهتمام بالقضية) لصالح موقع (الوسط)، وإجمالى فنتى (المصادر الإعلامية) و (نوع المصادر بالمادة الصحفية) لصالح موقع (المصرى اليوم)، ولم يثبت وجود فروق بين الموقعين الإلكترونيين محل الدراسة بإجمالى فئات (إتجاه المعالجة)، (محور الاهتمام)، (التوازن فى عرض المادة).

جدول رقم (2-22) اختبار "Z" "مان وتيني" لقياس معنوية الفروق بين متغيرات الدراسة بأزمة التدخل التركي في ليبيا باختلاف الموقعين الإلكترونيين (بوابة الوسط و المصري اليوم)

المتغيرات	محل الدراسة الإلكترونية	العدد	المتوسط الرتبي	قيمة مان وتيني Z	القرار	
					مستوى المعنوية	الدالة
نوع التغطية	بوابة الوسط	455	372.82	65891	0.48	غير دالة
	المصري اليوم	298	383.39			
نوعية الاهتمام بالقضية	بوابة الوسط	455	372.01	65525	0.36	غير دالة
	المصري اليوم	298	384.62			
إتجاه المعالجة	بوابة الوسط	455	350.15	5558.0	*0.01	دالة
	المصري اليوم	298	417.99			
محور الإهتمام	بوابة الوسط	455	372.09	65562	0.40	غير دالة
	المصري اليوم	298	384.49			
المصادر الإعلامية "ذاتية - وسائل إعلامية أخرى"	بوابة الوسط	455	410.16	52708	*0.01	دالة
	المصري اليوم	298	326.37			
المصادر بالمادة الصحفية "رسمية - غير رسمية"	بوابة الوسط	455	368.43	63897	0.11	غير دالة
	المصري اليوم	298	390.08			
التوازن في عرض المادة	بوابة الوسط	455	340.09	51000	*0.01	دالة
	المصري اليوم	298	433.36			

يتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كلا من (بوابة الوسط و المصري اليوم) وفقا لإجمالي فئة (إتجاه المعالجة) لصالح (المصري اليوم)، وإجمالي فئة (المصادر الإعلامية) لصالح (بوابة الوسط)،، وإجمالي فئة (التوازن في عرض المادة) لصالح موقع (المصري اليوم)، في المقابل لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كلا من (بوابة الوسط و المصري اليوم) لإجمالي فئات (نوع التغطية)،(نوعية الاهتمام بالقضية)، (محور الإهتمام)، (المصادر بالمادة الصحفية) وهكذا تبين وجود فروق سواء على مستوى كل موقع إلكتروني على حده أو على مستوى أزمته الدراسة، وكانت فئة (المصادر الإعلامية) هي العنصر المشترك بين الأزمته محل الدراسة.

***الفرض الخامس:** توجد علاقة دالة احصائيا بين اتجاه المعالجة الصحفية للأزميتين محل الدراسة و كلا من، الاستمالات الإقناعية، والتوازن في عرض المادة.

جدول رقم (23) العلاقة بين اتجاه المعالجة وكلا من، الاستمالات الإقناعية والتوازن في عرض المادة بالأزميتين محل الدراسة باستخدام معامل كاي² والاقتران

المتغيرات		الهجرة غير الشرعية					
		المصرى اليوم			بوابة الوسط		
إتجاه المعالجة		معامل	معامل	معامل	معامل	معامل	معامل
		قيمة كاي 2	معامل	معامل	معامل	معامل	معامل
		مستوى المعنوية	مستوى المعنوية	مستوى المعنوية	مستوى المعنوية	مستوى المعنوية	مستوى المعنوية
الاستمالات الإقناعية		86.940	0.471	0.01*	27.861	0.205	0.01*
التوازن في عرض المادة		71.045	0.435	0.01*	156.594	0.445	0.01*
التدخل التركي في ليبيا							
الاستمالات الإقناعية		147.218	0.575	0.01*	34.953	0.267	0.01*
التوازن في عرض المادة		24.399	0.275	0.01*	610.145	0.757	0.01*

أشارت نتائج الجدول وجود علاقة دالة احصائيا بين اتجاه المعالجة الصحفية للأزميتين محل الدراسة و كلا من، الاستمالات الإقناعية، والتوازن في عرض المادة، إلا أنه في بوابة الوسط كانت العلاقة ذات دلالة وبصورة أقوى بين اتجاه المعالجة والتوازن في عرض المادة بالمقارنة بالعلاقة بين اتجاه المعالجة والاستمالات الإقناعية، وعلى العكس جاءت النتائج بالمصرى اليوم لتشير إلى قوة العلاقة بين اتجاه المعالجة والاستمالات الإقناعية بالمقارنة بمتغير التوازن في عرض المادة.

***ملخص الدراسة:**

سعت الدراسة الحالية إلى رصد وتحليل المعالجة الإعلامية في المواقع الإلكترونية الخاصة للأزمات الليبية بالتطبيق على أزمتي الهجرة غير الشرعية (939 مفردة)، والتدخل التركي في ليبيا (753 مفردة) وذلك بموقعي بوابة الوسط كتمثل للمواقع الإلكترونية الليبية الخاصة والمصرى اليوم كتمثل للمواقع الإلكترونية المصرية الخاصة، وبالتالي تمثل إجمالي عينة الدراسة في (1692 مفردة) خلال الفترة من 2018 وحتى 2020، وتمثلت أبرز نتائج الدراسة في:

- 1- مجئ التغطية الإخبارية المجردة في الترتيب الأول سواء على مستوى إجمالي عينة الدراسة أو بشكل تفصيلي على مستوى كل أزمة وموقع إلكتروني على حدة.
- 2- اهتمام المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بالتغطية التسجيلية للأحداث بنقل المعلومات والتفاصيل المتعلقة بها أثناء أو بعد وقوعها.
- 3- أن القضية الأساسية كانت محلا للاهتمام بالمواد الصحفية محل الدراسة، إلا أنه وبنسبة (31.8) بأزمة الهجرة غير الشرعية، و(44.6) بأزمة التدخل التركي في ليبيا تم تناول أزمات وقضايا أخرى ذات صلة بالأزميتين محل الدراسة، ويمكن تفسير ذلك في إطار الاهتمام بالتغطية التفسيرية التي من شأنها أن تقدم الخلفيات لمختلف الموضوعات وتقوم بالربط بين الأحداث وبعضها البعض سواء الحالية أو الماضية أو المستقبلية أو الدمج بين العناصر وبعضها البعض تحقيقا للتنوع والوحدة في أن واحد.

4- طغيان الإتجاه السلبي على معالجة كلا من: أزمة الهجرة غير الشرعية بالمصرى اليوم، وأزمة التدخل التركي في ليبيا بكل من بوابة الوسط وإجمالى عينة الدراسة، فى المقابل ساد إتجاه الجمع بين الإتجاهين السلبي والإيجابي فى كل من: معالجة الوسط لأزمة الهجرة غير الشرعية ومعالجة المصرى اليوم بأزمة التدخل التركي فى ليبيا وإجمالى عينة الدراسة لأزمة الهجرة غير الشرعية، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة صفاء جبار، 2022⁽⁸⁴⁾ التى أشارت نتائجها إلى ارتفاع الأخبار السلبية عن الأخبار الإيجابية فى معالجة قضية الهجرة غير الشرعية، ودراسة Mario Espinoza-Kulick, 2023, et al ,⁽⁸⁵⁾ التى أبرزت الاتجاهات العدائية نحوها كما ودراسة Daniel R. Alvord & Cecilia Menjívar, 2022⁽⁸⁶⁾ التى أثبتت سلبية تغطية الموضوعات المتعلقة بالهجرة، وما توصلت إليه دراسة نسرین حسام الدين، 2022⁽⁸⁷⁾ من إتجاهات سلبية من خلال تجاهل التصريحات التى أظهرت تمسك مصر بالحلول السلمية عن طريق المفاوضات حفاظا على مصير الشعوب، كما لم يبرز الخطاب دور كلا من تركيا وقطر إلا كأنظمة مسالمة تكيل لها مصر الاتهامات بالمشاركة فى دعم وتمويل الإرهاب فى مصر، ودراسة محمد حامد، 2022⁽⁸⁸⁾ التى توصلت إلى سيادة الصورة الذهنية السلبية عن تركيا أثناء أزمة التدخل التركي فى ليبيا، بوصفها تحاول جعل ليبيا قاعدة عسكرية فى المغرب العربى المجاور لأوروبا، وسعيها للسيطرة العسكرية فى ليبيا كما تحاول الاستفادة من النفط الليبي لصالحها، ودعمها للإخوان المسلمين متمثلا فى دعم حزب الوفاق السياسى، وغيرها من الدراسات، وأشارت دراسات أخرى إلى تباين تغطية القضية باختلاف أحداثها المتعاقبة كدراسة et al , 2023⁽⁸⁹⁾ Luca Serafini , التى أشارت إلى انخفاض موجة العداء نحو المهاجرين مع الاهتمام بتسوية أوضاعهم من جانب الحكومة الإيطالية أثناء أزمة كورونا إلا أنه فى الموجة الثانية لها أثار الوضع مزيدا من الانقسامات حول موضوع الهجرة نتيجة ردود الأفعال المذعورة من جانب المواطنين وكذلك دراسة عبدالحفيظ سالم، 2019⁽⁹⁰⁾ التى توصلت إلى مجئ الإتجاه المحايد فى مقدمة إتجاهات المادة الصحفية عن الظاهرة، واختلقت نتائج الدراسة فى هذه الجزئية مع نتائج دراسات مثل دراسة إيمان محمود، 2020⁽⁹¹⁾ والتى جاء فيها إتجاه معالجة اليوتوبوز لأزمة التدخل التركية فى ليبيا إيجابيا فى المرتبة الأولى يليه الإتجاه السلبي.

5- اعتماد كلا من بوابة الوسط وموقع المصرى اليوم على الجمع بين المصادر الذاتية لهما ومصدر إعلامى آخر فى معالجهما للأزميتين محل الدراسة أولا، ثم جاء فى المرتبة الثانية الاعتماد على المصادر الذاتية فقط

6- غلبة المضمون السياسى ويليهِ المضمون الأمنى والعسكرى بفارق كبير فى أزمة الهجرة غير الشرعية وبفارق بسيط بأزمة التدخل التركي فى ليبيا، ويأتى ذلك كإعكاس لطبيعة الأزمات محل الدراسة وتطور أحداثها وتسيير مختلف الأمور بها، وتتبع عملية صنع القرار تحقيقا لأهداف كل طرف من أطرافها، ويأتى ذلك فى إطار العلاقة التبادلية بين الإعلام والسياسة كما إحتوت الأزمات محل التناول على العديد من الجوانب الأمنية والعسكرية وإن بدا ذلك بوضوح أكبر فى أزمة التدخل التركي فى ليبيا.

7- الاعتماد على المصادر الرسمية بصورة أساسية ويأتى ذلك فى إطار مجالات الموضوعات الصحفية محل الدراسة خاصة السياسية والعسكرية والأمنية والقانونية، كما يمكن تفسير ذلك وفقا لكونها المصادر المتاحة لدى الإعلاميين، بالإضافة إلى تفضيل الإعلاميين أنفسهم

للمصادر الرسمية في ظل صعوبة التحقق من صحة المعلومات المتوفرة فضلا عن كونهم المصادر الأساسية المشاركة في تفاعلات الأحداث للأزمتهن محل الدراسة، وتوافقت نتائج الدراسة مع دراسة فاطمة شعبان، 2017⁽⁹²⁾ التي أشارت إلى انصراف اهتمام التغطية إلى الشخصيات الرسمية في المرتبة الأولى.

8- اتسمت معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بتغطيتها أحادية الجانب باستثناء معالجة المصري اليوم لأزمة التدخل التركي، وربما توحى النتيجة السابقة بعدم توازن المعالجة الصحفية وبنسبة كبيرة إلا أنه وبالحكم على إجمالي عينة الدراسة تم ملاحظة إهتمام كلا من الموقعين بتغطية الأزمتهن من مختلف الأبعاد وإتجاهات المعالجة، ولكن بأسلوب مجزأ بحيث يتم تغطية جانب ما في خبر ويليه تغطية جانب آخر في خبر أو تقرير آخر.. وهكذا.

9- تصدر كلا من مصر وليبيا كأبرز الدول العربية حضورا، وهي نتيجة منطقية في إطار ما تستهدفه الدراسة، أما الدول الأوروبية فكانت إيطاليا هي الأكثر حضورا ويرتبط ذلك بالعلاقات الليبية الإيطالية الممتدة عبر التاريخ وحتى وقتنا هذا كما أنها كانت من أكثر الدول الأوروبية تضررا من ظاهرة الهجرة غير الشرعية وكذلك الدولة التركية باعتبارها طرفا رئيسيا في أزمة التدخل التركي، بالإضافة لدول مثل ألمانيا وفرنسا وإسبانيا وغيرها، كما برزت الولايات المتحدة الأمريكية ويرجع ذلك لسببين: الأول باعتبارها قوى فاعلة تتفاعل مع معطيات المشهد العالمي وثانيا نتيجة تأثرها السلبي من الهجرة غير الشرعية خاصة من المكسيك وبالتالي أدى ذلك إلى ظهور دول أمريكا الوسطى والمكسيك بالإضافة لدول أفريقية غير عربية باعتبارها دول عبور أو دول مصدر للهجرة غير الشرعية فيما يتعلق بليبيا، كما برز عدد من المنظمات والهيئات والوزارات ذات الصلة بالأزمتهن محل الدراسة، بالإضافة لطرف المهاجرين بأزمة الهجرة غير الشرعية والتي سادت أدوارهم السلبية بشكل يفوق الأدوار الإيجابية بشكل ملحوظ، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج كلا من دراسة María Martínez Lirola, 2022⁽⁹³⁾ التي خلصت إلى أنه يتم تصوير المهاجرين بأنهم غير مواطنين وغازاة وبأنهم مجرمين وشخصيات تتسم بالعنف وأبرزتهم دراسة Melita M. Garza, 2022⁽⁹⁴⁾ بشكل سيء للغاية بتصويرهم كحشرات يجب على الحكومة الأمريكية التخلص منها، وفي حالات أقل أشارت الدراسة الحالية إليهم باعتبارهم ضحايا، يستحقون الدعم والرفقة وهذا ما أبرزته أيضا دراسة Valentina Marinescu & Ecaterina Balica , 2021⁽⁹⁵⁾ بوجود تفاوت في تصوير وضع اللاجئين باعتبارهم مجرمين أحيانا وضحايا في أحيان أخرى.

10- تمثلت أهم أطر المعالجة الصحفية للأزمتهن محل الدراسة في أطر: المسؤولية، الصراع، الإهتمام الإنساني، النتائج وتلاهم مجموعة من الأطر الأخرى، واتفقت نتائج الدراسة مع عدد من الدراسات في إبراز وسائل الإعلام لنوعية محددة من الأطر السابق ذكرها بالإضافة للإطار القانوني والتدويل وغيرها ومن هذه الدراسات دراسة هند حجازي، 2022⁽⁹⁶⁾ حيث جاء إطار "النتائج" في صدارة الأطر، وأشارت دراسة سامح الشحري، 2022⁽⁹⁷⁾ إلى مجئ إطار الصراع كإطار أساسي في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية ودراسة حيدر الموسوي، 2021⁽⁹⁸⁾ التي أبرزت نتائجها كلا من أطر (الطابع الإنساني، الآثار و التداعيات، القيم والأخلاقيات، المسؤولية)، ودراسة زينب الحسيني، 2021⁽⁹⁹⁾ التي أشارت إلى إهتمام المواقع الإلكترونية الدولية بإطارى المسؤولية والاهتمامات الإنسانية

وأشتركت نتائج دراستى عاصم كريشان، 2021⁽¹⁰⁰⁾ و أحمد الزيابات، 2021⁽¹⁰¹⁾ عن استخدام الإطار القانونى، وأطر المسؤولية، الصراع، و الإطار الاقتصادي فى التغطية، وخلصت دراسة وليد الهادى، 2021⁽¹⁰²⁾ وكذلك دراسة Kareem El Damanhoury, 2023⁽¹⁰³⁾ إلى سيطرة أطر التعاون، إثارة المخاوف، الصراع على التغطية لأزمة سد النهضة، وانتهت دراستى Yuan Ping, 2022⁽¹⁰⁴⁾ و Tine Ustad Figenschou, et al, 2023⁽¹⁰⁵⁾ إلى التركيز على أطر الصراع والاهتمام الانسانى والمسئولية عند تناول الأحداث والقضايا باختلافها، و دراسة Ayesha Jehangir, 2023⁽¹⁰⁶⁾ التى أشارت إلى هيمنة إطار تصعيد الصراع على التغطية الإعلامية، وكذلك دراسة Naya Kalfeli,..et al, 2022⁽¹⁰⁷⁾ التى تمثلت أبرز الأطر الإعلامية لها فى إطار الصراع الذى يعزز الإنقسام والنزاع حول الهجرة، وإطار الإتفاق الذى يبرز التعاون لحل الأزمة، و دراسة Aziz Douai, et al, 2022⁽¹⁰⁸⁾ التى ساد بتغطيتها إطار التقليل من أهمية المسؤولية العالمية تجاه المهاجرين

مراجع الدراسة:

- 1-[https://africa.sis.gov.eg/%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D9%88%D8%A3%D9%81%86%D8%A9-%D9%84%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%](https://africa.sis.gov.eg/%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D9%88%D8%A3%D9%81%86%D8%A9-%D9%84%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%85)
- 2-[https://1a1072.azureedge.net/blogs/2020/1/15/%D9%85%D9%83%D8%A7%D9%86%D8%A9-%D9%84%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%](https://1a1072.azureedge.net/blogs/2020/1/15/%D9%85%D9%83%D8%A7%D9%86%D8%A9-%D9%84%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%85)
- 3- أحمد عيد الحسيني، " مخالفات شرعية مترتبة على الهجرة غير الشرعية"، مجلة الناظرين بغير اللغة العربية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع 9، إبريل 2021، ص ص 33 – 85
- 4-<https://alwasat.ly/about-us-ar>
- 5-María E. Len-Ríos, “Child Immigrant Detention: Spokesperson Key Messages, Engineered Frames, And Cultural Rules”, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Volume 100, Issue 1, March 2023, Pages 36-55
- 6-Mario Espinoza-Kulick, Alex Espinoza-Kulick, Et Al., “Immigration Policy Is Health Policy: News Media Effects On Health Disparities For Latinx Immigrant And Indigenous Groups”, **Health Promotion Practice, Onlinefirst**, 2023
- 7-Josephine Biglin And Kingsley Purdam · “Measuring Public Attitudes Towards Immigration: A Critical Discourse Analysis Of Social Survey Questions”, **Sociology**, Onlinefirst, February 6, 2023
- 8-Luca Serafini , Anita Gottlob, Francesco Pierri , Et Al ... , “Risk Narratives On Immigration During The COVID-19 Crisis In Italy: A Comparative Analysis Of Facebook Posts Published By Politicians And By News Media”, **Journal Of Communication Inquiry**, Onlinefirst, 2023
- 9-James P Walsh And Dallas Hill , “Social Media, Migration And The Platformization Of Moral Panic: Evidence From Canada”, **Convergence**, Volume 29, Issue 3, June 2023, Pages 690-712
- 10- Ayesha Jehangir , “Finding Peace Journalism: An Analysis Of Pakistani Media Discourse On Afghan Refugees And Their Forced Repatriation From Pakistan”, **Media, War & Conflict**, Onlinefirst, January 28, 2023
- 11-Nicole Strelau And Anna Tsalapatani · “Social Media, Mobile Phones And Migration In Africa: A Review Of The Evidence”, **Progress In Development Studies**, Volume 22, Issue 1, January 2022, Pages 56-71
- 12- Subin Paul , “A Field Theory Approach To International Journalism: The Case Of Indian Journalists In The Middle East”, **Journalism**, Onlinefirst , 2022
- 13- وليد رفاص، " الهجرة غير الشرعية في الجزائر: الأسباب والخلفيات: دراسة على ضوء دور الشبكات الاجتماعية"، مجلة المعيار، كلية أصول الدين، جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، مج 26، ع 3، 2022، ص ص 1065 – 1084
- 14- بوجمعة ماموني و الطاهر بصيص، " مصطلح الهجرة غير الشرعية في الخطاب الإعلامي الجزائري"، مجلة جسور المعرفة، جامعة حسبية بن بو علي الشلف - مخبر تعليمية اللغات وتحليل الخطاب، مج 8، ع 1، مارس 2022، ص ص 367-390
- 15-Naya Kalfeli, Christos Frangonikolopoulos And Antonis Gardikiotis , “Expanding Peace Journalism: A New Model For Analyzing Media

- Representations Of Immigration”, **Journalism**, Volume 23, Issue 8, August 2022, Pages 1789-1806
- 16- Iris Wigger, Alexander Yendell , And David Herbert , “The End Of ‘Welcome Culture’? How The Cologne Assaults Reframed Germany’s Immigration Discourse”, **European Journal Of Communication**, Volume 37, Issue 1, February 2022, Pages 21-47
- 17- Daniel R. Alvord And Cecilia Menjivar , “The Language Of Immigration Coverage: *The Arizona Republic* And Media’s Role In The Production Of Social Illegality”, **Sociological Perspectives**, Volume 65, Issue 3, June 2022, Pages 461-484
- 18- María Martínez Lirola, “Critical Analysis Of Dehumanizing News Photographs On Immigrants: Examples Of The Portrayal Of Non-Citizenship”, **Discourse & Society**, Volume 33, Issue 4, July 2022, Pages 478-500
- 19- صفاء على جبار، "أطر معالجة الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الإجتماعي لقضية الهجرة غير الشرعية"، **مجلة بحوث الشرق الأوسط**، جامعة عين شمس، مركز بحوث الشرق الأوسط، ع73، مارس 2022، ص ص303-330
- 20- Kinga Polynczuk-Alenius And Ilana Hartikainen , “Disentangling Time-Spaces Of Migration: Chronotopes And Racist Subjectivities In ‘Identity Journalism’ In Poland And Czechia”, **Journalism**, Onlinefirst, September 5, 2022
- 21- Aziz Douai , Mehmet F Bastug And Davut Akca , “Framing Syrian Refugees: US Local News And The Politics Of Immigration”, **International Communication Gazette**, Volume 84, Issue 2, March 2022, Pages 93-112
- 22- Melita M. Garza, “Immigration News And Antique Legends In Journalism History”, **Journalism & Communication Monographs**, Volume 24, Issue 1, March 2022, Pages 65-69
- 23- Bryan Denham, “Oriental Irritants And Occidental Aspirants: Immigrant Portrayals In Hearst Magazines, 1905–1945”, **Journalism & Communication Monographs**, Volume 24, Issue 1, March 2022, Pages 4-64
- 24- Daniela Jaramillo-Dent, Paloma Contreras-Pulido, And M. Amor Pérez-Rodríguez, “Right-Wing Immigration Narratives In Spain: A Study Of Persuasion On Instagram Stories”, **European Journal Of Communication**, Volume 37, Issue 2, April 2022, Pages 161-180

25- عائشة محمد عبدالقادر علي، و أميمة محمد محمد عمران، و أشرف رجب عطا علي، "أطر المعالجة الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في الفضائيات الإخبارية: دراسة تحليلية"، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، ع37، نوفمبر 2021، ص ص 211-151.

26- أسلم الدين أنور محمد عبيد، وعبدالعزیز السيد عبد العزیز، و مؤمن جبر عبدالشافی، " معالجة مواقع القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية للقضايا السياسية العربية و علاقتها بإدراك المراهقين لها"، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج24، ع90، مارس 2021، ص ص 91-94

27- ماجدة أحمد راغب شمس، "أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضية الهجرة غير الشرعية: دراسة تحليلية"، **المجلة العلمية لكلية الآداب**، جامعة دمياط، كلية الآداب، مج10، ع3، 2021.

- 28- Linda Jean Kenix & Jorge Bolanos Lopez , “Representations Of Refugees In Their Home Countries And Abroad: A Content Analysis Of *La Caravana Migrante/The Migrant Caravan In Central America And The United States*”, **Newspaper Research Journal**, Volume 42, Issue 1, March 2021, Pages 48-73
- 29- Jennifer Sadler , “A Qualitative Contextual Analysis Of U.S. Immigration Coverage By Media During The Obama And Trump Presidencies”, **Newspaper Research Journal**, Volume 42, Issue 4, December 2021, Pages 506-525
- 30- Valentina Marinescu And Ecaterina Balica , “New Media Clues And Old Journalistic Habits: Representing The Refugees In Romanian Media”, **Journalism**, Volume 22, Issue 4, April 2021, Pages 1048-1066
- 31- عبدالله محمد عبدالله أطيبي، "الأطر الخبرية لأزمة الهجرة غير القانونية في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية: العربية نت و DW الألمانية أنموذجا"، **مجلة الفنون والإعلام**، جامعة مصراتة، كلية الفنون و الإعلام، ع12، ديسمبر 2021، صص 9-38.
- 32- Shujun Jiang , Leen d’Haenens, And Li Zhang , “Differences In Journalism Culture Or Is There More To It? Comparing News On The European Refugee Issue In Western Europe And China”, **International Communication Gazette**, Volume 83, Issue 5, August 2021, Pages 451-473
- 33- مخلص رمضان بليح، " إسهامات برامج الإعلام المباشر والتوعية بمخاطر الهجرة السرية غير القانونية"، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للبحوث الاجتماعية**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع 19، 2020، ص ص 471-540
- 34- بشرى داود سبع السنجرى، " علاقة القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية بتنمية ثقافة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الجامعي في العراق: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بغداد"، **مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية**، كلية الآداب، جامعة واسط، ع 38، 2020، ص ص 437-461.
- 35- لبيبة عبد النبي إبراهيم، "استخدام وسائل الإتصال في الحد من المهاجرين غير النظاميين: دراسة حالة عليه عينة من المنظمات المعنية بالهجرة غير الشرعية في إيطاليا"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، ع30، سبتمبر 2020، ص ص 316-365.
- 36- سارا محسن قادر، "مكافحة الظاهرة الهجرة الغير شرعية من خلال وسائل الإعلام الكوردي: دراسة وصفية"، **مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية**، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، كلية العلوم الإنسان والاجتماعية، ع7، ديسمبر 2019، ص ص 273-294.
- 37- أريج رياض مصطفى عثمان، " اتجاهات الصحف العالمية لتغطية قرار الرئيس الأمريكي "ترامب" بإلغاء الدعم عن المنظمة الدولية لشؤون اللاجئين "الأونروا": دراسة تحليلية"، **رسالة ماجستير**، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2019.
- 38- محمد منصور كمال أبو سنة، و هشام رشدي خير الله، و محمد معوض إبراهيم نصر، "معالجة المواقع الإخبارية التلفزيونية للقضايا السياسية في مصر"، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، كلية دراسات العليا للطفولة، مج22، ع83، يونيو 2019، ص ص 141-147
- 39- نسرين حماد ثابت، " صورة اللاجئين العرب في الصحف الإلكترونية العربية و التركية: دراسة تحليلية مقارنة"، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية (غزة)، 2019، ص ص 1-120
- 40- عبد الحفيظ سالم بلال، "معالجة الصحف الإلكترونية اللببية لظاهرة الهجرة غير الشرعية: دراسة تحليلية"، **مجلة البحوث العلمية**، جامعة أفريقيا للعلوم الإنسانية و التطبيقية، مج4، ع 7,8، 2019، ص ص 30-49
- 41- علا عبد القوي عامر، "اتجاهات النخبة المصرية نحو التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في الفضائيات المصرية و الموجهة"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، مج16، ع4، ديسمبر 2017، ص ص 559-594

- 42- سمر عز الدين جلال، "أطر معالجة الصحف المصرية لقضية الهجرة غير الشرعية بعد أحداث ثورة 25 يناير: دراسة تحليل مضمون"، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، ع2، مارس 2017، ص ص 189-220.
- 43- رالا أحمد محمد عبدالوهاب منصور، هبة محمد شفيق عبدالرازق، "التغطية الصحفية المصورة للأزمات في الصحافة المصرية: دراسة في التأطير المرئي لأزمته الهجرة غير الشرعية والإرهاب"، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، ع2، مارس 2017، ص ص 401-353.
- 44- ناصف فرج موسى، "معالجة التلفزيون الليبي لظاهرة الهجرة غير الشرعية: دراسة ميدانية"، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، ع3، 2017، ص ص 373-416.
- 45- فاطمة شعبان محمد، "المعالجة الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في وسائل الإعلام التقليدية: دراسة حالة لغرق مركب رشيد"، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع9، مارس 2017، ص ص 123-174.
- 46- وليد عبد الفتاح عبدالفتاح النجار، "معالجة الصحف المصرية الإلكترونية لقضايا الهجرة غير الشرعية و اتجاهات الشباب المصري نحوها: دراسة تطبيقية"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، مج15، ع3، سبتمبر 2016، ص ص 555-699.
- 47- أحسن مواليك، "تأثير المستوي المعيشي ووسائل الإعلام الأجنبية على الشباب الريفي في اتخاذ قرار الهجرة غير الشرعية نحو أوروبا"، مجلة الحكمة، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع32، 2014، ص ص 291-314.
- 48- أسامة محمد عبدالرحمن حسانين، "علاقة تعرض المراهقين للتلفزيون المصري باتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية.. دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2010.
- 49- Paolo Cuttitta, "Bridgeheads Of EU Border Externalisation? Ngos/Csos And Migration In Libya", Environment And Planning C: Politics And Space, Onlinefirst, February 5, 2023
- 50- سلافة فاروق الزعبي، "خطاب الكراهية الاعلامي لتنظيم الدولة الاسلامية "داعش": دراسة تحليل مضمون فيلم احراق الطيار الأردني معاذ الكساسبة وفيلم إعدام الأقباط المصريين في ليبيا"، مجلة ربحان للنشر العلمي، مركز فكر للدراسات والتطوير، ع20، فبراير 2022، ص ص 449-434.
- 51- منى محمد الطوخي سالم الأكثر، "أطر معالجة الصحف الإلكترونية للأزمات الخارجية: أزمة مصر و تركيا نموذجا"، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ع78، مارس 2022، ص ص 123-166.
- 52- Ozan Aşık, "How Does The Political Enter The Newsroom? The Representation Of The Kurdish 'Other' In Turkish Journalism", Journalism, Volume 23, Issue 11, November 2022, Pages 2434-2451
- 53- ليلي الضو سليمان، "توظيف وسائل الإعلام للتسويق السياسي في تحسين صورة قادة الدول العربية والإسلامية: تركيا ومصر أنموذجا"، مجلة علوم الاتصال، كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، مج7، ع1، مارس 2022، ص ص 151 – 180
- 54- نسرين حسام الدين حسن، "التوظيف الدلالي للخطابات الرسمية المصرية في الإعلام المعادي كأحد أساليب الحرب النفسية الرقمية: دراسة كيفية للمنصات الإعلامية الصادرة من تركيا"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع37، يونيو 2022، ص ص 4-53
- 55- لبنى عبدالله البطاينة، "دور الإعلام في التنمية السياسية والاقتصادية في الشرق الأوسط: دراسة حالة تركيا والسعودية 2000 – 2020"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة اليرموك، 2022.
- 56- مراد ميلود ورضوان بلخيري، "التسويق الإعلامي لصورة تركيا في العالم العربي: دراسة تحليلية"، مجلة جامعة الإسراء للعلوم الإنسانية، جامعة الإسراء، ع10، يناير 2021، ص ص 9 – 37

- 57- أمانة محمد عبدالقادر القندوز، " الإعلام السياسي ودوره في الاستقرار الاجتماعي: "الفضائيات الليبية نموذجا"، مجلة كلية الفنون و الإعلام، جامعة مصراتة، كلية الفنون و الإعلام، ع12، ديسمبر 2021، ص ص 167-205
- 58- عبدالله محمد عبدالله أطبيقة، "اعتماد طلاب الإعلام بالجامعات الليبية على القنوات الفضائية الليبية في متابعة قضايا الفساد الحكومي: دراسة ميدانية بجامعة سرت وبنى وليد"، مجلة البيان العلمية، جامعة سرت، نقابة أعضاء هيئة التدريس، ع5، يناير 2020، ص ص 80-101
- 59- محمد محمد على هندی عمارة، "تحليل البنى الخطابية للأخبار السياسية الملونة تجاه مصر عبر اليوتيوب"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام بالقاهرة، ع55، ج5، أكتوبر 2020، ص ص 2678-2647.
- 60- إيمان محمود محمد أحمد، "معالجة اليوتيوبرز "Youtubers" لتطورات أزمة التدخل التركي في ليبيا: دراسة تحليلية"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام بالقاهرة، ع54، ج6، يوليو 2020، ص ص 3979-4034
- 61- سحر عبدالمنعم محمود الخولي، "أطر معالجة مواقع الصحف المصرية الإلكترونية للأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة 2020: دراسة تحليلية"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام بالقاهرة، ع55، ج3، أكتوبر 2020، ص ص 1797-1868
- 62- حسين محمد الزياتي، خالد ابو القاسم غلام، و عادل عاشور محمد المرغني، "التغطية الإعلامية لقضايا الفساد وانعكاساتها الذهنية على الرأي العام الليبي"، مجلة بحوث الاتصال، جامعة الزيتونة، كلية الفنون و الإعلام، س3، ع5، يونيو 2019، ص ص 9-44
- 63- محمود أحمد لطفي السيد، "مستويات معرفة الجمهور المصري بأزمة توتر العلاقات المصرية التركية كما تعكسها البرامج الإخبارية العربية: دراسة مسحية في ضوء نظرية توازن القوى الدولية"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، مركز بحوث الرأي العام، مج18، ع2، 2019، ص ص 393-431
- 64- حمزة محمد التلب، و خالد ابو القاسم غلام، " آليات تحليل الخطاب الإعلامي للصحف الليبية: دراسة تحليلية لصحفتي الصباح وليبيا الإخبارية "، مجلة كلية الفنون و الإعلام، جامعة مصراتة - كلية الفنون و الإعلام، ع8، ديسمبر 2019، ص ص 71-89
- 65- إيهاب حمدي جمعة، " منهجية التكامل المعرفي بين علوم الاتصال و الاعلام و علوم اللغة و اللسانيات: الاستراتيجيات التداولية في تحليل الخطاب السياسي للقنوات التلفزيونية الفضائية المعادية: تغطية افتتاح المسجد والكاتدرائية نموذجا"، مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، ع8، يوليو 2019، ص ص 211-277.
- 66- إبراهيم سالم محمد اشتبوي، "معالجة الصحف الإلكترونية الليبية للقضايا السياحية في ليبيا: دراسة تحليلية"، مجلة جامعة الزيتونة، جامعة الزيتونة، ع31، سبتمبر 2019، ص ص 42-57
- 67- نسرين حماد ثابت، " صورة اللاجئين العرب في الصحف الإلكترونية العربية والتركية.. دراسة تحليلية مقارنة "، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية (غزة)، 2019
- 68- سارة أحمد حسني، " استخدامات المواقع الرسمية الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي لتنشيط السياحة: دراسة كيفية مقارنة بين موقعي مصر وتركيا "، المؤتمر الدولي السنوي لكلية الآداب: القوى الناعمة.. وصناعة المستقبل، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مج 2، مارس 2019، ص ص 381- 347
- 69- أحمد عبدالسلام السني، " دور البرامج الحوارية في القنوات الفضائية الليبية في تعزيز المصالحة الوطنية: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعات الليبية"، بحوث المؤتمر العلمي الأول: استراتيجية الإعلام في ظل التحولات المجتمعية الراهنة للمجتمع الليبي والعربي، جامعة سرت، كلية الآداب، قسم الاعلام، مايو 2018، ص ص 37-58
- 70- مفتاح محمد أجيعة، "تقييم جمهور النخبة الأكاديمية لدور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية عن ليبيا: دراسة ميدانية"، مجلة بحوث الاتصال، جامعة الزيتونة، كلية الفنون و الإعلام، س2، ع3، يونيو 2018، ص ص 52-78

- 71- إبراهيم الصديق أحرير، "الخطاب الإعلامي الليبي ودوره في صنع الكراهية"، مجلة البيان العلمية، جامعة سرت، نقابة أعضاء هيئة التدريس، ع1، أكتوبر 2018، ص ص 136-154
- 72- هبة الله نصر حسن مصطفى، " دور القوى الفاعلة في توجيه التغطية الخبرية لخطاب حل القضية السورية في وكالتي الأنباء الإيرانية و التركية"، المجلة العلمية لبحوث الأذاعة و التلفزيون، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم صحافة و تليفزيون، ع12، ديسمبر 2017، ص ص 583-632.
- 73- ياسر عرفات البناء، " صورة تركيا في الصحف اليومية الفلسطينية.. دراسة تحليلية مقارنة "، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية (غزة)، 2015.
- *أسماء السادة الأساتذة المحكمين مرتبة أجديا**
- أ.د / صالح العراقي الأستاذ بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق.
- د. عصام فرج أستاذ الصحافة بكلية الإعلام – جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وعضو الهيئة الوطنية للصحافة سابقا
- أ. محمود الشناوى مدير تحرير ومسئول ملف الشؤون العربية بوكالة أنباء الشرق الأوسط
- أ. مروة محمد مسئول القسم الخارجى بجريدة الشروق.
- أ.د / نجوى كامل الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.
- أ.د / نرمين نبيل الأزرق رئيس الشعبة الإنجليزية بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.
- 74- وليد النجار، 2016، مرجع سابق.
- 75- Adebusuyi Isaac Adeniran, "Gender Variability In Processes Of Migrants' Smuggling Along The Nigerian-Libyan Corridor", The Oriental Anthropologist, Volume 20, Issue 2, December 2020, Pages 231-245
- 76- أحمد على حجازي، "دوافع الهجرة غير الشرعية و انعكاساتها علي منظومة القيم: دراسة ميدانية علي عينة من شباب المجتمع المصري"، حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس، كلية الآداب، مج45، يونيه 2017، ص ص 129-178.
- 77- ماجدة أحمد راغب شمس، "أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضية الهجرة غير الشرعية: دراسة تحليلية"، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة دمياط، كلية الآداب، مج10، ع3، 2021
- 78- Hana E. Brown, Zhongze Wei , Et Al.. , "Rebuilding Without Papers: Disaster Migration And The Local Reception Of Immigrants After Hurricane Katrina", Social Currents, Volume 10, Issue 2, April 2023, Pages 121-141
- 79- Leah Montange , "Political Detentions, Political Deportations: Repressive Immigration Enforcement In Times Of Trump", Environment And Planning D: Society And Space, Volume 40, Issue 2, April 2022, Pages 332-350
- 80- Luis A. Romero, "Visiting Migrants, Contesting Detention: An Overview Of Community Visitation Programs And Advocacy For Immigrants Inside U.S. Immigration Detention", Humanity & Society, Volume 45, Issue 2, May 2021, Pages 182-201
- 81- Raul Hinojosa Ojeda & Edward Telles , "Trump Paradox: How Immigration And Trade Affected White Voting And Attitudes", Socius, Volume 7, January-December 2021
- 82- مجدي محمد عبدالجواد الداغر، "أطر المعالجة الصحفية للعمليات العسكرية للقوات المسلحة المصرية ضد التنظيمات الإرهابية في سيناء: العملية الشاملة 2018 م. نموذجا"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الصحافة، ع21، يونيو 2021، ص ص 165-240.

- 83- أحمد عبد الحسيني الشواف، "مخالفات شرعية مترتبة علي الهجرة غير الشرعية"، مجلة الناظرين بغير اللغة العربية، المؤسسة العربية للتربية و العلوم و الآداب، ع9، إبريل 2021، ص ص 33-85
- 84- صفاء جبار، 2022، مرجع سابق.
- , et al , 2023, op.cit. 85- Mario Espinoza-Kulick
- 86-Daniel R. Alvord & Cecilia Menjívar , 2022, op.cit.
- 87- نسرین حسام الدين، 2022، مرجع سابق.
- 88- محمد حامد عيد، " الصورة الذهنية للتواجد التركي في ليبيا لدى الأكاديميين "، مجلة الجامعة العراقية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، ع 55، ج 3، 2022، ص ص 498- 511
- et al , 2023, op.cit. 89- Luca Serafini ,
- 90- عبدالحفيظ سالم، 2019، مرجع سابق.
- 91- إيمان محمود، 2020، مرجع سابق.
- 92- فاطمة شعبان، 2017، مرجع سابق.
- 93- María Martínez Lirola, 2022, op.cit.
- 94- Melita M. Garza, 2022, op.cit.
- 2021, op.cit. 95- Valentina Marinescu & Ecaterina Balica ,
- 96- هند السيد محمد حجازي، "أطر معالجة الصحف والبوابات الإلكترونية لانتخابات مجلس النواب 2020"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، مركز بحوث الرأي العام، مج21، ع1، مارس 2022، ص ص 422-365
- 97- سامح فوزي السيد الشحري، " الأطر الخيرية لتغطية الحرب الروسية الأوكرانية في المواقع الاخبارية المصرية"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام قسم الصحافة، ع 24، ديسمبر 2022، ص ص 283-255
- 98- حيدر غازي حسين الموسوي، " الأطر الخيرية للقوة الناعمة في السياسة الخارجية الامريكية عبر الخدمة الصحفية الالكترونية: الرابط الخبري لموقع السفارة الامريكية والقنصليات في العراق أنموذجا"، مجلة الآداب، جامعة بغداد، كلية الآداب، ملحق، أيلول 2021، ص ص 554-521.
- 99- زينب الحسيني رجب بلال ربحان، "أطر تقديم المواقع الإخبارية الدولية لأزمة السفينة الجانحة بقناة السويس"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام بالقاهرة، ع59، ج4، أكتوبر 2021، ص ص 2120-2080
- 100- عاصم خليل كريشان، "التغطية الصحفية البريطانية لقضية انسحاب المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي دراسة تحليلية على صحف "الغارديان"، الديلي تلغراف، الفايننتشال تايمز، رسالة ماجستير، جامعة البترا، عمان، 2021
- 101- أحمد محمد عبدالله الذيابات، "معالجة الأفلام الوثائقية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية للأزمة السورية: قناتي "روسيا" اليوم و "BBC أنموذجا"، رسالة ماجستير، جامعة البترا، كلية الاعلام، عمان، 2021
- 102- وليد محمد الهادي عواد محمد، "أطر معالجة الصحافة لأزمة سد النهضة: دراسة تحليلية لصحف الأهرام المصرية و السودان اليوم السودانية و The Reporter الإثيوبية"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، مج20، ع3، سبتمبر 2021، ص ص 149-63.
- 103 - Kareem El Damahoury, "News Coverage Of The Nile Dam Crisis In Chinese, Qatari And British Media: Exploring Proximity To Egypt And Ethiopia As A Framing Influence On Cgtn, Aje And Bbc's Reporting", Electronic News, Onlinefirst , 2023
- 104 - Yuan Ping , "Representations Of The 2014 Hong Kong Protests In Journalistic Translation: A Corpus-Based Critical Framing Analysis Of Chinese And English News Coverage", Journalism, Volume 23, Issue 7, July 2022, Pages 1509-1529

- 105 - Tine Ustad Figenschou , Kjersti Thorbjørnsrud And Daniel C Hallin ‘ “ Whose Stories Are Told And Who Is Made Responsible? Human-Interest Framing In Health Journalism In Norway, Spain, The U.K. And The U.S.”, **Journalism**, Volume 24, Issue 1, January 2023, Pages 3-21
- 106- Ayesha Jehangir , 2023, **op.cit**
- 107 - Naya Kalfeli,..et al , 2022, **op.cit**.
- 108 - Aziz Douai , et al , 2022 , **op.cit**.